شرح

مسعود بن عمر القاضى المعروف بسعد الدين التفتازاني

\_\_\_\_\_\_

2 / 3

مختصر التصريف العزى

فى فن الصرف لأبى الفضائل عبدالوهاب بن إبراهيم عماد الدين الزنجاني

> وبالحامش يختصر التصريف العزى المذكور

> > الطبعة الرابعة ۱۳۷۶ م – ۱۹۵۶ م

## كَذٰلِكَ نُصَرِّفُ الْإَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (رَانَ كَرَمِ)

## والتديم الم الحت يم

إن أروىزهر غرج في رياض السكلام من الا كلم، وأسى حد محاك ببنان البيان وأسنان الأقلام حمدالله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الزاهرةالظاهرة وترادف آلائه المتوافرةالمتظاهرة ثم الصلاةعلى نبيه محمد المبعوث منأشرف جراثيمالأناموعلى آله وأصحابه الأبمة الأعلام وأزمة الاسلام (وبعد) فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتار الى بيض الله غرة أحوالهِ وأورق أغصان آماله: لما رأيت مختصر التصريف الذىصنفه الإمام الفاضل العالم العامل قدوة المحققين وغرة الملة والدينعفيفالدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمة اللهعليه مختصرا ينطوى علىمباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة سنح لى أن أشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عنوجه المعانى نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سرحلوه منحامضه مضيفا إليه فوائد شيريفة وزوائد لطيفة مماعثر عليه فسكرى الفاتر ونظرىالقاصر بعون اقه القادن والمرجونمن أطلعفيه على عثرة أن يدرأ بالحسنة السيئة فإنهأولماأفرغته فىقالبالترتيب والترصيف مختصرافيهذا المختصر بلقراءةفي علمالتصريف، ومنالله الاستعانة وإليه الزلغي ، وهو حسب من توكل عليه وكني. فهاأناأشرع فىالمقصود بعون اللك المعبود فأقول: ١ كان من الواجب على كل طالب اثمى ً أن يتصوّ رذلك الشي أوّ لا ليكون على بصيرة في طلبه وأن يتصور غايته لأنههوالسبب الحامل على الشروع في الطلب، بدأ المصنف رحمه الله بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدتهمتعرَّ ضا لمعناه اللغوى إشعارا بالمناسبة بينالمعنيين فقال مخاطبا بالخطابالعام (اعلمأن التصريف) وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير (في اللغة التغيير) يقول صرفت الشيء أيغيرته يعنىأن للتصريف معنيين لغوىوهوماوضعهله وأضعلغة العرب واللغة هيالألفاظ الوضوعة للمعانىمن لغي بالكسريلغي انيا إذالهج بالسكلام وأصلها لغي أولغو والتاءعوض وجميعهالغي كبرة وبدي. وصناعي وهو ماوضعه لهأهل هذه الصناعة وإليهأشار بقوله (وفي الصناعة) بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرين على العمل والمراد مهاهمنا صناعة التصريف أي التصريف في الاصطلاح ( يحويل الأصل الواحد) أي تغييره والأصل مايبني عليه شي والمراد همهنا المصدر (إلى أمثلة) أيأبنية وصيغ وهي السكلم باعتبار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الحلق محمدوعلى الهوصجة أجمعين السمريف أن التصريف في الله التغيير، وفي الصناعة إلى أمثلة من الواحد إلى أمثلة من الواحد إلى أمثلة من الواحد المناسبة المناس

الهيئات التي تعرضها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيرة عنه (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ومحوها من المشتقات (لمعان) جمع معنى وهوفى الأصل مصدر ميمى من العناية نقل إلى معنى المفعولوهو مايراد من اللفظ أى التصريف تحويل الأصل أى المصدر إلى أمثلة محتلفة لأجل حصول معان (مقصودة لا تحصل) تلك المعانى (إلابها) أى بهذه الأمثلة وفي هذا الكلام تنبيه على أن هذا العلم محتاج إليه مثلاالضرب هو الأصل الواحد فتحويله إلى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل العنى المقصود من الضرب الحادث فى الزمان الماصى أو الحال أو غيرهما هو التصريف فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههناغيرعلم التصريف الذى هو معرفة أحوال الأبنية واختار التحويل على التغيير لما فىالتحويل من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشيء من موضع إلى موضع آخر وقال فى الصحاح التحويل التنقيل من موضع إلى موضع آخر وحوله فتحول وحوّ ل أيضا يتعدى ولا يتعدى والاسممنه الحول قال الله تعالىلاييغونعنهاحولا فهو أخص من التغيير ولايخغ أنكتنقل حروف الضرب إلى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل أولى من التغيير ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل لأنه أخص من التغيير مم التعريف يشتمل على العلل الأربع قيل التحويل هي الصورة وبدل بالالترام على الفاعل وهو المحول والأصل الواحدهو المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية. فإنقات المحول للأمثلةأهو الواضع أمغيره. قات الظاهر أنه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرفي صرفت السكلمة لكنه فوالتحقيقهو الواضعلأنه الذىحولالأصل الواحدإلى الأمثلة وإبما قلنا إنهحول الأصل الواحد إلى أمثلة أي اشتق الأمثلة منه ولم يجعل كلامن الأمثلة صيغة موضوعة يرأسها لأن هذا أدخل فى المناسبة وأقرب إلى الضبط واحتار الأصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فأن الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالأصلالو احدعندهم هو الفعل والعمدة في استدلالهمأن المصدر يعلى بإعلال الفعل فهوفرع الفعل يدورمعه في الاعلال وجودا في يعدعدة وعدما في وجل يوجل وجلاومدريته تدل على أصالته والجواب بأنه لا يلزم من فرعيته في الإعلال فرعيته في الاشتقاق كما أن محو أعد وجدو تعدفر ع يعد في الاعلال مع أنه ليس عشتق منه وتأخير الفعل في الاشتقاق عن نفس المصدر لاينافي كون إعلال الصدر متأخراً عن إعلال الفعل فتأمل. واعلم أن مرادنا بالمصدر المحرد لأنه الزيد فيه مِشتق منه لموافقته إياه بحروفه ومعناه . فان قلت نحن نجد بعض الأمثلة مشتقامن الفعل كالاعم واسمالفاعل واسم المفعول ونحوها قلت مرجع الجميع إلى المصدر والكل مشتق منه إما بواسطة أو بلاواسطة وبحوز أن يقال اختارالا صل الواحد ليكون أعم من المصدروغيره فيشمل تحويل الاسم إلىالمثني الجيموع والمصغر والمنسوبونحوذلك وهذا أقرب فان قيل لم اختيرالتصريف على الصرف مع أنه بمعناه. قلنالأن في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختيرلفظ يدلعلي المبالغة والتكثير. وهذا أوان أن ترجع إلى المقصودفنقول معلوم أن السكليات ثلاث اسموفعل وحرف ولمساكان يحته في بيان الفعل ومااشتق منه شرع في بيان تقسيمه إلى ماله من الا قسام فقال (تم الفعل) بكسر الفاء لا نه اسم لكلمة محصوصة وأما بالفتح فمصدر فعل يفعل إما ثلاثي وإما رباعي)لاً نه لا محلومين أن تـكون حروفه الأصلية ثلاثة أو أربعة فالأول الثلاثي والثاني الرباعي إذ لم يعن منه الخاسي ولا الثنائي بشهادة التتبع والاستقراء والمحافظة علىالاعتدال لثلا يؤدى الجاسي إلى الثقلُّ والثنائي إلى الضعف عن قبول ما يتطرق إليهمن التغييرات ولم يمنع الخاسي في الاسم حطا لوتية الفعل عن رتبة الإسم لكونه أثقل من الاسم لبلالته على الحدث والزمان والفاعل. لإيقال هذا تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غبره لاأنمو ردالقسمة فعل وكل فعل إماثلاثي وإمار باعى فمور دالقسيمة أيضا أحدها وأياما كان يكون تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسماللشيء إلى نفسه وإلى غيره . لا أنا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعممن

محتلفة الهان مقصول لاتحصل إلا بها ثم الفع إما ثلاثى وإما ربائع

الثلاثى والرباعيفان المراديه مطلق الفعل منغير نظرإلى كونه على ثلاثةأحرف أوأربعة وهكذا حميح التقسمات، وتحقيق ذلك أن مورد القسمة هومِفهوم الفعل لاماصدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه فىقولنا كل فعل إماثلاثى وإمار باعي ماصدق عليه مفهوم المعل لانفس مفهومه فلايان مالنتيجة (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي (إما مجرد أومزيد فيه) لأنه لا يحلو إما أن يكون باقيا على حروفه الأصلية أَوْلَا الْأُولَ الْحِرْدُ وَالثَّالَى الْمَرْيَدُ فَيه (وَكُلُّ وَاحْدُمْهَا) أَى مَنْ هَذَهُ الْأَرْبَعَةُ (إِمَا سَالَمُ أَوْ غَيْرِسَالُم) لأنَّهُ الوخلت أضوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والافغيرسالم فصارت الأقسام تمانية والأمثلة. نحونصروعداً كرماًوعددحرج وسوس توسوس زلزل تزلزل(ونعني) أي في صناعة التصريف (بالسالم ماسانت حروفه الأصلية التي تقابل بالقاء والعين واللام من حروف العلة) وهي الواو والياء والألف (والهنمزة والتضعيف) المضاعف من الثلاثي المجرد والزيدفيه ما كانت عينه والامه من جاس واحد ومن الزباعيمها كانت فلؤه ولامه الأولىمن جنس واحدوكذلك عينه ولامه الثانية وإعا قيدالحروف الأصلية للخرج عنه نحو مستوظلت بحذفأحدحرفىالتضعيف فانهخير سالم لوجود التضعيف فىالأصل الذى هومسست وظللت وكذا كوقل وبع وأمثال ذلك وليدخل فيه محوأ كرم واعشوشب واحمار فالمهامن السللخلو أصولها عماذكروكذا ماأبدل أحدحروفه الصحيحة حرف علةمما هومذكورفي المطولات ويسمى سالما السلامته عن التغييرات الكثيرة الجارية في غيرالسالم وأشار بقوله التي تقابل إلى آخره إلى تفسير حروفالأصوك لكن ينبغى أن يستثنى الزائد اللمىالمتضيف أوللالحاق وإلىأن الميزان هوالفاء والعين واللاملانة أعمالاً فعال معنى لأن السكل فيه مسنى الفعل وهو أليق من جعل لخفته، ولحجي جعل بمعنى آخر مثل خلقوصير ولما فيعمن حروف الشفة والوسط والحلق ثمالثلاثى المجردهو الأصل لتجرده عن الزوائد وكوَّنه على ثلاثة أحرف فلهذا قدمه وقاك(أما الثلاثي الحِبرد) وفي بعض النسيخ السالم وينافيه التمثيل بمثال سأل يسأل ولايخلومن أن يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين أوفعل مكسور هاأوفعل مضمومهالأن الفاءلايكون إلامفتوحا لرفضهمالابتداءبالسا كنءوكون الفتحةأخف واللاممفتوحةلما سندكر وإنشاء الله تعالى والعين لاتكون إلامتحركة لثلايانهم التقاءالساكنين في محوضربت وضربن والخركات منحصرة فىالفتح والكشر والضم وأما مأجاء فيمحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكُّونَ الغين فمزال عن الأصل لضرب من الحفة والأصل فنهما فعل بكشر العين وفيه أربح لغات كسر الغاءمع سكون المين وكسرهاوفتح الفاءمع سكؤين العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم أوفعل على فعل مكسور الغين وعينه حرف حلق (فان كان ماضيه على وبزن فعل مفتوح العين فضارعه يفعل أويفعل بضم العين أوكشرها نحو نصر ينصر) مثال لغم العين يقال نصره أيأعانه ونصر الغيث الأرض أي أَعْلَمُهَا قَالَ أَنُوعَبِيدة فيقوله تعالى من كان يظن أن لن ينصره الله أي لن يرزقه الله(وضرب يضرب). مثلة لكشرالغين يقالضربه بالسوط وغيره وضرب فحالأرض أمحسار فنها وضرب مثلا كذاأى بين (وقد يجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن ( يفعل مفتوح الغين إذا كان عين فعله أو لامه) أى لامفلة (حرفامن حروف الحلق) واشترطاهذا ليقاؤم حرف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق أتقل المحووف ولايتنكل ماذكرناء بمثل دخل يدخل ومحت ينحت وجاءبجيءوما أشبه ذلك مماعينه أولامه حرفحلق ولمججى عملى يفعل بفتخ العين لأنانقول إنه بجيء على يفعل إذا وجد هذا الشرط فمتي انتنبي الشرط لايكون على يفعل بالفتح لاأنه إذاوجدهدا الشرط بجب أن يكون على يفعل بالفتح إذ لايلؤممن وجود الشرط وجودالشروط (وهي) أىحروف الخلق سنة (الحمزة والهماء والعين وآلحاء المهملتان (والغين والحاء) المعجمتان (بحو سأل يسأل ومنع يمنع) قدم الهمزة لأن مخرجها أقضى الحلق ثم

وكل واحدمتهما إمامجرد أومزيد فيه وكل واحسد منها إما سالم أو غير سالم ونعنى بالسألمماسات حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والحمزة والتضعيف (أما الثلاثي الحجرد) فان کان مامنیه علی وزن فعل، مفتوح العين فمضارعه يفعل أو يفعل بضم العين، أوكسرها محونصر ينصر وضربيضرب وقديجيء على يفعل مفتوح العين، إذاكان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق، وهىالهمزةوالهاء والعين، والحاء والغين والحاءء نحوسأل يسأل ومنع عنع

وأبى يأبى شاذ وإن كان ماضیه علی وزن فعـــــل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين محو علم يعلم إلاماشذ نحو حسب يحسب وأخواته وإنكان مضمو مالعين فمضارعه يفعل بضم العين محوحسن محسن وأخواته ( وأما الرباعي المجرد) فهو آب واحد فعلل كدحرج دحرجة ودحراجاً . وأما الثلاثى الزيد فيه فيوعلى ثلاثة أقسام (الأول): ماكان ماضيه على أربعة أحرف كأفعل بحوأ كرمإ كراما وفعل

الهاء لأن محرجها أعلى من محرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بأن أبي بأبي جاء على فعل يفعل الفقيح مع انتفاء الشرط. وأجاب بقوله (وأني يأبي شاذ) أي مخالف للقياس لا يعتد به فلايرد نقضًا. فان قيل كيف يكنون شاذا وهو وازد في أفصح الكلام قال الله تعالى ويأبي الله إلا أن يتم نوره قات كو نه شاذاأ لاينافى وقوعه فئكلام فصيح لأنهم قالوا الشآذعلى ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقنسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهومردود . لايقال إن أبي يأبي لامه حرف حلق إذالاً لف من حروف الحلق فلذافتح عينه. لأنا نقول لانسلم أنها من حروف الحلق ولئن سلمنا أنها منحروف الحلق لسكن لايجوز أنيكون الفتح لأجلها للزوم الدور لأن وجود الألف موقوف علىالانتحلَّانه فىالأصل ياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلهافلوكانالفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتحعليها وتوقفهاعليه فهومة وحالعين فىالأصل ولهذا لميذكر المصنفالأنف فىحروف الحلق إذهى لاتكون همهنا إلامنقلبة عنالياء أوالواو وغرضه بيانحرف تفتح العين لأجله وأما قلى بقلى بالفتح فلغة بني عامر والصحيح الكسر وبقي يبقى بالفتح لغة طيُّ والأصل كسر العين في الماضي فقلبوه. فتحة واللام ألفا تخفيفا وهذا قياسعندهم وأما ركن يركن فمن تداخل اللغتين أعنى أنهجاء مزباب نصر ينصر وعلم يعلم فأخذالماضي من الا ول والضارع من الثاني (وإنكان ماضيه على وزن فعل مكسور المين. فمضارعه يَفْعَكُ بَعْتُحِ العَيْنُ نَحُو عَلَمْ يَعْلَمُ إِلَّا مَاشَّذَ نَحُو حُسَبَ يُحْسَبُ وَأَخُواتُهُ) فانهاجاءت بكسر العين فيهما وقلذلكفي الصحيح نخوحسب يحسب ونعم ينع وكثر فيالمعتل بحوورث يرثوورع رعويئس ييئس ووزن يزن وأخواتها وأمافضل يفضل ونغمينعم وميت يموت بكسرالعين فيالماضى وضمها فىالغار فمن التداخل لأنها جاءت من باب علم يعلم و نصر ينصر فأخذالماضي من الأول والمضارع من الثاني (وإن كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأخواته) لأن هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لاتحصل لابانضام الشفتين رعاية للتناسب بين الألفاظ ومعانيها وقديكون لأفعال الطبائع كالحسن والكرموالقبلو بحوهاولا كون إلا لازما وشذ قولهمرحبتك الداروالأصلرحبت بك الدار فحذفت الباء اختصار الكثرة الاستعمال (وأما الرباعي الجرد فهو بابواحدفعلل) بفتح الفاء واللابين وسكون العين (كدحرج يدحرج) يقال دحرج فلانالشيء إذادوره (دحرجة ودحراجا) لأنالفعل الماضي لايكون أوله وآخره إلامفتوحين ولا يمكن سكون اللامالأولى لالتقاء الساكنين فيمحو دحرجت ودحرجنافحركوها بالفتحة لخفتها وسكنوا العين لأنه ليس فىالكلام أربع حركات متوالية فيكلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وحلبب وبيطروهرول وشريف وبيقر ودليل الإلحاق آتحاد الصدرين ( وأما الثلاثى المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام ) لان الزائد فيه إما حرف واحدأواثنان أوثلاثة تلايلزم في الزنة من ية الفرع على الاصل. واعلم أن الحروف التي تزاد لاتكون إلامن حروف سألتمونيها إلافي الإلحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما أي حرف كان (الأول) أىالقسم الاول من الأقسام الثلاثة (ماكان ماضيه على أربعة أحرف) وهو مايكون الزائد فيه حرفًا واحدا وهو ثلاثة أبواب (كأنمــل) بزيادة النهمزة (نحوأ كرم يكرم إكراما) وهو للتعدية غالبا نحو أكرمته ولصيرورة الشيء منسوبا إلى ما اشتقمنه الفعل محوأغد البعر إذاصار ذاغدة ومنه أصحنا أى دخلنا في الصباح لأنه بمر المصر اذوى صباح ولوجو د الشيء على صفة بحو أحمدته أي وجدته محمود او للسلب تحوأعجمت السكماب أى أزلت عجمته والمزيادة في المعنى تحوشغلته وأشفاته وللتعريض(للاٌمر نحو أباع الجارية أي عرضها للبيع. واعلمأنه قدينة ل الشيء إلى أفعل فيصير لازماوذلك تحوأ كبوأعرض يقال كباب أء ألقاء على وجهه فأ كَب وعرضه أى أظهره فأعرض قال الزوزبي ولا ثالث لهما فيما سمعنا (وفعل)

نحو فرح تفريحا وفاعل نحــو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا (والثاني) ماكان ماضيه على خمسةأحرف: إما أوله التاء مثل تفعمل نحوتكسر يتكسرتكسرا أو تفاعل نحسو تباعد شاءد تباعدا وإما أوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحواجتمع بجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر محمر احمرارا (والثالث) ماكان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج يستخسرج استخراجا وافعال نحــو احمار محمار احميرارا وافعوعل

بتـكرير العين (نحو فرّح تفريحاً ) واحتلف في الزائد هل هي الأولى أم الثانية فقيل الأولى لأن الحسكم بزيادة الساكن أولَى من المتحرك عند الحليل وقيل الثانية لأن الزبادة بالأخير أولى والوجهان جأثران عند سيبويه ، وهو للتكثير فيالفعل محو جولت وطوفت أو فيالفاعل نحو موت الإبل أو فىالمفعول نحو غلقت الأبواب ولنسبةالمفعول إلى أصل الفعل نحوفسقته أىنسبته إلىالفسق وللتعدية نحو فرّ حته وللسلب بحو جلدت البعير أىأزلت جلده ولغير ذلك (وفاعل) بزيادة الألف (نحو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا) ومن قال كذب كذابا قال قاتل قتالا وروى ماريتهمراء وفاتنته فتانا وتأسيسه علىأن يكون بين اثنين فصاعدا يفعلأحدها بصاحبه مافعلالصاحب به نحو ضاربزيد عمرا ويكون بمعنى فعل أىالتكثير نحو ضاعفته وضفته وبمعنى أفعل نحو عافاك الله وأعفاك وبمعنى فاعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر (والثاني) أيوالقسم والثاني من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو مايكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة أبوابلأنه (إما أوله التاء مثل تفعل) بزيادة التاء وتكريرالعين (نحوتكسريتكسرتكسرا) وهولمطاوعة فعلنحوكسرته فتكسر والمطاوعة حصول الأثر عند تعلق الفعل التعدى بمفعوله فانك إذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكاف نحو تحلم أى تـكلف الحلم ولاتخاذ الفاعلالمفعول أصلالفعل بحو توسدته أى آنحذته وسادة وللدلالة على أن الفاعل جانب أصل الفعل نحو تهجد أي جانب الهجود وللدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته أي شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر أيطلب أن يكون كبيرا (أوتفاءل) بزيادة التاء والألف (بحو تباعديتباعدتباعدا) وهو في الأصل لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فانكانمين المتعدى إلى المفعولين يكون متعديا إلى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعته وعلىهذا القياس وذلكلأن وضعفاعل لنسبةالفعل إلىالفاعلالمتعلق بغيره مع أن الغير أيضا فعلىمثلذلك الفعل وتفاعل وضعه لنسبته إلى المشتركين فيهمن غير قصدإلى ماتعلق به ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل أىأظهر الجهلمين نفسه والحال أنهمنتفعنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب التفعل أن المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل ( وإما أوله الهمزة مثل انفعل) بزيادة الهمزة والنون(نحو انقطع انقطاعاً) وهو لمطاوعةفعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لايكون إلالازما ومجيئة لمطاوعةأفعل نحوأسقفت البابأىرددته فانسقفوأزعجته أىأ بعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى إلا مما فيه علاج وتأثير لايقال انكرم وانعمى ونحوهما لأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون أمره ممايظهر أثره وهوالعلاج تقوية للمعنى اللـىذكروه من أن المطاوعة هي حصول الأثر (وافتعل) بزيادة الهمزة والناء (نحو أجتمع اجتماعاً) وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللانخاذ نحو اختبرأى انخذ الحبر ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب أى بالغ واضطرب فىالـكسب ويكون بمعنى فعل نحوجذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصم وتخاصم (وافعل") بزيادة الهمزةواللامالأولىأوالثانية (نحواحمر يحمراحمرارا) أىحمروهوللسبالغة ولايكون إلالازماواختص بالألوان والعيوب (والثالث) من الاقسام الثلاثة ( ما كان ماضيه على ستة أحرف ) وهو مايــكون الزائد فيه ئلاثة أحرف ومجموعه خمسة أبواب ( مثل استفعل ) بزيادة الهمزة والسين والتاء ( نحو استحرج يستخرج استخراجا) وهو لطلب الفعل بحو استخرجته أيطلبت خروجه ولإصابة الشيعلي صفة محو استعظمته أى وجدته عظهاوللتحول نحواستحجر الطين أي تحول إلى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قرواستقر وقيل إنه للطلب كأنه يطلب القرار من نفسه ( وافعال) بزيادة الهمزة والألف واللام (نحو احمار عمار احميرارا) وحكمه حكما حر إلاأن البالغة فيه زائدة (وافعوعل) بزيادة الهمزة والواوو إحدى

العينين (نحو اعشوشب) الأرض (اعشيشابا) إذاكثر عشبها وهو للمبالغة (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون وإحدى اللامين (نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا) أي تأخر إلى خلف ورجع قال أبو عمر و سألت الأصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه وأخر صدره (وافعنلي) بزيادة الهمزة والنون والألف ( نحو استلقى يسلنقي اسلنقاء) أي نام على ظهر ، ووقع على القفاو البا بان الأخير ان ملحقان باحر بحم فلاوجه لنظمهما فى سلك ماتقدم وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصف لم يفرق بين ذلك (وافعوال نحواجلوذ يجلوذاجلواذًا) بزيادة الهمزة والواوين (وأما الرباعيالمزيد فيه فأمثله) أي أبنيته بحكم الاستقراء (ثلاثة تفعلل) بزيادة التاء (كتدحرج يتدحرج تدحرجا) ضمِت لامه فرقابينه وبين في له ويلحق به تجلب أى لبس الجلباب وتجورب أى لبس الجورب وتفيهق أى أكثر فيكلامه وترهوك أى تبختر وتمسكن أى أظهر الدل والمسكنة (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون (كاحرنجم) أى از دحم (يحرنجم احرنجاما) ويقال حرجمت الإبل فاحر بجمت أى رددت بعضها إلى بعض فار تدت وياحق به محو اقعنسس و اسلنقي ولا مجوز الإدغام والإعلال فى الملحق لأنه يجب أن يكون مثل الملحق به لفظاو الفرق بين بابى اقمنسس و احرنجم أنه يجب فى الأول تكرير اللام دون الثانى (وافعللّ) بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العبين وفتح اللام الأولى مخففة والأخيرة مشددة(نحوقشعر ) جلده (يقشعر اقشعرارا) أى أخذته قشعريرة (تنبيه: الفعل إمامتعدوهو) أى الفعل (الذي يتعدى) من الفاعل أى يتجاوز (إلى المفعول به كقولك ضربت زيدا)فان الفعل الذي هو الضربقد جاوز الفاعل إلى زيد ؛ لدور مدفوع لأنالمراد قوله يتعدى معناهاللغوى وإعاقيد المفعول بقوله به لأنالمتعدى وغيره سيان في نصب ماعدا المفعول به نحو اجتمع القوموالأميرفىالسوق يومالجمعةاجماعا لتأديبزيد ونحوذلكولايعترض بنحوما ضربت زيدا لأنالفعل ضربت وهوقديتعدى إلى المفعول به في محوضربت زيدا وإنأريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خلاف (ویسمی أیضا) أی المتعدی (واقعا) لوقوعه علیالمفعول.به (ومجاوزا) أی لمجاوزته الفاعل بخلاف اللَّازم (وإما غير متعد،وهو) الفعل (الله ي يتجاوز) الفاعل (إلىمفعول به كقولك حسن زيد) فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل يثبت فيه (ويسمى) غير المتعدى (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه علىالمفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقديتعدى بالحروف فيسمى لازماو ذلك عند تساوى الاستعالين نحو شكرته وشكرتاله ونصحته ونصحت له والحق أنه متعدُّ واللامز ائلة مطردة لأن معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدى واللزوم بحسب العني (وتعديه) أي تعدى أنت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته (في الثلاثي المجرد) خاصة بشيئين (بتضعيف العين) أي بنقله إلى باب التفعيل (أو بالهمزة) أي بنقله إلى باب الإفعال (نحو فرحب زيدا) فان قولك فرح زيد لازم فلما قلمت فرحته صار متعديا(وأجلسته) فان قولك جلست لازم فلما قات أجلسته صار متعديا (و) تعديته (محرف الجر في الكل) من الشلائي والرباعي المجرد والمزيد فيه لأن حروف الجر وضعت لتجر معانى. الأفعال إلى الأسماء (نحو ذهبت بزيد و انطاقت به )فان ذهب و انطلق لا ز مان فلما قلت ذلك صار ا متعديين و لا يغير شي من حروف الجر معنى الفعل إلا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به نخلاف مررت به واللدى يغير الباء معناه بحب فيه عندالمبرد مصاحبة الفاعل المفعول به لأن باء التعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت نزيدأ ذهبته وبجوز المصاحبة وعدمها وأمافى الهمزة والتضعيف فلابدمن التغيير ولاحصر لتعدية

حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز أن يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة إلاإذا كانت بمعنىواحد نحو مورث بزيد بعمرو فانه لايجوز بخلاف مروت بزيد بالبرية أى فى البرية ولايتعدى كل فعل بالهمزة

عو اعشوشب اعشیشابا وافعنلل نحسو افعنسس اقعنساساوافعنلی نحو اسانق اسانقاء وافعو ل عواجلو د مجلود اجلوادا ( وأما الرباعی المزید فیه ) فأمثلته ثلاثة تفعلل کتدحرج بتدحرج عرجم احرجاما وافعلل نحو اقشعر یقشعر اوافعیل الموسال الم

وهو الذى يتعدى إلى الفعل إمامتعد وهو الذى يتعدى إلى الفعولبه كقولك ضربت وجاوزا، وإما غير متعد مفعول به كقولك حسن مفعول به كقولك حسن واقع، وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعف العين أو المحمزة نحو فرّحت زيدا وأجلسته وعمرف الجر في الكل نحو ذهبت وزيد والطلقت به

والتضعيف فان النقل من المجرد إلى بعض الأبواب المتشعبة موكول إلىالساع لايقال أضربت زيداعمرا ولا ذهبت خالدا بكرا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق أنه لابد في المتعدى الذي نبحث عنسه ونجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه لما مر أنه محسب المهني فلابد من التغيير المعني كافىذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح أن يقال في كل جار ومجرور إن الفعل متمد إليه كما يقال يتعدى إلى الظرف وغيره لكن لاباعتبارهذا المعنى الذي نحن فيه على أن في قوله ولا يغيرشي ممن حروف الجرمعني الفعل إلا الباء نظراً . ﴿ فَصَلَّ : فَيَأْمُنُهُ تَصَرِّيفَهُ هَذَهَ الْأَفْعَالَ ﴾ المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني إذا صرفتهذه الأفعال حصلت أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لأن زمان الماضي فبل زمان المستقبل والحال ولأنه أصل بالنسبة إلى المضارع لأنه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ماحصل بالزيادة وأصالة ماحصل هو منه واشتق فقال (أما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى) هذا عنزلة الجنس لشموله جميع الأفعال وخرج بقوله (وجد) أىذلك المعنى(في الزمان الماضي) ماسوى الماضي وأراد بالماضي فيقوله في الزمان الماضي اللغوي وبالأول الصناعي أي الاصطلاحي فلا يلزم تعريف الثيء بنفسه. فان قيل هذا الحد غيرما نع إذ يصدق على المضارع المجزوم بلم يحوكم يضرب فان لم قدنقلمتمعناه إلى الماضي وغير حامع إذلا يصدق على نحو بئس و نعم وليس وعسى وما أشبه ذلك. والجواب عن الأولأان دلالته على المضيء ارضة نشأت من لم والاعتبار لأصل الوضع وعن الثانى أنهما من الجوامد والمراد همنا الماضي الذي هو أحد الأمثلة الحاصلة من تصريف هذه الأفعالوإنأريد المطلقأيالماضي مطلقا أعممن أن يكون جامدا أوغيره فالجواب أن بجردهاعن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد بهوكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت واشتريت وأمثاله. ثم اعلم أن الماضي إما مبنى للفاعل أو مبنى للمفعول (فالمبنى للفاعل منه ) أي من الماضي (ما ) أي الفعل الذي (كان أوله مفتوحاً) نحو نصر (أوكان أول متحرك منه مفتوحًا) نحو اجتمع قان أول متحرك من افتعل هو الناء لاأن الفاء ساكنة والهمزة غيرمعتد بها لسقوطها فى الدرج وهو مفتوح ولو قال ماكان أول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيسه القسمان لأن أول متحرك من نصر هو السون كالتاء من اجتمعو إنما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس أو فى قوله أوكان بمايفسد الحدلان المرادبها التقسيم في المحدود أي ماكان على أحدهد ين الوجهين وإنما يفسد إذا كان المراد بها الشك وإنما فتح أول متحرك منه ولم يسكن لفرضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزمالتقاء الساكنين في نحو افتعل واستفعل ولكون الفتح أخف الحركات الظاهرة كما بني آخره على الفتحسواء كانمبنيا للفاعلأومبنيا للمفعولأما البناء فلأنه الآعلفي الافعال وأما الحركة فلمشابهته الاسممشابهةما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب وأما الفتح فلخفته إلا إذا اعتل آخره نحو غزا ورمى أو اتصل به الضمير المرفوع المتحرك محو ضربت وضربن أو واو الضمير نحو ضربوا (مثاله) أي مثال المبنى للفاعل والكلى قد يراد إيضاحه وإيصاله إلى فهم المستفيد فيذكر جزئى من جزئياته ويقال إنه مثاله (نصر) للغائب المفرد (نصرا) لمثناه (نصروا) لجمعه (نصرت) للغائبــة المفردة ( نصرتا ) لمثناها (نصرن) لجمعها (نصرت) للمخاطب الواحد (نصرتما) لمثناه ( نصرتم) لجمعــه ( نصرت ) للمخاطبة الواحدة (نصرتما) لمثناها (نصرتن) لجمعها (نصرت) للمتكلم الواحد (نصرنا) له مع غسيره وزادوا التاء في نصرت للدلالة على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة وخصــوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بيسهما لأئن الفعل أثقلكما تقدم وحركوها فى التثنيــة لالتقاء الساكنين وزادوا ألفا وواوا علامة لفاعل الاثنين والجماعة ، وقد تحذف الواو في الندرة ، قال : فلو أن الأطباكان حولى وكان مع الأطباء الشفاء

وفصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال أو أما الماضي أبهو الفعل الذي دل على الماضي وجد في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه كان أوله مفتوحا أو مفتوحا مثاله نصر نصرتا نصرت نصرتا وسرت نصرتا وسرت نصرتا وسرتا فسرتا فسرتا

وقس على هذا فعال وتفعلل وافتعل وافعال وافتعل وافعال وافتحا ولاحتبر حركات الأالهات تثبت في الأوائل فانها زاء في الدرج والمبنى المفعول منه وهو الفعل الذي يسم فاعله وهو ماكاز وفعلل وافعل وتفوعل وتفعل وتفعل وتفعل وتفعل الوكان أول منه مضموه عصموها كذها وتفعل منه مضموه وتفعل وانتعل واستفعل واستفعل واستفعل والمتفعل وانتعل واستفعل والمتفعل وانتعل واستفعل والمتفعل والمتفع

وزادوا تاء للمخاطب وتاءالمتكام وحركوها فيالحميع خوف اللبس بناءالتأنيث وضموها للمتكلم لأن الضم أقوى والمتكلم أقوى ومقدم فأخذه وفتحوها المخاطب إذ لم يكن الضم للالتباس والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فأخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فأعطيها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولأن الياء تقع صميرهافي محواضرى والكسرةأخت الياءفناسب إعطاؤها المخاطبة ولميفرقو ابيهمافي الشي لكن زادوا مهافرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين والغائبتين وضمواماقبلها لأنالم شفوية كالواوفيناسبها الضمووضعو اللمتكاممع غيره ضميرا آخروهو النون كافى المنفصلات بحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبينجمع المؤنث الغائب باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لأن الواو هنا أقوىمن النون لانها من حروف المدواللين وهيبالزيادةأولى والمذكر مقدم على المؤنث وكذافرقولا بينجمع المخاطب وجمعالمخاطبة باختصاص المذكربالميم لمناسبها الواوالتيهىعلامة فىالغائب واختصاص المؤنث بالنون كما في حمع الغائبة وشددوا النون لأنهم قالوا أصله نصرتمن فأدغمت المبم فىالنون إدغاما واجباوكذا ضموا ماقبل النونأعني التاءلمناسبة الضدةالميم وهذه مناسبات ذكروهاو إلافالحكم بذلك للواضع لاغير (وقس على هذا) أى المذكور من تصريف نصر افعل وفعل وفاعل و ( فعلل وتفعلل وافتعل وافعنلل واستفعلوافعلل) نجواقشعراقشعرا قشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررتا اقشعررنا (وافعوعل) نحواعشوشب اعشوشها اعشوشبوا اعشوشبت اعشوشبتا اعشوشبن إلى آخره وكذاالبواقي تركتالأنه لماذكرمن المثال واحدفالبواقي على مهجه فلا حاجة إلى تكثير الأمثلة إذليس الإدر الدبكثرة النظائر فالفهم الدكي يدرك بنظير واحدمالا يدركه البليد بألف شاهد (ولاتعتبر) أنتوفي بعض النسخ ولاتعتبر مبنية المفعول (حركات الألفات) أى الهمزات وعبرعها بهالأن الهمزة إذا كانتأولا تكتب على صورة الألف ويقال لها الألف قال في الصحاح الألف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة (في الأوائل) أي فىأواثل الفعل نحوافتعل وانفعل واستفعل وماأشبهها مما فىأوله همزة زائدة سوى أفعل فان همز تهللقطع لأنهالاتسقطفىالدرج ولذافتحت يعيىلايقال إنأوائلهذ، الأفعالليستمفتوحة بلمكسورة فلايكون مبنياللفاعل (فانها) أَى لأن هذه الألفات (زائدة) لدفع الابتداء بالساكن (تثبت في الابتداء) الاحتياج إليها (وتسقط فىالدرج) أى فىحشوالـكملام لعدم الاحتياج إليها نحو افتعل وانفعل واستفعل محذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة (والمبني للمفعولمنه) أي من الماضي أرادأن يذكر تعريبًا له باعتبار اللفظ فذكرعلى سبيلالاستطراد تعريفا لمطلق الفعلالمبنى للمفعول باعتبارالمعنى فقال(وهو)أىالمبنىالمفعول مطلقاسواءكان من الماضي أو المضارع (الفعل الذي لم يسم فاعله) كما تقول ضرب زيدفير فع زيد لقيامه مقامالفاعل ولايذكر الفاعل لتعظيمه فتصو نهعن اسانك أو لتحقيره فتصون لسانك عنه أولعدم العلم ه أولقصدصدور الفعلعن أىفاعل كان إذلاغرض فى ذكرالفاعل نحوقتل الخارجي فان الغرض المهم تتله لاقاتلهأولغير ذلكما تقررفي علم المعانى ولاينتقض بالمبنى للفاعلءندمين يجوز حذف الفاعل(وهو ماكانُ) خبر المبتدأ أى المبنى المفعول من الماضي الفعل الذي كان (أوله مضموما كفعل وفعال وافعل وفعل وفعل) بقلب الالفواوا لانضام ماقبلها (وتفعل) بضم التاء والفاء أيضاً لانك لوقات تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل (و)لذلك قالو افي تفاعل (تفوعل وتفعلل) بضم التاء والفاء إذ لو اقتصر وا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الألف واوا لانضام ماقبلها (أوكان أولمتحرك منه مضموما نحوافتعل) بضمالتاء لأنه أول متحرك منه كاذكرنا في المبنى للفاعل ( واستفعل) بضم الناء وكذا قياس كل ماكان أوله همزة وصل ولميذكر انفعل وافعل وافعوعل وافعول وافعاللونحو ذلكلاتها منالاوازم وبناء المفعول منها

لايكاديوجد (وهمزةالوصل)فيا كانأولمتحركمنه مضموعا (تتبعهذا المضموم)الذيهوأول متحرك (فالضم) يعني تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعته التاء (وماقبل آخره) أى آخر المبنى للمفعول ( يكون مكسور أ أبدا تقول نصر زيد واستخرج المال)وفي محو افعلوافعول يقدر الأصلافعلل وافعولل وفي نحوافعلل كاقشعر الأصلافعلل فتقلب كسرةاللام في افعلل فليتأمل ولوقال ماكانأولمتحرك منعمضموما لكانكافياكما تقدم والسر فيضمالأول وكسر ماقبل الآخرأنه لابدمن تغيير ليفصل بينالمبني للفاعل والمفعول والأصل فعل فغيروه إلىفعل بضمالأولوكسر الثانى دون سائر الأوزان ليبعد عن أوزان الاسم ولوكسرالا ولوضمالثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروجمن الضمة إلى الكسرة أولى من العكس لا نه طلب خفة بعدالثقل ثم حمل غير الثلاثى المجردعليه فى ضمالا ولوكسر ماقبل الآخر ومايقال إن ضمالا ولعوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لا أن المفعول المرفوع عوض عنه وهوكاف وجاءفى قزدلة بسكون الزاى والأصلقصدله أسكن الصاد وأبدل زاياو حكى قطرب ضرب بنةل كسرة الراءإلى الضاد وجاء عصر بسكون ماقبل الآخروقرى وردت في قوله تعالى ردت إلينا بكسرالراء وكلذلك ممالايعتدبهنقضا وجاء نحوجن وشلوزكم وحموجبلوقئدوعلووعكمبنية للمفعولأبدا للعلم بفاعلمها فىغالبالعادة أنه هوالله تعالى وعقبالماضى بلمضارع لأنالا مر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقيهما منه فقال ( وأما المضارع فيوما) أى الفعل الذي (كان فىأوله إحدى الزوائدالاً ربع وهي) أي الزوائدالاً ربع (الهمزة والنون والناء والياء مجمعها) أي تلك الزوائدالاً ربع قولك(أنيتأوَّاتين أونأتي)وإنما زادوهمآفرقابينهوبين الماضيوخصوا الزيادة به لانهمؤخر بالزمانعن الماضي والأصل عدم الزيادة فأخذه المتقدم. ولقائل أن يقول هذا التعريف شامل لنحو أكرم وتكسر وتباعدفانأوله إحدىالزوائد الأربعوليس بمضارع.ويمكن الجواب عنه بأنالا نسلمأن أوله إحدى الزوائد الأربعلانانعني بهاالهمزةالتي تكون للمتكلموحده والنون التي تكون لهمع غيره وكذاالياء والتاء كاأشار إليه بقوله (فالهمزة المتكلم وحده) نحو أنصر أنا (والنونله) أى له شكلم (إذا كان معه غيره) نحو نصر نحن ويستعمل في المتكام وحده في موضع التفخيم نحوقوله تعالى محن نقص عليك (والتاء للمخاطب مفردا) نحوأنت تنصر (ومثني) بحوأنها تنصران (ومجموعاً) نحوأنتم تنصرون (مذكراكان) المخاطب فيهذه الامثلة (أو مؤنثا) نحو تنصرين تنصران تنصرن (وللغائبة المفردة) نحوهي تنصر (ولمثناها ) نحوها تنصران (والياء للغائب المذكر مفردا) نحو هو ينصر (ومثنى) نحوهما ينصران ( ومجموعا ) نحوهم ينصرون(ولجمع المؤنثة الغائبة) محوهن ينصرن. واعترض بأنه يستعمل في الله تعالى وليس بنائب ولامذكر ولا مؤنث تعالى عن ذلك عاو كبيرافالاً ولي أن يقال والياء لماعدا ماذكرنا . وأجيب بأن المراد من الغائب اللفظ فاذاقلنا فالله يحكم فالله لفظ مذكر غائب لا "نه ليس بمتكام ولامخاطب وهو المراد بالغائب. فان قلت لم زادواهذه الحروف دون غيرهاولم خصواكلا منها عاخصوا . قلت لا من لا يادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا إلى حروف تزادلنصب العلامات فوجدوا أولى الحروف بذلك حروف المدواللين لكثرة دورهافي كلامهم إما بنفسها أوحضها أعنى الحركات الثلاث فزادوها وقلبوا الألف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزةقريب من مخرجها وأعطوها للمتكام لائنه مقدم والهمزة أيضآ مخرجها مقدم على مخرج غيرها المكونها من أقصى الحلق ثم قلبو االواوتاء لأن زيادتها تؤدى إلى الثقل لاسها في مثل ووجل بالعطف وقلها تا عكثير في الكلام محوتراثو تجاهوالأصلوراثووجاه فقلبوهاهناأ يضاتاء وأعطوها المخاطب لأنهمؤ خرعنه يمعي أناالكلام إنماينتهي إليه والواو منتهى محرجي الهمزةوالياء لكونهاشفوية وأتبعوهالغائبة والغائبتين لثلايلتبس بالغائب والغائبين حينئذ وإن التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا سهل ويوجد الفرق

وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا تقول نضر زيد واستخرج ااال (وأما المضارع)فهوماكانفيأوله إحدى الزوائد الأزبع وهي الهمزة والنون والتاء والياء مجمعها أنيت أو أتنن أو تأنى فالهمزة المتكلم وحده والنون له إذا كان معه غيره والتاء المخاطب مقردا ومثني وهجموعامذكراكانأومؤنثا وللغائبة المفردة ولمثناها والياءللغائب المذكرمفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنثة العائبة

والاستقبال تقول يفعل الآب ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غبد ويسمى مستقب لا قاذ أدخات عليه السيز أو سوف فقلت سنفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الإستقبال وإذ أدخلت عليه اللام اختص تزمان الجال فالمبنى للفاعل منهما كانحرف المضارعة منه مفتوحا إلا ماكان ماضيه على أربعة حرف فان حرف الضارعة منهيكون مضموما أبدانجو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح

بينهما بالوا والنون فيجمع المذكر الغائب وجمع المؤثية الغائبة نحويضر بون ويضربن ولم يجعل الجمع المؤنث بالتاء كمافىالواحدة بلبالياء كاهومناسب للغائب لكون مخرجالياء متوسطابين محرجي الهمزةوالواو وكونذكرالغائب دائرا بينالمتكلم والمخاطب ولماكان فىالماضى فرق بين التكاموحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في الضارع أيضا فرادوا النون لمشابهتها حروف المدو اللين من جهة الجفاء والغنة. فان قلت لم سمى هذا القسم مضارعا. قات لأن المضارعة في اللغة الشابهة من الضرع كأن كلا الشبهين ارتضعامن ضرع واحد فهمأخوان رضاعاوهومشابه لاسم الفاعل في الجركات والسكنات ولمطلق الإسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف واللام كاأن رجلا يحتملأن يكون زيدا وعمراوغيرهافاذا عرقته اللاموقلت الرجل اختص بواحد وبهذه المشابهة التامة أعرب من بين سائر الأفعال (وهذا) أى المضارع (يصلح للحال) والمرادبها همهنا أجزاء منطرفى الماضى والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غيرفرط مهلةوتراخ والحسكم فى ذلك للعرف لاغير (والاستقبال) والمرادبه مايترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه (تقول ينعل الآن ويسمى حالاوجاضرا ويفعل غداويسمي مستقبلاً) المشهورمستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرهااسيم فاعللأنه يستقبل كإيقال الماضي ولعلوجه الأول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مِفْعُولُ لَكُنُ الْأُولَى أَنْ يَقَالُ الْمُسْتَقِيلُ بَكْسِرِ الْبَاءِفَانُهُ الصِّحْيَجِ وَتُوجِيهِ الأُولُ لا يُخْلُوعُنُ حَزَازَةً قَيْلُ إِنْ المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح أنه مشترك بيز ممالأنه يطاقى علمهما إطلاق كلمشترك علىأفراده همذا ولبكن يتبادرالفهم إلى الجال عندالإطلاق من غيرقرينة تنبئ عنّ كونهأصلا في الحال وأيضا من الماسب أن يكون لها صيغة حاصة كالساضي والمستقبل (فاذا أدخلت عليه) أى على المضارع (السين أوسوف فقلت سيفعل أوسوف يفعل اختص بزمان الاستقبال) لأنهما حرفا استقيال وضعاوسميا حرفى تنفيس ومعناه تأخيرالفعل فىالزمان المستقبلوعدم التضييق فيالحال يقال نفسته أي وسعته وسوف أكثرتنفيسا وقد تخفف بحذفالفاء فيقالسو وقديقالسي بقلب الواوياءوقد تحذف الواوفيسكن الفاءالذي كانمتحر كالأجل التقاءالسا كنين فيقالسف أنعل وقيل إن السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحِرف على تقريب الفعل ( وإذا أدخلت عليه اللام اختص بزمان الحال ) نحوقولك ليفعلوفي التنزيل إنى ليحزنني أن تذهبوا به وأما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف أخرج حيافقد تمحضت اللامللتوكيد مضمحلا عنهامعني الحالية أنها إنما تفيد ذلك إذا دخلت على المضارع المحتمل لممالاالستقيل الصرف وقوله تعالى وإن ربك ليجكم بينهم يوم القيامة زل منزلة الحال إذ لاشك في وقوعه وأمثاله كشير في كلام الله تعالى وعبد البصريين اللام للتأكيد فقط. واعلم أن المضارع أيضا اماميني للفاعل وامامبني للمفعول (فالمبني للفاعِل منهِماً) أي الفعل المضارع الذي (كانحرف المضارعة منه) أىمن المبنى للفاعل (مفتوحا إلاما كانماضيه على أربعة أحرف) نحودحرجواً كرم وقاتل و فرّح (فانحرف المضارعةمنه) أيمما كانماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا نحويد حرج ويكرم ويقاتل ويفرُّح) أما الفتح فهو الأصل لحفته وكسر غير الياء فما كان ماضيه مكسور العين لغة غير الحجازيين وهميكسرون الياءإذا كانما بعدهياء أخرى فلا ينطبق التعريف علىذلك وأماالهم فهاكان ماضيه على أربعة أحرف فلا نهلو فتحفى يكرم مثلاو يقال يكرم لم يعلم أنه مضارع المجرد أوالمزيد فيه تم حمل عِليه كِل ما كَانِ ماضيه على أربعة أحرف. فان قات لم لم يفتح حرف المضارعة في يد حرج ويقاتل ويفر ح ولاالتباس فيه ثم يحمل يكرم عليه. فان حمل الأقل على الأكثر أولى قلت لأنه لوجمل الأقل على الأكثر ازم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فإنه لاالتباس فيهأصلا. فإن قلت فلم اختص الضم بهذه الأربعة والفتح مما عداها دون العكس. قلت لأنها أقل مما عداها الضم أثقِل من الفتح فأختص الضم

وعلامة بناء هذه الأربنة للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسورا أبدا مثاله من يفعل نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصر ان تنصرون تنصرين تنصران تنصرون أنصر ننصروقسعلي هذايضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويتماتل ويفرح ويشكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع وبحمرو بحمار ويستخرج ويعشبوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتــــدحرج و محريجم ويقشعر. والبني للمفعول منه ماكان حرف المضارعة منه مضموما ومأ قبل آخره مفتوحا بحنو ينصر ويدحرج ويكرم ويفرآح ويقاتل 🔾 ويستخرج.واعلم أنه بدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لإينصر لاينصران لا ينصرون الح ، ويدخل الجازمعليه فيحذف منهحركة للواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة

المحاطبة

بالأقل والفتح بالأكثر تعادلا بينهما هذاو قدعرفت جواب ذلك حيث قلنا إن الفتحة للخفة والمعادلة في هذه الأربعة إلى الضم لضرورة دفع الالتباس الحاصل في محوأ كرم يكرم كامر وقد عرف جواب ذلك محاقرر. ولقائل أن يقول لا يدخل في هذا التعريف محواهراق بهريق واستطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والأصل أراق وأطاع زيدت الهاء والسين فالهمامينيان للماعل وليس حرف المضارعة فيهما مفتوحا وليسا أيضا بماكان ماضيه على أربعة أحرف. ويمكن الجواب عنه بأن الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس في أربعة أحرف تقديرا أو بأنهما من الشواذ ولا بجب أن يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد والأصل اختصم واقتنل أدغمت التاء فيا بعده وحذفت الهمزة فهوعلى خمسة أحرف تقديرا الأربعة كما في المنارعة من هذه الأربعة كما في المنارعة ويقال في محمد ويقتل ويفرح (المفاعل كون الحرف الذي قبل آخره) أى آخر هذه الأربعة كما في المذه الأربعة على المفعول فانه فيه مفتوح كل واحد من هذه الأربعة حال كونه مبنيا للفاعل (مكسورا أبدا) بخلاف المنى للمفعول فانه فيه مفتوح كل واحد من هذه الأربعة حال كونه مبنيا للفاعل (مكسورا أبدا) بخلاف المنى للمفعول فانه فيه مفتوح ينصران ينصرون تنصرين تنصر تنصران ينصران تنصرون تنصرين تنصران تنصران تنصر تنصر تنصران تنصر تنصر المواضع للواحد كقوله الله المؤلول تنصر تنصران تنصران تنصر النصر النصر النصر النصر النصران تنصران تنصران تنصر النصران الموراة الموراة

فان ترجران ياان عفان أترجر وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا

وقوله فقلت لصاحبي لاتحبسانا \* أي لاتحبسني \* ( وقس على هذا ) المذكور من تصريف ينصر (يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتسدحرج ويحرنجم ويقشعر ) ونحن لانشتغل بتفصيلها فانه لايخني على من له أدنى لب وتمييز ولوأشكل شئ من نحو يقشعر ويسلنقي يعرف فى المضاعف والناقص (والمبنى للمفعول منه) أى من المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذي (كان حرف المضارعة منه مضموما) حملا على الماضي (و) كان (ماقبل آخره مفتوحاً) فان كان مفتوحاً في الأصل أبقي عليه وإلا فتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو أثقــل من المـاخي ( نحو ينصر ويدحرج ويـكرم ويفرح ويقا ل ويستخرج ﴾ وتصريقها على قياس المبنى للفاعل فى محو يفعل ويفعلل ويفعال يقدر الأصل يفعلل ويفعلل ويفاعلل بفتح ماقبلالآخر ولم يذكر المصنف غير المتعدى لأنه قلما يوجدمنه (واعلم أنه) الضمير للشأن ( يدخل على الفعل الضارع ما ولاالنافيتان) للفعل (فلايغيران صيغته) أي صيغة الفعل المضارع وقدمر تغيير الصيغة فىصدر الكتاب يعنى لايعملان فيه لفظا وقدسمع من العرب الجزم بلاالنافية إذاصاح قبلهاكي محو جثته لايكن له على حجة (تقول لاينصر لاينصران لاينصرون الخ) كاتقدم في ينصر بعينه وكذلكما ينصر ما ينصران ما ينصرون الح (و) اعلمأنه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهولمولما ولا فيالنهي واللام فيالأمر وإن الشرطيةوالأسماء إلتي تضمنت معناها والغرض فيهذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم (عليه فيحذف منه حركة الواحد) نحو لم ينصر بسكون الراء (و) بحذف (نون التثنية) نحو لم ينصرا (و) محذف نون ( الجمع المذكر ) نحو لم ينصروا (و) محذف نون (الواحدة المخاطبة) نحولم تنصري لأن النون في هذه الأمثلة علامةالر فع كالضمة في الواحد في كما تحذف حركة الواحد كذلك عدف النون وإيما جعلت علامة للاعراب كالحركة لأنه لماوجب أن تكون هذه الأفعال معربة والإعراب إنما يكون في آخرال كلمة وكان أو اخرهذه الأفعال ساكنة وهر الضائرلانها اتصلت بالأفعال فصارت كالجزء مها ولم يمكن إجراء الإعراب علهاوجب زبادة حرف للاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد

فى لم ينصرن (فانه)أىفان نون جمع المؤنث(ضمير كالواو في الجمع المذكر) وهوفاعل فلا يحذف (فيثبت على كلحال) بخلاف النوناتالأخرفالهاعلاماتاللا عراب وهذه ضميرلاعلامة للا عراب لأنهاإذا اتصلت بالفعل المضارع صارمبذيالأنه إبما أعرب لمشابهة الاسمولما اتصلبه النون التى لاتتصل إلابالفعل رجج جانبالفعليةوصارتالنونمين الفعل نمنزلة جزءمين السكلمة كافي بعلبك وتعذر الإعراب بالحرف والحركة على مالايخفي ردا إلىماهو الأصل فىالفعل أعنى البناء وأشار إلى الأمثلة بقوله (تقول لمينصر لمينصرا لمينصروا لمتنصر لمتنصرا لمينصرن لمتنصر لمتنصرالم تنصروا لمتنصرى لمتنصرا لمتنصرن لمأنصر لمهنصر وجاء لمفي الضرورة غير جازمة وجاءاً يضا مفصولا بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعدها قال(و) اعلم أنه (يدخل) علىالفعلالمضارع (الناصب) وهوأن ولن وكي وإذن والأصلأن والبواقي فرع علمها وإنما عملت النصب لحكونهامشام ه لأن وهي تنصب الأسهاء وهذه تنصب الأفعال (فيبدل من الضمة إلى الفتحة) كاهو مقتضى الناصب فانالنصب يكونبالفتحة كما أنالر فع يكون بالضمة والجرمبالسكونفان قبلكان من الواجب أن يقول من الرفع إلى النصب لأنهمعرب والضمو الفتح إنما يستعملان في البنيات فالجواب أنالغرض بيان الحركة دون تعرض للأعراب والبناء والحركه من حيث هي حركة الفتم والفتح والكسرلاالرفع والنصب والجرفان هذا أمرزائدفليتأمل (ويسقطالنونات) لأمهاعلامة الرفع (سوى نون الجمع المؤنث) لماذكرمنأنه ضميرلاعلامة الاعراب وإنما أسقطالناصب هذه النونات حملاله على الجازملأن الجزم في الأفعال بمنزلة الجر" في الأسهاء فـكما حمل النصب على الجرفي الأسهاء في التثنيه والجمع فكذاهنا حمل النصب على الجزم وحذفت النو نات المحذوفة حال الجزم (فتقول لن ينصر ان ينصر وا لن بنصرا لن تنصرا لن تنصرن الخ)لنأ نصر لن ننصر ومعنى لن نغ الفعل معالتاً كيدفي المستقبل (ومن الجوازم لامالأمر)لأن المضارع لما دخلهلامالأمرشابه أمن المخاطف كونه للطلب وهومبني في الأصلولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الإعراب فأعرب باعراب يشبه البناءوهو السكون لأنه الأصل فىالبناءفاللام لكون المشابهة مستفادة منه عمل عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لأن الجزم يمنزلة الجار وفتحها لغة لكن إذا دخلعلمهاالواو أوالفاءأوثم جازاسكامهاقال الدتعالي فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال تعالى ثمرليقضوا تفثهم قرىء بسكون اللام وكسرها وقوله (فتقول فيأمر الغائب) إشارة إلىأنهلايؤمربهالمخاطبلأن المخاطب لهصيغة نخصه وقرى فلتفرحوا بالتاءخطابا وهو شاذ وجاز فىالمجهول لتضرب أنت الخلأن الأمم ليس للفاعل المخاطب لأن الفاعل محذوف وكذالأضرب أنا ولنضرب نحن ونحوذلك لأن الأمر بالصيغة يحتص بالمخاطب فلابد من استعمال اللام فىهذه المواضع لأنها غير المخاطب فكان علىالمصنف أن يقول فتقول فىأمرغير المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفى الحديث قوموا فلأصل ليكوفي التريل ولنحمل خطاياكم وإذاكان المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب نحوافعلاوافعلوا ويجوز على قلة إدخال اللام فى المضارع المخاطب لتفيدالناء الخطاب واللامالغيبة معالتنصيص علىكون بعضهم حاضراو بعضهم غاثبا كقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم وقد جاء فى الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله .

واللين فزادوا النون لمناسبتها إياها كاسبق (ولا محذف) الجارم (نون جماعة المؤنث) فلاية المينصر

ولامحمدف نون حماءا المؤنث فانه صغير كالواو فى الحمع الذكر فيثبتُ على كل حاله تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصراً لم ينصرن الخ ، ويدخل الناصب فيدل من الضمة إلى الفتحة ويسقط النونات سوى نون الجمع المؤنث فتقول لن ينصر الن ينصرا لن ينصروا لؤ ينصرا لن تنصرا لك ينصرن الحومن الجواز لام الأمر فتقول في أمر الغائب لينص لينصرا .

35 may 6

S. Free W. C. A.

Action of the same

Carry Come

Signal Chil

محمد تفد نفسك كل نفس إذا ماخفت من أمر تبالا

أي لتفد وأجاز الفراء حذفها فىالنثر كقولك قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة والحق أنه جواب الأمر والشرطلايلزم أن يكون علة تامةللجزاء وإنما اختص هذا الأمر باللام والمخاطب بغيرها لأن أمر المخاطب أكثر استعمالا فكان التخفيف به أولى وأمثاته (لينصر لينصرا

لينصروا لننعىر لتنصرا لينصرت ۽ وقس علي هـذا ليضرب ولحلم وليمدخل وليمدحرج وغيرها ومنها لاالناهية فتقول فی نہمی العالب لاينصرلاينصرالاينصروا لاتنص الاتنصرا الا ينصرن، وفي بهي الحاضر لاتنصب لاتنصرا لاتنصروا لاتنصري لاتنصرا لا تبصرن وهكذا قياس ساير الأمشلة (أما إلاً من بالصغة) وهو أمن الجاضر فبسو جار على لهظ المضارع المجزوم فإن كان مابعد حرف المضارعية متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما فتقسول في الأمر من تدحرج دجرج دحرجا دحرجوا دحر جي دحر جاد حرجن وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج ، وإن كان مابعد حرف الضارعة ساكنا فتحذف منسه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما

مزيدا في أوله همزةوصل

مكسورة

لتنصروا لتنصر لتنصرا لينصرن ) وفي الجهول لتنصر أنت لتنصر لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لأنهير لننصر (وقس علىهذا ليضرب وليعلم وليدخل وليدحرج وغيرها ) من نجو ليبكرم وليقاتل وليفرح وليكسر وليتباعد وليتقطع والجتمع إلى آخر الأمثلة على قياس المجزوم (ومما) أى ومن الجوازم (لاالناهية) وهي التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد النهبي إلها مجاز لأن الناهي هو المتكلم بواسطتها وإنما عمات الجزم لبكوتها نظيرةلام الأمرمن جهة أنهما للطلب ونقيضها من جهةأن اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه بخلاف لاالنافية إذا لاطلب فيها(فتقول فينهى الغائب لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لإتنصرا لاينصرن وفحانهي الحاضر لاتنصر لاتنصرا لاتنصرىلاتنصري لاتنصرا لاتنصرن وهكذا قياسسائر الامثلة) من محو لايضرب ولايعلمولايدحرج إلى غير ذلك كاترى في الجوازم وقد جاء في المتسكلم قليلا كلام الأمر (وأما الأمر بالصيغة) سمى بذلك لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام (وهو أمرالحاضر) أي المخاطب (فيهو جار على لفظ المضارع المجزوم) في حذف الحركات والنونات التي محذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته أي لا تخالف صيغة الأمر صيغة المضارع إلابأن يحذف حرفالمضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم وإنماقال جارعلى انمظ المضارع المجزوم لثلايتوهم أنهأ يضامجزوم معرب كاهومذهب الكوفيين فانه ليس مجزوم بلهومبني أجرى مجرى المضارع المجزوم أماالبناءفلائه الأصل في الفعل وماأعرب منه فلمشابهته الاسم وهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب والمكوفيون علىأنه مجزوموأصل افعللتفعل فحذفت اللاماك ثمرةالاستعمال ثمحذف جرف المضارعة خوفالالتباس بالمضارع وليسبالوجه لأن إضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار ومآذكروه خلاف الأصل فلايرتكب وأما إجراؤه مجرى الججزوم فلأن الحركات والنونات علامة الإعراب فينافى البناء ولذالم تجذف نون حماعة المؤنث وإذا أجرى على المجزوم ( فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا ) كتد حرج (فتسقط) أنت (منه) أى من المضارع (حرف المضارعة) من المضارع للفرق (وتأتى بصورة الباقى) أى بعد حذف حرفالمضارعة (مجزوماً) في هذا اللفظ حزازة لأنصورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه أن يقال حذف المضاف وهوأداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاعسام شالجزوم وهذا كثير فىالسكلام أويقال المجزوم بمعنىالمعامل معاملة المجزوم مجازا أويجعل مجزوما مفعول تأتى والباءلغيرالتجدية أي يأتي مجزوما يكون بصورة الباقي فيكونمن بابالقلب والمعنى ويأتى الباقي بصورة الحجزوم ولميقل عجزومة لا أنه حال من الباقي أو لا أنه وصف للفعل أي حال كونها فعلا مجزوما وإذا حذفت حرف المضارعة وعامات آخرهمعاملة الحجزوم(فتقول فىالأئمر من تدحرج دحرج دحرجادحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ) ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله :

ألا فارحموني يا إله محـد فان لم أكن أهلا فأنت له أهل

وكذا تقول فى كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نجو فرح ( وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج) وأخواته وإنما اشتق من المضارعلان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما (وإن كان) أى (ما بعدحرف المضارعة منا كنا) كافي ينصر (فتحذف منه حرف المضارعة وتأني بصورة الباقي مجزوما) حال كون هذا الباقي مجزوما (مزيدا في أوله همزة وصل مكسورة) أمازياد تهافله فع الابتداء بالساكن وأما تصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلا نها أقوى الحروف والا بتداء بالأ توى أولى وأما كسرها فلا نها زيدت ساكنة عند الجمهور لمافيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج إلى تحريكها حركت بالكسرة كاهو الاصل في تحريكها الساكن وظاهر مذهب سيبويه أنها زيدت متحركة بالكسرة التي هي أعدل لا نها يتوصل بها نجتاج إلى متحرك للسكون أول السكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لا نها يتوصل بها

إلا أن يكون عين الضارع منسبه مضموما فتضميآ فتقول انصرانص النصروا انصرىانصرانصرنوكذا اضرب واعتلم وانقطف واجتمع واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناءطي الأصل المرفوض فان أصل يكرم يؤكرم واعلم أكافا اجتمع تاءان ف**ي أول**يدًا مضارع تفعمال وتفاعلي وتفعال فيجوز إثباتهما نحسنو تتحنب وتتقاتل وتتدخرج وبجون حذف إحداها وفي التريك فأنت له تصدی ونارا تلظین وتنزل اللائكة . واعلي أنه مقكان فاءافتغل صادا أوحنادا أوطاء أوبظاء قلت تاۋە طاء، فتقول 🛚 في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن اطرداطر دومن الظلم اظطلم

(أن يكون عين الضارع منه) أي من الباقي أو من الضارع (مضمومافتضمها) أي تلك الهمزة إتباعا لمناسبتها حركة لعين ولأنها لوكسرت لثقل الخروج من الكسر إلى الضم ولوفتحت لالتبس الضارع إذا كان للمتكلم(فتقول انصرانصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذا ضربواعلموانقطع واجتمع واستخرج) ثم استشعر اعتراضا بأنأ كرم فتجاله مزة أم من تـكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم نزد فيأوله همزة وصل مكسورة فأجاب بقوله(وفتحوا همزةأ كرم بناءعيالأصل المرفوض) أي المتروك (فان أصل يكرم يؤكرم) لأن حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتاع الهمزتين فينحو أأكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل الأصل الرفوض قال ﴿ فَانَهُ أَهِلَ لأَنْ يَوْكُرُمَا ﴾ فلما رأوا أنه تزول علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف الضارعةردوها لأن همزةالوصل إنما هي عندالاضطرار فقالوا من تؤكرماً كرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثانى بلمن القسم الأولوقوله بناء نصب على الصدر بفعل محذوف في موضع الحال أوعلى الفعول له وهذا أولى (واعلمأنه) الضمير للشأن (إذا اجتمع تاءان فىأول مضارع: تفعل وتفاعل وتفعال) وذلك حال كونه فعل المخاطب أو المخاطبة مطلقا أو الغائبة الفردة أو المثناة إحداهما حرف المضارعة والثانية التي كانت في أول الماضي (فيجوز إثباتهما) أي إثبات التاءين وهو الأصل (نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوزحذف إحداها) أىالتاءين تحفيفا لأنه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا إحدى التاءين ليحصل التخفيف كانقول بجنب وتقاتل وتدحرج (وفى التبريل فأنتله تصدى) والأصل تنصدى أىتتمرض وكان فعلا ماضيا لوجب أن يقال تصديت لأنه خطاب (ونارا تلظى)أى تلهب والأصل تتلظى إذلو كان ماصيا لوجب أن يقال تلظت (وتنزل الملائكة) والأصل تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون إلى أنها الثانية لأن الأولى حرف المضارعة وحذفها محل وقيلىالأولى لأنااثانية للمطاوعة فحذفها مخلوالوجه هوالأول لأن رعاية كونها مضارعا أولى ولأن الثقل إنما يحصل عندالثانية وإنماقال الضارع تفعلو تفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل للتنبيه علىأن الحذف لايجوزفى البنى المفعول أصلالأنه خلاف الأصل فلاير تكب إلافى الأقوى وهو البنى للفاعل ولأنه منهذه الأبواب أكثر استعمالامن المبنى للمفعول فالتخفيف أولى ولأنه لوحذفت التاء الأولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التاءلأن الفارق هوالتاء المضمومة ولوجذف التاء الثانية لالتبس بالمنبي للمفمول من مضارع فعل وفاعل وفعلل (واعلم أنه متى كانت فاء افتعل صادا أوسادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه ) أى افتعل (طاء) لتمسر النطق بالناء بعد هذه الحروف فاحتير الطاء لقريهًا من الناء مخرجا. والحاصل عندنا يرجع إلى السهاع عند العرب إلى التخفيف (فلقو لـ في افتعل من الصلح اصطلح) والأصل اصتلح (و) في افتعل (من الضرب اضطرب) والأصل اضترب والاضطراب الحَرَكَةُ وَالْمُوجُ وَالْبَحْرُ يَضْطُرُبُ أَى يَمُوجُ بِعَضْهُ بِعَضَا ﴿ وَ ﴾ في افتعل (من الطرد اطرد) والأصل اطترد (و) في افتدل(من الظلم اظطلم) والأصلاظتلم . واعلم أنالوجه في مجو اصطلح واصطرب عدم الادغاملأن حروف الصفير وهي الزاى المعجمة والسين والصادالم ملتان لاتدغم في غيرها وحروف ضوى مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراءالمهملة لاتدغم فمايقار بها وقليلاماجاءأصح واضرب بقلب الثانى إلر آلأول ثمالادغام وهذاعكس قياسالادغام فعلوه رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد وضعف اضطجع في اصطحع أي نام على الجنب وقرى" لبعض شأنهم و نحسف بهم ويعفر لكي وذي العرش سبيلا بالادعام وأما في نحو اطرد فيجوز الادغاملاجهاع المثاين مع عدمااانع من الادغام وأمافي بحو اظطهر فثلاثة أوجه

إلى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان لذلك فتكون مكسورة في جميع الأحوال (إلا) حال

الأول اظطلم بلا دغام والثانى اطلم بالطاء المهملة بقلبالمعجمة إليهاكما هوالقياس والثالث ظلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة إليها ورويت الوجوه الثلاثة في قول زهير :

هو الجواد الذي يعطيك ناثله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم

(وكذلك سائر تصرفاته) كل واحد منهافانه بجرى فيهاذلك (محو اصطلح بصطلح اصطلاحافه ومصطلح وذاك مصطلح) عليه (والأمر اصطلح والنهي لا تصطلح) وكذلك يضطرب فهو مضطرب و يطرد فهو مطرد و وذاك مصطلح) ويفظ فهو مظلم فهو مظلم وكذلك في باقى الأمثلة بأسرها (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أوزايا) معجمة (قلبت الوه) أى تاء افتعل (دالا) مهملة تخفيفا (فتقول فى افتعل من الدرء) وهو الدفع (والذكر) وهو ضد النسيان (والزجر) وهو المنع والنهى (ادرأ) والأصل ادترأ ولا يجوز غير الادغام (وادكر) والأصل إذ تكر وفيه ثلاثة أوجه إذ دكر بلا إدغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة إليها وادكر بالدال المهملة بقاب المهملة إليها قال الشاعر:

تتجي على الشوك جزازا مقضبا والمهــرم تذريه إدراء عجبا

وفى التبريل ادكر بعداًمة (وازدجر) والأصل ازتجرفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفى التبريل وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زايا ازدجردون العكس لفوات صفير الزاى وأماقلب تاءافتعل مع الجيم دالا كما فى قوله: فقلت لصاحبي لاتحبسانا بنرع أصوله واجدز شيحا

والأصل احتر أى اقطع فشاذلا يقاس عليه والقلبان المقدمان على سديل الوجوب (ومتى كان فاءافتعل واوا والأصل احتر أى اقطع فشاذلا يقاس عليه والقلبان المقدمان على سديل الوجوب (ومتى كان فاءافتعل واتعر واتعر ) وياء أو ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم أدغمت في تاء افتعل نحو اتقى واتسر واتعر ) فتقول في افتعل من الوعد اتعد ومن اليسر اتسر ومن الثغر (ويلحق الفعل) حال كون الفعل (غير الماضى والحال نو نان للتوكيد) ولا يلحقان الماضى والحال قيل لاستدعائهما الطلب والطالب إنما يطلب في الهادة ما هو المرادله فكان ذلك مقتضيا لتأكيده لأن غرضه في تحصيله والطلب الماستقبل الفير الوجود وقيل لأن الحاصل في الزمان الماضى لا يحتمل التأكيد وأما الحاصل في الزمان المحاصل في الخاصل في الرمان الحال فهو وإن كان يحتمل التأكيد بأن نجر المتكلم بأن الحاصل في الخاص متصف بالمبالمة التأكيد لكنه لماكن موجودا وأمكن للمخاطب في الأغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اخص نون التأكيد بغير الموجود الأولى بالتأكيد أى الاستقبال ولا يتوهم جواز إلحافهما بالمستقبل الصرف من التأكيد بغير الموجود الأولى بالتأكيد أى الاستقبال ولا يتوهم جواز إلحافهما بالمستقبل الصرف من سيضر من وسوف يضرين فانهما لا يلحقان في السعة إلا مافيه معنى الطلب أوشبهه وعليه جميع الحقين خيث قالوا ولا يلحق إلامستقبلافية معنى الطلب أوشبهه وعليه جميع الحقين غالبا على ماهو المطاوب وأشبه بالقسم نحو إما تفعلن في أن ما للتأكيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف الشرط بماكان تأكيدالشرط أولى وقد ياحق بالنفي تشبيها له بالنهى وهو قليل، ومنه قول الشاعر: محسه معمها

أى لم يعلمن قلبت النون ألفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا أى لنسفعن فان قات لم ألحق بالمستقبل الصرف في قوله : ربما أوفيت في عملم ترفعن ثوبي شمالات

قات لأنه شبيه بالنفى من حيث إن بما للقلة والقلة تناسب النفى والعدم والنفى مشبه بالنهى وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتدبه وقال سيبويه مجوز فى الضرورة أنت تفعلن وهاتان النونان إحداها (خفيفة ساكنة) كمقولك اضربن (و) الأخرى ( تقيلة مفتوحة ) نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب أى حال كون إحداها خنيفة ساكنة والأخرى تقيلة مفتوحة في جميع الأفعال (إلافعا) أى فى الفعل الذى ر تختص ) النون الثقيلة (به ) أى بذلك الفعل يعنى أن من بين الدونين تختص الثقيلة بهذا الفعل أى تنفرد بلحوق هذا الفعل كم يقلل إنه كان حق تنفرد بلحوق هذا الفعل كم يقال تحصك بالعبادة أى لا نعبد عبرك و بهذا ظهر فساد ما قيل إنه كان حق

وكدنك سائر تصرفاته تحسو اصطلح يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح وذاك مصطلح والأمر اصطلح والنهى لاتصطاح ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا قلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من السرء والدكر والزجر أمرأ وادكر وازدجر ومتى كان فاء افتعل واوا أو ناء أو ثاء قلبت الواو والمأءوالثاءتاء شمأدغمت في تاء افتعمل بحو اتقى واتبائر واتفر . ويلحق الفعل غير ألماضي والحال نونان التأكد خفيفة ساكنة وتقسلة مفتوحة إلا فيا المحتص يه

العبارة أن يقول إلا في الفعل الذي يحتص بالثقيلة أي لا يعمالتقيلة والخفيفة لأن الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وفعل حماعة النساء بل تعم الجميع (وهو) أى مآنحتص به (فعلالاثنين و)فعل(حماعةالنساء فهي) أي النون الثقيلة (مكسورة فيهما أبدا) أي في فعل الاثنين و جماعة النساء فالضمير عائد إلى الفعل ويجوز أن يكون عائدا إلى ما (فتةول اذهبان للاثنين واذهبنانالنسوة) بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لأنها واقعة بعدالألف مثل نون التثنية وأماما أجازه يونس والكوفيون من دخول الحفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالىءولاتتبعان تخفيف النون فلايصلح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست في تتبعان للنأ كيد بلىللتثنية ولا نافية ( فتدخل ) أنت ( ألفا بعد نون جمع الؤنث )كما تقول اذهبنان والأصل أَدْهَبُنَ فَأَدْخَلَتَ أَلْفًا بِعَدْ نُونَ جَمْعُ المؤنثُ وقِبَلَ النَّونَ الثَّقِيلَةِ (لتفصل) تلك الألف (بين النونات) الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها غيرها واختصالاً لف لحفتها (ولا تدخلهما) أي فعل الاثنين وجاعة النساء النون (الحفيفة) لايقال اضربان واضربنان ( لأنه يلزم) من دخولها فيهما (التقاء الساكنين على غير حده) وهما الألف والنونوحينئذ لوحركتها لأخرجها عنوضعها لأنها لاتقبل الحركة بدليل حذفها في اضرب القوم الأصل اضربن القوم دون تحريكها قال الشاعر :

لاتهين الفقير علك أن تر كع يوما والدهرقد رفعه

النساء فهيمكسو رةفهما أبدا فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع اللؤنث لتفصيل بين النو نات ولا تدخلهماالخفيفة لأنهيان التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكبر إنما محوز إذا كان الأول حرف مد والثاني مدغ «نحو دابة\_ولاالضالين؛

وهو فعل الاثنين وجماعة

أي لاته بن الفقير وإلا لوجب أن يقال لاتهن لا نه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الألف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لأدى إلى حذف مازيد لغرض هكذا ذكروا ولقائل أن يقول لا نسلم أنه يلزم من دخولها في فعـــل جاعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لا نك تقول اضر س فاو أدخامها وقلت اضر بنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيُّ وأشار ابن الحاجب إلى جوابه بأن الثقيلة هيالا صل والخفيفة فرعها وأدخلت الألف مع الثقيلة فتلاممع الخفيفة وإن لم بجتمع النو نات لئلاياني مالفرع مزية على الأصل ألاترى أن يونس حين أدخلها في فعل الاثنين وجهاعة النساء أدخل الألف وقال اضربان واضربنان دون اضربنن وفيه نظر لأن أصالة الثقيلة إنما هي عند السكوفيين على مانقل من أن الفرع لا يجب أن يجرى على الأصل في جميع الأحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي أصالة الحفيفة لأن التأكيد في الثقيلة أكثر فالمناسب أن يعدل من الخفيفة إليها ولما قال إنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كأنه قيل ماحدٌ. ومتى يجوز فقال(فان التقاء الساكنين إنما يجوز) أي لا يجوز إلا (إذاكان الأوّل) من الساكنين (حرف مدّ) وهو الألف والواو والياء سواكن (و)كان (الثاني) منهما (مدغما) فيحرف آخر (نحودابة) فإنالاً لف والباء ساكنان والألف حرف مدّ والباء مدغم فجاز لأن النسان يرتفع عنهما دفعة واحدة منغيركا ةلأن المدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلاساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين لخالصي السكون وكان الأولى أن يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لأن حرف اللين أعم من حرف المد كاسنذكره لكن الصنف رحمة الله عليه لايفرق بينهما وفي عبارته نظر لأن إغاتفيد الحصر كافسر ناوهذاغير مستقم على ما لانخفي فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا فانه محل التخفيف محوزيدوعمرو وبكر سلمنا أنه أراد غير الوقف لكنه بجوز في غير الوقف في الاسم المعرفباللام الداخلة عليه همزة الاستفهام محو آلحسن عندك بسكون الألف واللام وهذاقياس مطردك لايلتبس الحبر وفي التريل آلآن بسكون الالفف واللام وفي بعض القراءات من بعدذلك لبعض شأنهم وذى العرش سبيلا واللاي ومحياي ومماتى وتحوذلك فلاوجه للحصر وتمكن الجواب بأن كل ذلك من الشواذ ومراده غيرالشاذ فان قلت فلم

لم يجز في نحو ٧ في الدار أنا وقالوا ادار أنا مع أن الأول حرف مد والثانى مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يازممن وجود الشرط وجود الشروط كما تقدم في أبي يأبي (و محذف من الفعل معهما ) أي مع النونين (النون التي فىالأمثلة الحمسة كمآمحذف معالجوازم وهىيفعلانو تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) لماسبق من أن النون التى في هذه الأمثلة علامة الإعر ابو الفعل مع نون التأكيد يصير مبنيا لماذكر نا فى نونجاعة النساء واعلم أن قوله هذا يوهم جو از دخول كل من النو نين في الأمثلة الخسة و اثنان منها يفعلان وتفعلانقدتقررأنالخفيفة لاتدخلهما وأجاب بعضهم بأنهتنبيه علىأن النون تحذف من الفعل معهما على مذهب يونس حيث أجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بأدني تأمل إذ لاأثر في الكتاب منمذهب يونس اكن يمكن الجواب عنه بأن تقول النون فى الأمثلة الخسة تحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا إنما يكون عند ثبوت المعية وأما مالا يثبت مع المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف ثمة وقد تقدم أنه لامعية بين الخفيفة وفعلالاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف(ويحذف) مع حذف النون (واو يفعاون و) واو (تفعلون) أي فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب(وياء تفعلين) أي فعل الواحدة المخاطبة لأن التقاء الساكنين وإن كان على حدّ ه على ماذكر ه الصنف لكنه ثقلت الكلمة فيه واستطالت كانتالضمةوالكسرة تدلانعلىالواو والياء فحذفتاهذامعالثقيلة وأمامع الحفيفة فالتقاء الساكنينعلى غير حده ولم تحذف الألف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد والقياس يقتضي أن لاتحذف الواو والياء أيضاكما هو مذهب بعضهم إذكل منهما في هذه الأمثلة ضمير الفاعل والتقاءالسا كنين على حده لكن قد ذكرنا أنه لا يجب بل يجوز وإن كان على حده وقيل حدالتقاء الساكنين أن يكون الأول حرف لين والثانى مدغما ويكونان في كلة فهو هنا ليس على حده لا نه في كلتين الفعل ونون التأكيد لكن اغتفرفي الأئن وإنالم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها أخف ولعلهمر ادالصنف ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكلمةواحدةأعنىدابةوكذافعل العلامةجار اللهرحمة اللهعليه وهناموضع تأمل فغي الجملة يحذف الواو والياء (إلاإذا انفتح، اقبابهما) فانهما لايحذفان حينئذلعدم مايدل عليهما أعنى الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسرلدفع التقاءالساك ين (نحولا مخشون) أصله تخشون حدف ضم الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل يخشون وأدخل لاالناهية فحذفت النون فقيللاتحشوا فلما أدخلنون التأكيدالتقيسا كنانالواو والنونالمدغمة ولمتحذف الواولعدمما يدلعليها بلحرك بمايناسبه وهوالضم لـكونه أخاء فقيل لآنخشون وهي نهى المخاطب لجماعة الذكور (ولا تخشين) أصله تخشيين حذفت كسرةالياءثم الياءوأ دخل لاوحذفت النون وقيل لايخشي فلماألحق نون التأكيد التقيسا كنان الياءوالنون فلم تحذف الياء لما مرّ بل حرك بالكسر لكونه مناسبا له وهوتهى المخاطبة (ولتبلون) أصله تبلوون فأعل إعلال تخشون فقيسل اتبلون فأدخل نون التأكيد وحذفت نون الإعراب وضمت الواوكما فى لآنخشون وهو فعل جاعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة ( فإما ترين ً ) أصله ترأيين على وزن تفعاين حذفت الهمزة كاسيجيء فقيل تريين شم حذفت كسرة الياء ثم الياء ولك أن تقول فىالجميع قلبت الواو والياءألفا لنحركهماوا نفتاحماقبا بهمائم حذفت الألف وهذا أولى وإياك أن نظن أن المحذوف واوالضمير وتاؤه كاظن صاحب الكواشي في تفسيره فانهمن بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لأنه أولىبالحذف من ضميرالفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فأدخل إماوهىمن حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم وألحق نون التأكيد وكسر الياء ولم يحذف لماذكر في لانخشين فصار إماترين وقدأ خطأ عن قالحدفت النون لأجل نون التأكيد لأنه لا لمحقه قبل دخول إما لماتقد مفي أو لما لبحث وكذا لا نحشون ولا تحشين نخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة تحو لأنخشونولانخشين ولم

و يحذف من الفعل معهما النور التي في الأمثلة الحسة كل محذف مع الجوازم ويفعلون وتفعلين ويخذف واو يفعلون وتفعلين إلا وتفعلون وياء تفعلين إلا يفتح ماقبلهما نحو والتخشيدون ولا تخشين والتاون فإما ترين

الفعل إذاكان فعل جاعةالذكور ويكسر آخر الفعــل إذا كان فعل الواحدة المخاطمة فيقـول في أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقسلة لينضرت لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن وتقــول في أمر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن انصرنانصران انصرنان وبالخفيفةالصرن انصرن وقس على هــذا نظاره وأما اسمالفاعل والمفعول من الثلاثى المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على فاعل يقول ناصر ناصر ان نصرون نصار ونصر نصرة ناصرة ناصرتان ناصراتونواصرالأكثر أن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصبورتان منصوراتومناصير تتول عروريه عرور مهماعرور بهم محرور بها عرور مهما عرور بهن محسرور بك بمروريكا بمرور بكمرور بك ممرور بكما ممسرور کنمحرور بی ممرور سافتشی وتجمع وتؤنث وتذحص الضمير فها يتعدى محرف الجر لاامه المفعول وخيل

تقلب الواو والياء من هذه الأمثلة ألفا لأن حركتهما عارضة لااعتداديها وهذا هو السر في عدم إعادة اللام المحذوفة حيث لميقل لانخشون وقال المالكي حذف ياءالضمير عدالفتحة لغةطائية نحو أرضي في أرضي وكذا لا تخشن في لا تخمي (ويفتح مع النونين آخر الفعل إذاكان ) الفعل (فعل الواحد والواحدة الغائبة) لأنه الأصل لحفته فالعدول عنه إنما يكون لغرض (ويضم آخر الفعل إذاكان ) الفعل ( فعل جماعة الذكور) لدل الضم على الواو المحذوفة (ويكسر آخر الفعل إذاكان) الفعل (فعل الواحدة المخاطبة) ليدل الكسر على الياء المحذوفة وكان الأولى أن يقول ماقبل النون بدل آخر الفعل ليشمل محو لاتخشون لاتخشين فانالواو والياء ليسا آخر الفعل بلكلمنهما اسم برأسه لأن الفعل يخشى وهما ضمير الفاعل والجواب أنهذا الضميركجزءمن الفعل فكأنه آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غيرالناقص لأن الناقص قد علم حكمه في لاتحشون ولا تخشين (فتقول في أمر الغالب مو كدا بالنونالثقيلة لينصرن) بالفتح لكونه فعل الواحد (لينصران لينصرن) بالضم لكونه فعل جماعة الذكور أصله لينصرون حذف الواو لالتقاء الساكنين (لتنصرن) بالفتح أيضا لأنه فعل الواحدة الغائبة(لتنصران لينصرنان وبالحفيفة لينصرن ) بالفتح ( لينصرن ) بالضم ( لتنصرن) بالفتح لما علم من ترك البواقى لأن الخفيفة لاتدخلم ا (وتقول في أمر الحاضر مؤكدا بالنون الثق لمة انصر نا انصر ن انصر ن الصرن بالكسر لأنه فعل الواحدة المخاطبة (ا صران انصر نان و الحفيفة انصر ن انصر ن انصر ن وقس على هذا نظائره) أي نظار كلمن لينصرن وانصرن الخ نحواضربن واعلمن وليضربن وليعلمن وغير ذلك إلى سائر الأفعال والأمثلة (وأما اسم الفاعلوالمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر) للواحد (ناصران) للاثنين حال الرفع وناصرين في النصب والجر ( ناصرون ) لجماعة الذكور في الزفع ناصرين فى النصب والجر وذلك لا نهم لما جعلوا إعرابهما بالجروف وكان الحروف الثلاثة أعنى الواو والا لف والياء جعلوارفع المثنى الألف لحفتها وانثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلواجر المثنى والمجموع بالياءوفتحواماقبلالياءفي المثنى وكسروافي الجمع فرقابينهما ولمارأوا أنه يفتح في بعض الصور في الجمع أيضا نحو مصطفين فنحو النون في الجمع وكسره في المثني ثم جعلوا النصب فيها تا بعا للجر (نصار نصر نصرة ناصرة) للواحد(ناصرتان)للتثنية(ناصرات) لجماعة الإناث(ونواصر) أيضالها(والا كثرأن يجيءاسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصور تان منصورات ومناصير) و إنما قال والأكثر لائنهماقد يكونان على غير فاعل ومفعول نحوضراب وضروب ومضراب وعليم حذر فياسم الفاعل ونحو قتيل وجلوب في اسمالمفعول وكذا الصفة المشبهة باسمالفاعل عند أهل هذه الصناعة (وتقول)رجل (محرور به) ورجلان (محروربهما)ورجال (محروربهم) واممأة (محرور بها) وامرأتان (محرور بهما) ونساء(ممروربهن ممروربك ممروربكاممروربكم ممروربك ممروربكاممرور بكن ممروربي بمرور بنا) أي لايبني اسم المفعول من اللازم إلا بعد أن تعديه إذ ليسالهمفعول(فتثني) أنت (وتجمعوتؤنث وتذكر الضمير فما) أي في الاسم الذي (يتعدى محرف الجرلااسم المفعول) فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولامحرورة بها ونحوذلك لائن القائم مقام الفاعل لفظا أعنى الجار والمجرور من حيث هو هوليس بمؤنث ولامثنى ولامجرع فلاوجه لتأنيث العامل وتشيته وجمعه وظاهر عبارة صاحب الكشاف أن مثل هذا الفاعل بجوزأن يتقدم فيقال زيديه بمرور لأنهذكر في قوله تعالى كل أولئك كان عنه مسئولا أن عنه فاعل مسئولا قدم عليه (وفعيل قد مجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم) للمبالغة (وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى

المقتول وأما مازاد على الثلاثة فالضابط فيه أن ضع في مضارعه المم الضرومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل الآخر في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومندحرج ومستخرج و.\_ستخرج . وقد يستوى لفظ اسم الفاعدل واسم اللفعول فى بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار ومضطر ومنقد ومنصب ومنصب فــه ومنجاب ومنجاب عنه وبختاف فيالتقدير . ﴿ فصل المضاعف ﴾ ويقال له الأصم وهو من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ماكان عينه ولامــه من جاس واحدكرد وأعد فان أصلهما ردد وأعدد وهو من الرباعي المجرد والمزيد فيه ماكان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحدوكذلكعينه ولامه الثانية من جنس واحد وقمال لهالطابق أيضا نحو زلول زلز لزلزلة وزلز الا

المقتول) وأمثاتهما فىالتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كامثلة اسمالفاعل والمفعول لاأنه يستوى لفظ المذكروالمؤنث فىالذىءعنىالمفعول إذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل نخلاف مررت تقتيل فلان وقتيلته فانهما لايستويان لحوف اللبس هذا فىالثلاثىالمجرد (وأما مازادعلى الثلاثة) ثلاثياكان أو رباعيا (فالضابط فيه) أي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط أمركلي منطبق على الجزئيات (أن تضع في مضارعه الميم للضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل الآخر) أي آخر المضارع (فی) اسم (الفاعل) كما فعلت فی أكثر فعله وهو المبنى للفاعل (وتفتحه) أى ماقبل الآخر (فی) اسم (المفعول) كماتفتحه في فعله أعنى المبنى للمفعول (نحومكرم) بالكسر اسم فاعل (ومكرم) بالفتح اسم مفعول (ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج) وكذا قياس بواقى الأمثلة إلاماشذ من بحو أسهب أى أطنبوأ كشرفى الكلامفهومسهب وأحصنقهو محصنوألفجأىأفاسفهو ملفج بفتح ماقبلالآخرفى الثلاثة اسم الفاعلوكذا أعشب المكان فهو عاشب وأورس فهو وارس وأيفعالغلامفهويافعولايقال معشب ومورس ولا موفع ( وقد يستوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار ومضطر ومنقدومنصب)في اسم الفاعل (ومنصب فيه) في اسم المفعول (ومنجاب)أي منقطع ومنكشف في اسم الفاعل (ومنجاب عنه) في اسم المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الأمثلة مستولسكونماقبلالآخر بالادغام فى بعض وبالقلب فى بعض والفرق إنماكان بحركته فلمازالت الحركة استويا (ويختلف في التقدير) لأنه يقدر كسرماقبل الآخر في اسمالفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في الأخيرين باأنه يلزم معاسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهمالازمين بخلاف اسم الفاعل لايقال لانسلم استواءهما فىالأخيرين لائنا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظتا منصب ومجاب والجار والمجرور شرط لاشطرله وإذ قد فرغنا من السالم وقدحان أن نشرع فى غيره فنقول قدتبين من تعريف السالم أن غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف رحمة الله عليه يذكرها في ثلاثة فصول مقدما المضاعف وإنكانملحقا بالمعتلات فناسب أنيذكرعقبها لكنقدمه لمشابهة السالم فىقلةالتفيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا .

الفاء وكسره بحلاف الصحيح فإنه بالكسر لاغير نحو دحر جدحراجا وقولهأيضا إشارة إلىأنه يسمى الأصم أيضا أيضا لأنهو إن لم يكن فيه إدغام لتحقق شدته لكنه حمل على الثلاثى ولأن علة الادغام اجماع المثلين فاذا كان مرتين كان أدعى إلى الادغام لكنه لميدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين الثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملاعلى الأصل ولما كان هنا مظنة سؤال وهوأنه لمألحق الضاعف بالمتلات وجعلمن غيرالسالم معأن حروفه حروف الصحيح أشار إلى جوابه بقوله (وإنما ألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال) وهو أن يجعل حرف موضع آخر والحروف التي تجعلموضع حرف آخر حرف «أنصت يومجد طاه زل» وكل منهما يبدل من عدة حروف ولايليق بيان ذلكهنا وذلك الإبدال (كقولهم أمليت يمعنىأملات) يعنىأن أصله أملل قلبت االام الأخيرة ياء لثقل اجتاع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وأمثال هذاكثيرة فيالكلام نحو تقضى البازي أي تقضض وحسيت بالخيرأي حسست به وتعلمت أي تعلقت (وكذا) الرباعي نحودهيت أي دهدهت وصهصيت أي صهصهت وأمثال ذلك ولأنه يلحقه (الحذف كقولهممست وظلت بفتح الفاءوكسرهاوأحست أىحسست وظللت وأحسست) يعنيأنأصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الأولى لتعذر الادغام مع اجتماع الثنين والتخفيف مطلوب واختصتالأولى لأنهاتدغم وقيل الثانية لأن الثقل إنما يحصل عندها وأما فتح الفاء فلأنه حذفت السين مع حركتها فبقيت الفاء مفتوحة على حالهاو أما الكسر فلأنه نقل حركة السين إلى الم بعد إسكانها وحذنت السين فقيل مست بكسراليم وكندلك ظلت بلافرق وأصل أحست أحسست نقلت فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فقيل أحست وأنشد الأخفش :

مسنا السماء فللناها ودام لنا حتى ترى أحدا يهوى ونهلانا وفي التنزيل « فظلتم تفكرون » وروى أبو عبيدة قول أبي زبيد ١

رى الدرين الرحم عصام ول العياق من المطايا حسان به فهن إليه شوس خلا إن العياق من المطايا حسان به فهن إليه شوس

وهذه اللغة من شواذ التخفيف قال في الصحاح مسست الشيء بالكسر أمسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى أبوعبيدة مستالشئ الفتح أمسهبا كسمر ويقال ظللت أفعل كذابالكسر ظلولا إذاعملته بالنهار دون الليل وأحست بالخير وحسست به أي أنبئت به وريما قالوا أحسيت بالخير يبدلون من السين ياء قال أبوزبيد \*حسين به فهن إليه شوس \* فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يذ كرفي باله ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل منغيرالسالم مثاها وفيه نظرلأنالا بدال والحذف كايلحقان الضاعف يلحقان الصحيح أيضا أما الحذف فغي بحوتجب وتقاتل وتدحرج كامر وأما الابدال فأكثرمن أن يحصى ويمكن الجواب بأنهما يلحقان المضاعف في الحروف الأصلية كالمعتل نخلاف الصحيح فانهما لاياحقان حرفه الأصلية بلالابدال يلحقهادون الحذف وفى قوله كافى قولهم أمليت الخرمز خفي إلى ذلك فكان الأولى أن يَقُول لأنحرف التضعيف يصير حرف علة كما فيأمليت وأحسيت (والمضاعف يلحقه الإدغام) وهو في اللغة الاخفاء والادخال بقال أدغمت اللحام الفرس أى أدخلته فيفيه وأدغمت الثوب في الوعاء والادغام إفعال من عبارة الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين وقد ظن أنالادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو سُمُو لما قال في الصحاح يقال أدغمت الحرف وأدغمته على افتعلته (و) في الاصطلاح (هو أن تسكن الحرف (الأول) من المتحانسين (وتدرج في) الحرف (الثاني نحو مد أصله مدد أسكنت الدالهالأولى وأدرجت في الثانية وإنما أسكن الأولليتصل بالثاني إذلوحرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة والثانى لا يكون إلا متحركا لأئن الساكن كالميت لايظهر نفسه فكيف يظهر غيره (ويسمى ) الحرف (الأول) من المتجانسين إذا أدغمته (مدغما) اسم مفعول لإدغامك إياه

وإغما ألحق المضاعف المعتسلات لأن حرف التضعيف ياحقه الإبدال مللت وكقولهم أمليت عمن مللت وظلت بفتح الفا وكسرها فيهما وأحست وظللت وأحست والمضاعف يلحقه الإدغام وهو ألا في الثاني محو مد ويسم في الثاني محو مد ويسم المول مدغم

(و) يسمى الحرف (الثاني مدغما فيه) لادغامك الأول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلن فى غاية الثقل جسا لايقال إن قوله أن تسكن الأول غير شامل لنحو مدمصدر افان أصله مدد والأول ساكن فلايسكن لأنا نقول إمهاذكر أن المتحرك يسكن عند إدغامه علم إبقاء الساكن بحاله بالطريق الأولى (وذلك) أى الادغام (واجب في) الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقاومن الزيد فيه من الأبو اب التي يذكرهامالم يتصلبها الضائرا ابارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فعبرعماذكرنا بقوله (بحومد عد وأعديعد واعتد يعتدوانقد ينقد)ولما كان هناك أفعال بجب فها الادغام مثل المضاعف وإن لمتكن من المضاعف ذكرها استطرادا بهن ذلك لك خاطها وكان الأولى أن عمزها فقال (واسو ديسود) من باب الأقمال واسواد يسواد) من باب الافعيلال وليسامن المضاعف لأن عينهما ولامهما ليسامن جنس واحد فان عينهما لواو ولامهما الدالـ(واستعد يستعد)مضاعف من باب الاستفعالـ(واطمأن يطمئن) أى سكن اطمئنانا وطمأ نينة وليس من المضاعف لأن عينه المم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار (وتماد يتهاد) مضاعفين من باب التفاعل فيحب فيهذه الصور الادغام لاجتماع المثلمين مع عدم المانعهمن الادغام وكذا إذالحقها تاءالتاً نيث في نحو مدت وأعدت وانقدت الخ (وكذاهذه الأبعال) التي يحب فيها الادغام إذا بنيتللفاعل مجب فيها الادغام (إذا بنيتها للمفعول)ماضياكان أومضارعا (نحو مد) والأصل مدد ومدت والأصل مددت (عد) والأصل عدد وكذا عد وأمدو عد (وكذا نظائره) أى نظائر مديمد كناعد يعدوانقد ينقد فيه واعتديعتدبه واستعديستعدلهوتمود يتهادبالتقاء الساكنين على حده وكذلك البواقي فهذه هي الأبواب التي يدخل فيها الادغام ومابقي فبعضه لم يجيء منه المضاعف وبعضه جاء واكن ليس للادغامإليه سبيل نحومد دعددفي التفعل وتمدد يتمددفي التفعل وذلك لأن العبن وهو الذي يدغم فيه متحرك أبدا لادغام حرفآخرفيه فهولايدغم فيحرف آخر لامتناع إسكانه (وفي نحومد) أعنى (مصدرا) أى وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفى التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحومد بقوله مصدرا دفعا لتوهم أنه ماض أوأمر (وكذلك) أي الادغام واجب (إذا اتصل بالفعل) المضاعف أوماشاكله ممامر (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) سواءكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا مجردا أومزيدافيه مجهولا أو، علوما ولذاقال بالفعل ولميقل مهذه الا فعال وذلك لا أنماقبل هذه الضائر وهو الثاني من المتجانسين مجب أن يكون متحركا اثلايلزم التقاء الساكنين وحينئذ إن كان الأول ساكنا يدرج وإلا يسكن ويدرج فى الثانى فالألف(نحو مدا ) بفتح الميم أو ضمه فعل الاثنين من الماضي أوالاً مر (و) الواونحو (مدوا) بفتح الميم أوضمه فعل جماعة الله كور من الماضي أو الائمر (و) الياء نحو (مدى) بضم الميم وهو فعل الائمر للمؤنث مد تمدين فان أكثر المحققين على أن هذه الياء ياء الضمير كألف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الأخفش وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والصابط أنه يجب فيكل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا وأما نحو قولهم قطط شعره إذا اشتدث جعودته وضيب البلد إذاكثر صبابها بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الأعمل وصننوا في قوله ١

مهلا أعادل قد جربت من خلقى أنى أجود لأقوام وإن ضننوا

محمول على الضرورة والشائع السكثير ضنوا أي نحلوا (والادغام ممتنع) في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء المخاطب وتاء المشكلم ونونه في الماضى ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان أوغيره مجردا كان أومزيدا فيه مبنيا للفاعل أو المفعول لأن هذه الضائر يقتضى أن يكون ماقبلها ساكنا وهو الثانى من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله (في نحو مددت ومددنا ومددت

والثان مدغما فيه وذلك واجب في عومدعد وأعد يعتد وانقد يتقدواسودواسواد واستعد يستعد يسامان يطمأن وتماد يناد وكذا هذه الأفعال عد وكذا نظائره وفي نحو مد اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا مدى الح والادغام مدوا مدى الح والادغام ومددنا ومددت

الى مددتن) يعنى مددت مددتم مددت مددتما مددين (ومددن وعددن وتمددن وامددن والمددن ولا تمددن) هذه أمثلة نون حماعة النساء (و) الإدغام ( جائز إذا دخل الحازم على فعل لواحد ) أيّ جازم كان فيجور عدم الادعام نظرا إلى أن شرط الادغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومــــه يستغن عنه ويدم

فان قوله ويذم مجزوم لكونه عطفا على بستغن وهوجواب لشرط أعنىمن يك وبجوز الادغام نظراإلى أن السكون عارض لاعتداد به فيحرك الثانى ويدغم فيه الأول فيقال لم يمد بالضم أو الفتح أو السكسمر كاسيأتى إنشاءالله وهولغة بني عيم والأول هوالأقرب إلى القياس وفى التريل ولاعمن تستكثر فان قلت إنالسكون فىمددت ونحوه أيضاعارضفلملايجوز فيهالادغام قلتلأن هذهالضائر كجزءمن الكلمة وسكن ماقبلهادلالة علىذلك فلوحرك لزال الغرض ولأن الادغام موقوفعلى تحرك الثانى وهو موقوف على الادغامائلايتوالىالحركات الأربع فيلزمالدوروفىهذا نظر إذتحرك الثانىلايتوقفعلى الادغام بل على إسكان الأول وهو جزء الادغام لانفسه و إنما قال على فعل الواحد لأن الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع فىفعل جماعة النساء فالجائز فى فغل الواحد غائبا كان أو مخاطبا أو متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ الصنف رحمة الله عليه لايشعر بذلك إذ لايتدرج في لفظ الواحد الواحدة ولايصح أن يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكراكان أو مؤتثا لأنه يندرج فيه حينثذ فعل الواحدة المخاطبة والادغام فيهواجب لاجائز اللهم إلاأن يقال قدعلم حكمه فهو فى حكم المستشى ولا يحلو عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من أن يكون مكسور العين أومفتوحه أو مضمومه (فان كان مكسور العين كيفر) أي يهرب ( أو مفتوحه كيعض ) الشيء ويعض عليه أي يأخذه بالسن ( فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها ) أما الكسر فلأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر لمابين الكسر والسكون من التآخي ولا نالجزم قدجعلعوضاعن الجر عندتعذر الجر أعنى فىالأفعال فكذاجعل الكسر عوضا عن الجزم عندتعذر السكونوأما الفتح فلكونه أخفولك أن تقول الكسر في لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح في لم يعض (وتقول لم يفرر ولم يعضض) بفك الإدغام كاهولغة الحجاز يين (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) يعنى تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللاموفتحها لمامرولم يقشعرر ولم يمحمرر ولم يحمارر يفكالادغاموكسر ماقبل الآخر لأنا نقدر الأصل فى يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ماقبل الآخر فىالمضارع وفىالماضىمفتوحة حملاعلى الأخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرجوةولهم ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى يدل عليه (وإنكان العين من المضارع مضموما فيجوز فيه) عند دخول الجازم عليـــه ( الحركات الثلاث ) يعنى الضم والفتح والكسر ( مع الادغام وبجوز فكم ) أى فك الادغام (تقول لم يمـــد بحركات الدال) الفتح للخفة والكسرلا أنه الأصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين (و) تقول (لم يمدد) بفك الأدغام لما تقدم (وهكذا حكم الأمر) يعنى أمر المخاطب وأما أمر الغائب فقد دخل تحت المجزوم يعنى بجوز فىالامر إذا كانالو احدالخاطب ما بجوز فىالصارع المجزوم ولاتنس ماتقدممن أنه بجبإذا اتصل الفعل ألف الضمير أوواوه أوياؤه ويمتنع إذا اتصل به نون حجماعة النساءفان كانمكسور العين أو مفتوحه ( فتقول فروعض كسر اللام وفتحها ) لما تقدم (وافرر واعضض) بفك الادغام (وإن كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر ( وامدد ) بفك الادغام لما ذكر فيالضارع وقد رويت الحيركات الثلات فيقول جرير ا

إلىمدد تنومددا وعددن وتمددن وامددن ولا تمسددن وجأئز إذا دخل الجازم على فعل لواحد فان كان مكسور العيز كنفرأو مفتوحه كيغض فتقول لم يفر ولم يعض بكسراللام وفتخها فتقول لم يفرر ولمنعضضوهكذ كم يقشفروا يحمروا بحمار وإن كان العين من المضارع مضموما فيجوز فيه الحركات الشلاث بهء الإدغام ويجسوز فكه تقول لمءد محركات الدال ولم عددوهكذا حكالا مر فتقول فروعض بكيسر اللام وفتحها وافسرر واعضض وإن كان مضوم العين فتقول مد محركات الدال وامدد ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام والأعرفالأفصح الكسر في مثل هذه الصورة أعنى عندالتقاء الساكنين ومماجاء بفك الادغام قوله:

واعدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك إذ ماجاء للخير طالب

والمرادجواز الادغام وفكه عندنا و إلا فالادغام واجب في نميم ممتنع في الحجازيين قالوا و إذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحور دها بالفتح ورده بالضم على الأفصح وروى رده بالكسروه و صعيف واعلم ن حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ماذكرنا حكم المجرد و إن لم يذكره المصنف اكتفاء بالأصل فليعتبره الناظر إذ لا محنى شئ منه على ماذكرنا (و تقول في اسم الفاعل ماد ) بالادغام وجو با لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتفاء الساكنين على حده والأصل مادد (مادان مادون مادة مادتان مادات وموادو) تقول في اسم (المفعول محدود كمنصور) من غير إدغام لحلول الفاصل بين حرف مادتان مادات وموادو) تقول في اسم (المفعول محدود كمنصور) من غير إدغام لحلول الفاصل بين حرف التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه وأما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الأبواب المذكورة بحب و إلا يمتنع وأما الرباعي فلا مجال للادغام فيه أصلا . فهذا أوان أن نشمر الذيل لتحقيق المعتل والمهموز وقدم المعتل على المهموز المائه من الأقسام والأعماث ما ليس للمهموز فكأنه محرك نفس السامع في طلبه لكونه أكثر محنا .

﴿ فَصَلَّ : فَى الْمُعَلُّ ﴾ وهو آسم فاعل من اعتل أي مرض وسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال وأما فى الاصطلاح(المعتل هوما كان أحد أصوله) أى أحد حروفه الاعلية (حرف علة) واحترز بالأصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتفهق وأمثالها ودخل فيه نحو قلوبع وعد وأمثالهما ولايتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف بأن أثنين من أصوله حرفاعلة لأنه إذا كأن اثنان منها حرفى علة يصدق عليه أن أحدها حرف علة ضرورة (وهي) أي حروف العلة ( الواو والألف والياء) سميت بذلك لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله وعند بعضهم أن الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه إذ لا يحرى فهاما يحرى في الواو والا لف والياء في كثير من الأ بواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل (وتسمى) حروف العلة في اصطلاحهم ( حروف المد واللين ) أطلق الصنف هذا الكلام إلاأن فيه تفصيلا فلابدعلينا أن نشير إليه وهوأن حروف العلةإن كانت متحركة لاتسمى حروف المدواللين لانتفأئهمافهاوهذافى غيرالا لفوإن كانتسا كنة تسمى حروف اللين لمافيهامن اللين لاتساع محرجهالاً نها تحرج في لين من غير خشونة على اللسان وحينئذإن كانت حركات ماقبلها من جنسها بأن يكونماقبل الواومضموما والألف مفتوحا والياءمكسورا تسمى حروف المدأ يضالمافهامن اللين والامتداد محوقال ويقول وباع ويبيع وإلاتسمى حروف اللين لاالمد لانتفائه فيها هذا فى الواو والياء وأماالاً لففيكونحرف مدأ بدآ وهاتارة يكونان حرفى علةذ ط تارة حرفى لين أيضاوتارة حرفىمد أيضافحروفالعلةأعم منهماوحروف اللبينأعم منحروف المدهدا ولكنهم يطاقون علىهد الحروف حروفالمد واللبن مطلقاوالصنف حرىعلىذلك ونقلءن المصنف فيتسميتها حروفالمد واللبن أنها تخرج فىلين منغير كلفة علىاللسان وذلك لاتساع محرجها فان المخرجإذا اتسع انتشرالصوت وامتد ولانَّ وإذاضاق انضغط فيه الصوتوصلب (والا ُلُّف حينتذ) أىحين إذ كانأحد الحروف الأُصول من المعتل (تـكونمنقلبة عن واو أو ياء) نحو قال وباعلاً ن الحروف الاعول هي حروف الماصي من المجرد وهي من الثلاثي متحركة أبدا في الأصلوالا آن ساكنة فلا تكون أصلا وأما الرباعي فان الحروفالأصول تكون متحركة إلاالثاني فلايجوزأن يكون الثانى ألفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيهولا نهامتنع كونهأصلافىالثلاثى فحملءليه الرباعىواحترز بقوله حينئذعنالا لف في بحوقاتلوا حمار"

وتقول فى اسم الفاعل مادّ مادان مادون مادة مادتان مادات وموادّ والمفعول ممدود كمنصور .

(فصل: فى المعتل )
المعتل هو ماكان أحد
أصوله حرف علة وهى
الواو والألف والياء
وتسمى حروف المدو للين
والالف عينكذ تكون
علية عن واو أوياء

وتباعد مما ليس من الحروف الأصول فانها ليستمنقلبة بل هي زائدة . واعلم أن الألف في الأفعال كلها وفي الأسماء المتمكنة إما أن تكون زائدة أو منقلبة نخلاف الأسماء الغير المتمكنة والحروف محومتي ومهما وبلى وعلى وما أشبه ذلك فانها فيها أصلية. واعا أن المعتل جنس محته أنواع مختلفة الحقائق كممثل الفاء والعين واللام وغير ذلك فأشار إلى انحصار أنواعه بقوله (وأنواعه سبعة) لأن حرف العلة فيه إما أن يكون متعددا أولا فان لم يكن متعددا فإما فاء أو عين أو لام فهذه ثلاثة أقسام وإنكان متعددا فإما أن يكون اثنين أو أكثر فالثانى قسم واحد والأول إما أن يفترقا أو يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وإن اقترنا فاما أن يكون فاء وعينا أو عينا ولاما فهذان قسان آخران فالمجموع سبعة أنواع: النوع (الأول) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) باضافة المعتل إلى الفاء إضافة لفظية أى الذي اعتل فاؤه قدم ما يكر ن حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة أبحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة (ويقال له الثال لماثلته) أي مشابهته (الصحيح في احمال الحركات) تقول وعد وعدا وعدواكما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الأجوف والناقص والفاء إما أن يكونواوا أو ياءإذ الألف أيس بأصل ولا يمكن أن يكون فاؤه ألفا لسكونه وقدم محث الواو لأن لهأحكاما ليستالياءفقال (أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يفعل بكسر العين)لا تعلماوقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه أخواته أعني التاء والنون والهمزة (و) تحذف أيضا (من مصدره) أي مصدر المعتل الفاء (الذي) يكون(على)وزن(فعلة بكسر الفاء وتسلم)الواو (في سائر تصاريفه) أي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول (تقول وعد) بسلامة الواو (يعد) محذفها كما مر" (عدة) محذفها لا مها مصدر على فعلة الأصلوعدة نقلت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليه مع اعتلال مملها وحذفت الو او فقيل عدة على و زن علة وقيل الأصل وعد حذفت الو او لمامر" ثم زيدت التاءعوضاعها. واعلم أن مراد المصنف بقوله يكون على وزن فعلة أن يكون مما حذفت الواو من مضارعه لأن المصدر المعتل الفاء إذا لم يكن للحالة ليس على فعلة إلافيا كان المضارع منه على يفعل بالكسر بحكم الاستقراء والوجهة اسم المصدر ويجوز أن يكون الضمير في مصدر دراجعا إلى الضارع الذكور فالمصدر إن لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله (ووعدا) وإن كانمكسور الفاء لكن لما لم يحذف الواومن فعله لا يحذف منه أيضامثل الوصال مصدر واصل يواصل (فهو واعد) في اسم الفاعل (وذاك موعود) في اسم المفعول بسلامة الواو (والاعمر عدوالنهي لاتعد) في أمر المخاطب بحذف الواو. فان قلت كانعليه ذكرحذفها فى الأمرأ يضاقلت إنه فرع المضارع وقدعاست الحذف فى الأصل فكذا فى الفرع فلاحاجة إلى ذكره أو نقول إن الا مر ليس فيه واو فتحذف لا أن المضارع هو تعد بلا واو فحذف حرفاللضارعة وأسكن آخره فقيل عدوأما الجحدوالأمر باللام والنهى والنغى فهو مضارع نحو ليعدولا تعدولم يعد ولا يعد(وكذلكومق) أىأحب(يمق مقة)بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والأصل يومق ومقة ومقاء وإذاكان الحذف بسبب الياء والسكسرة (فاذا أزيلت كسرة مابعدها ) أيما بعدالواو (أعيدت الواوالمحذوفة) لروالعلة حذفها (نحو لم يوعد) في البني للمعول لأن ماقبل آخره وهو مابعد الواو مفتوح أبدا وفيه ظر لائنه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع وأمثال ذلك كاسيجيءو بنحوقولهم لم يلده بسكون اللاموفتح الدالو الأصل لم يلده نحو لم مدهوالو او محذوفة أسكنت اللام تشبيها له بكتف قار أصله كتف بكسر التاء فأسكنت فاجتمع ساكنان وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء السَّاكنين إذ لو حرك الأول لزال الغرض فقد زال كسر مَابعدالواوفيالصورتين ولم يعدُّ

وأنواعه سبعة: الأول المدافع الفاء ويقال له الثال لم السحيح في احمال الحرام المسارع الذي على يف المسر العين ومرمص الذي على فعلة كسراا الذي على فعلة كسراا وتسلم في سائر تصافو واعد وذاك موء والنهي لا مو وكذلك ومق عق مقد والنهي لا معادر الواو المحدود غولم يوعد

عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

قال الشاعر:

ويمكن أن يدفع بالغاية (وتثبت) عطف على قوله فتحذف أى الواو تثبت (فى يفعل بالفتح) أى بفتح العين لعدم ما يقتضى حذفها إذ الفتحة خفيفة (كوجل) بالكسر أى خاف (بوجل) بالفتحوفية أربع لغات الأولى يوجل وهو الأصل والثانية بيجل بقلب الواو ياء لا نها أخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو ألفا لأنها أخف والرابعة بيجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواوياء لسكونها وانكسار ماقبلها لأنهم يرون الواو بعد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواوياء وليست هذه من لغة بنى أسد لا نهم وإن كانوا يكسرون حرف المضارعة إلا أنه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لئقل الكسرة على الياء وأهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون هو يبجل وأنت تيجل وأنا أيجل ونحن نيجل ، قال الشاعر :

قعيدك أن لاتسمعيني ملامة \* ولا تنكئي قرح الفؤ ادفييجما

بكسر الياء والأصل يوجع (والأمر منه ايجل) أمر من توجل (أصله أوجل) بكسر الهمزة (قلبت الواو ياء لسكونهاو انكسار ماقبلها)وهذا قياس مطرد لتعسر النطق (بالو اوالمكسور ماقبلها فان انضم ماقبلها) أى ماقبل الياء المنقلبة عن الواوفي محوا بجل (عادت الواو) لزوال علة القلب أعني كسر ماقبل الواو (تقول يازيد ا يجل تلفظ بالواو ) لزوال الكسرة لسقوط الهمزة فى الدرج ( وتكتب بالياء ) لأن الأصل فى كل كلة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فالابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء فلو كتنت في الكتب التعابيمية بالو او فلا بأس مه فاله لتوضيحه و تفريمه المستفيدين (و تثبت) الو او (في يفعل) أيضا (بالضم) لانتفاء مقتضي الحذف(كوجه) أي صار شريفا (والأمراوجه والنهي لا توج ) بحو حسن يحسن أحسن لاتحسن وكذا بواقي الأمثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بانفتح بأن بحو يطأويسع الخ با فتحوقدحدفت الواو وأجاب بقوله(وحدفت الواومن يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع) أي يترك (ويهب لأنها في الأصل يفعل بالكسر ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق)فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف أنه قال إذا أزيلت كسرةما بعد الواو أعيدت الواو . فان قات كسر العين مع حرف الحلق كشير في الكلام فنم فتحت . قلت حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأُفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التأويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم وإلا فمن أين لهم بهذاوكذا جميع الممل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع وإلا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطأ ويضع ويدع يشدكل في مثل بسع فان ماضيه وسع مكسور العين كسلم يسلم فلم حكم بأنه في الأصل يفعل مكسور العين وهو شاذ (وحدفت) أيضا (من يذر) مع أنه ليس مكسور العين وليس فتحمه لأجل حرف الحاق الحكن حذفت (الكويه بمعنى يدع) فكما حذفت من يدع حذفت من يذر (وأماتواماضي دعو)ماضي (يذر) يعنى لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وسمع يدعو يذر فعلم أنهم أما تو هماو تركو ا استعماله ماقال في الصحاح قولهم دعه أى اتركه وأصله ودع يدع وقد أميت ماضيه لايقال ودعه وإنما يقال تركه ولا وادع ولكن يقال تارك ، وربما جاء في ضرورة الشعر ودع قال :

لیت شعری عن خلیلی ماالدی عاله فی الحب حتی ودعیه إذا مااستحمت أرضه من سمائه جری و هومودوع و و احدمصدق

وذره أى دعه وهو يذره أى يدعه أصله وذر يذر أميت ماضيه لاية الوذر ولاواذر ولسكن ترك فهو تارك انتهى كلامه وفى جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لأنه جاء فى غير الضرورة ولماكان هم نا مظنة سؤال وهو أنه إذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرها مستعملا فما الدليل على أن فاء هاواو فأجاب بقوله (وحذف الفاء) فى المستقبل (دليل على أنه) أى الفاء (واوى) إذ لوكان ياء لم يحذف كاسيجى وأواما الياء

وتثبت في يفعمل بالفتح كوجل يوجل والأمرمنه ابجل أصاه أوجل فلمت الواو باء لسكونها وانكسار ماقبلها فان انضم مقبلها عادت الواو تقول يازيد بجل تلفظ بالواوو تكتب بالياءو تثبت في يفعل بالضم كوجهوالأمرأوجهوالهي لاتوجمه وحذفت الواو بن يطأو يسع ويضع ويقع دع يهبالأنه في الاصل بعل الكسر ففتح العين لحرف لحلق وحذفت من بذر لكونه عمني يدع وأماتوا سضى دع وبذر وحذف الفاء دليل عليي أنه واوى . وأما الياء

فتثبت على كل حال) سواء وقعت في الماضي أو في المضارع وفي الأمم أو غيرهاسواء ضم ما بعدها أوفتح أوكسر لأنها أخف من الواو (نحو يمن ييمن )كسن يمسن من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل يهن إذاصارميمو نا (ويسرييسر) كضرب يضرب من الميسر وهو قمار العرب بالأز لام وجاء يسرييس بالضم فهما لكن يتبغى أن يقيد لفظ الكتاب على الأوللا نمثال الضممذكور (ويئس يبأس) كعلم يعلم أى قنط وقدجاء يتس يتس بالكسر لكن ينبغي أن يقيد لفظ الكتاب على الأول وجاء يتس بحذف الياء ويائس بقلبها ألفا تخفيفاو همامن الشواذ (وتقول في افعل من اليائي) أي بمافاؤ مياء (أيسر) في الماضي (يوسر) في المضارع (إيسارا) في المصدرولما كانت الواو واقعة بين الياءوالكسرة مثلها في يوعدولم تحذف أجاب بأنه لم تحذف مع مقتضى الحذف لأنحذف الواو من يوسرمع حذف الهمزة إذ الأصل يؤيسر كما تقدم إجحاف أي إضرار بالكاحة لتأديه إلى حدف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق أنه حاشية ألحقت بالمتن يمكن الجوابأ يضابأن الواوليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لأن المحذوف في حكم الثابت وبأن الثقل هنامنتف لانضهام ما قبل الواو (فهوموسر) اسم فاعل (أصله ميسر فقلبت الياء) منهما من المضارع واسم الفاعل (واوا) إذالاً صل بيسر وميسر لا تهيائي و إعاملبت واوا (لسكونها) أى سكون الياء (وانضامماقبلها)وذلك قياسمطر دلتعسر النطق بالياءالساكنة المضمومماقبلها بشهادة الوجدان (وتقول فى افتعل منهما) أى من الواوى و اليائى (نحو اتعد) من الوعدهذا فى الو اوى أصله او تعدقلبت الو او تاء وأ دغمت التاءفي التاءإذ الإدغام يرفع الثقل ولم تقاب ياءعلى ماهو مقتضاه لأئها إن قلبت ياءأ ولم قلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالأولى الاكتفاء بإعلالواحد كاذكره ابن الحاحب وفيه نظرلا نهلو قلبت الواو ياءلا يحوز قلب الياء تاء لتدغم كافى الياء المنقلبة عن الهمزة لماسنذكره في المهموزوفي بعض النسخ (وفي افتعل منهما تقلبان) أي الواو والياء (تاء وتدغمان) أي التاءان المنقلبتان عنهما (في الناء) أي في ناءافتعل(نحواتعد) والأولىأصح روايةودراية(يتعد)أصله يو تعد(فهو متعد)أصله مو تعدقلت الواوفيه ما تاء وأدغمت في تاءافتعل حملاله ماعلى الماضي ( واتسر يتسر فهم متسر ) هذا في اليائي والأصــل ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء وأدغمت في التاء لاهتامهم بالإدغام لأنه يصير الحرفين كحرف واحدولماجاء في افتعل منهما لغةأخرى من غير إدغام أشار إليها بقوله (ويقال ايتعد) بقلب الواوياء فان زالت كسرةما قبلها لم يجزقلب الواوياء نحو اوتعدولهذا حمل جارالله قول الشاعر \* وايتصلت عمل ضوء الفرقد \* على أن الياء بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم أهل هذه اللغة أن يقولوا واوتعدواوتصل باثبات الواو إذ لاعلة للقلب اللهم إلا أن تقلب لكراهتهم اجتماع الواوين فحينثذ يمكن حمل البيت عليه اكن ذلك موقوف على النقل منهم (يا تعد) بقلب الواوألفا لآنه وجب قلبه كافى الماضي ولم يمكن الياء لثقلها فقلبت ألفا لخفتها (فهومو تعد)على الأصل إن كان من يو تعدو إن كان من يا تعدقلت الألفواوا لانضهام ماقبلها وذلك قياس مطرد(وايتسر)على الأصل(ياتسر)بقلب الياء ألفا تخفيفا لثقل الياءين (فهوموتسر) بقلب الياء واوا إن كان من يبتسر على الأصل أو قلب الالف واوا إن كان من ياتسر (وهذا مكان موتسر فيه) في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لأن الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجرليبني منه اسم المفعول فعدًّاه بغي ومعنى ذلك أى هذا مكان يلعب فيه القيار (وحكم ودَّ يود كحكم عض يعض) يعني أن المعتل الفاءمن الضاعف حكمه حكم المضاعف من غيرالمعتل في وجوب الإدغام وامتناعه وجوازه وسأثر أحكامه من الإعلال (وتقول في الأمر ايددكاعضض) والاصل أوددويجوزودبالفتحوالكسر كعض وذكر ايدد لما فيه من الإعلال. واعلم أن المضاءف المعتل الواولا يكون مضارعة إلامفتوح العين أما الضم فلانه منتف من الثال الواوى قطعا إلاماجاء فىلغة بنىعامر منوجد يجديالضموهوضعيف والصجيح

فشبت على كل حال يمن ييمن ويسر يا وبئس يبئس وتقول فيا من اليائي أيسريو إيسارا فهو موسير أ ميسر فقلبت الياء لسكونها وانضام ماقر وتقول فيافتعلمهما اتعديتعدفهومتعد واتر يتسر فهو متسر. ويق ايتعد ياتعد فهو موة والتسرياتسر فبوموته وهذا مكان موتسر وحکم ود يود کحکې عه يعض وتقــول في الأِر ايدد كاعضض

الكسر وأما الكسر فلأنه لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والإدغام لئلاتنخرم الفاعدة وحينئذ يلزم تغيير الكلمة عن وضعها والله أعلم . ﴿ النوع الثانى ﴾ من الأنواع السبعة (المعتل العين) وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه على المعتل اللام لتقدم العين على اللام (ويقال له الأجوف) لخلوما هو كالجوف له من الصحة (و ) يقال له (ذو الثلاثة) أيضا (لـكون ماضيه على ثلاثة أحرفإذا أحبرت) أنت(عن نفـك نحو قلت وبعث) لما يذكر فانه وإن كان جملة فعلية يسمية أهل التصريف فعل الماضي للمتكام (فالمجرد) الثلاثى ( تقلب عينه فيالماض) المبنى للفاعل (ألفا سواءكان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ماقبلهما نحوصان وباع)والا صلصون وبيع قلبت الواو والياء ألفا لا أن كلامنهما كحركتين لا نالحركات أبعاض هذه الحروف ولماكا نتامتحركتين وكانما قبلهمامفتوحاكان ذلك مثل أربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما بأخف الحروف وهو الألف وهذا قياسمطرد والعلة داصلها دفعالثقل وعلما بهبالاستقراء ونحوصيد البعير وقودمن الشواذ تنبيها على الأصل وكذا مصدرها نحو القودوهو القصاص والصيدية الصيد البعير إذا مال إلى جانب خلفه. فان قات إن ليس أصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الياء ألفا. قات لأنهلا لم يكن من الأفعال المتصرفة التي يجي منها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجيء منه إلا أربعة عشمر بناء للماضى وكان الحسمر ثقيلا نقلوها إلى حال لا يكون للأفعال المتصرفة وهو إسكانالمين ليكونعلى لفظ الحرف نحو ليت (فان اتصل به ) أي بالماضي المجرد المبنى للفاعل (ضميرالمتكلم)مطلقا (أوضمير المخاطب) مطاقاً (أو) ضمير (جمع المؤنث الغائب نقل فعل)مفتوحالمين (من الواوى إلى أهل)مضموم العين (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائي إلى فعل) مكسور العين (دلالة عليهما) أي ليدل الضم على الواو والكسر على الياء لأنهما يحذفان كما استقر فيالأمثلة (ولم يتغير أعل) بضم العين(ولا فعل) مكسور العين (إذا كانا أصليين)وفى بعض النسخ أصلين يعنى أن محوطول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل إلى باب آخر لأنك تنقل مفتوح العين إلىهما فيلزمك إقاؤها بالطريق الأولى للدلالة على الواو والياءفعلي هذا لافائدة في قوله إذا كانا أصليين لأن فعل وفعل منقو لين هما كالأصلين ولثن أنى إذ بعدم التغير عدمالنقل إلى بابآخر فهما كذلك وإنأراد أنهما لم يغيرا عنحالهما أصلافهوممنوع لأنهتنقلالضمة والكسرة وتحذف العين كما أشار إليه بقوله (وتقلب الضمة) من الواو (والكسرة) من الياء (إلى الفاء) بعدحذف حركة الفاء (وحذفت العين) أي الواو والياء (لالتقاء الساكنين) فكيف يحكم بعدمالتغير فلا حاجة إلى التقييد بالأصلى، وقيل احترز به عن غير الأصليين لأنهما يغيران يعني يرجعان إلى أصله. ا عند زوال الضمير المذكور بخلاف الأصليين فانه ليس لهما أصل آخر ينقلبان إليه وفساده يظهر بأدنى تأمل فيسياق الكلام وغير بعضهمهذا اللفظ إلى إذاكانا ليكون للتعليل وليس بثيء وقدسنجلي أن هذاليس بقيد أحترز به عن شيء لمكنه لما ذكر أن فعل الأصل يغير أراد أن يبين أن فعل وفعل الأصليين لا يغيران فالتقييد به لأنه هو المقصود دون الاحتراز فليتأمل إذا تقرر ماذكر ( فتقول صان صانا صانوا صانت صانتاصن )والأصل صون نقل فعل من الواوى إلى فعل مضموم العين لا تصال ضعير جمع المؤنث و نقلت ضمة الواو إلى ماقبله بعد إسكانه تخفيفا وحدفت الواولالتقاء الساكنين فصارصن وكذلك بقيته (صنت صنتها صنتم صنت صنة اصنة ن صنت صناو تقول) في اليائي ( باع باعا باعو ا باعت باعتا بعن بعت بعتم بعت بعتم بعت بعتم بعت بعنا) والاصل بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتم وبيعتن وبيعت وبيعنا نقلت إلى مك ورالعين نقلت الكسرة إلى الفاء وحدفت الياء وانتظم فيهذا السلك أمثال ذلك مما هو مفتوح العين بخزف محوخاف وهاب وطال فإنه لانقل فيها إلى باب آخر تقول خفت والأصل خوفت وهبت والاصل هيبت وطات والأصل طولت فأعلت بنقل حركة العين ثم حذفت لالتقاء الساكنين. واعلم أن طريق النقل هو مذهب الاكرين

النوع الثانى المعتل العين ويقالىلەالأجوفوذوالثلاثة ليكون ماضيه على ئلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك نحوقات وبعت فالمجرد تقلب عينه في الماضي ألفاسواءكان واوا أوياء لتخركهما وانفتاحماقبلهما بحو صان وباع فاناتصل به ضميرالمتكام أو ضمير المخاطب أو جمع المؤنث الغائب نقل فعل من الواوى إلى فعل ومن اليائي إلى فعل دلالة عليهما ولميتغير أصليين وتقلب الضمـــة والكسرة إلى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنتا صنتن صنت صنا وتقول باع باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتم بعت بعتما مان مت منا

وإذا بنيئةالمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعتلاله بالنقل والقلب وبيع واعتلالهبالنقل تقول فى المضارع يصون ويبيع وإعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب وإعلالهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين إذا سكن مابعدها وتثبت إذا تحرك مابعدها تقول لم يَصُنُّ لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يضن لمتصن لمتصونا لم تصونوا لم تصوئی لم تصونا لم تصن لم أصن لم نصن وهكذ قياس لميبع لم يبيعا لميبيعوا ولم يحف لم يخافا لم يحافوا وقس عليهالامر تحوصن صوناصونوا صوني صونا صن وبالتأكيد صونن صونان صونن صونن صونان صننان وبالخفيفة صونن صونن صونن وبع بيعا بيعوا بيعى بيعا بعن وخف خافا خافوا - افر خافا خفن وبالتأكيد بيعن بيعان بيعن بيعز بيعان بعنانوخافن حاءار خافن خافن خافان خفنار

ولمص المتأخرين فيه كلام آخر يطاب من كتبهم (وإذا بنيته) أىالماضي من المجرد ( للمفعول كسرت الفاء من الجميع) أىمن مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واو يا أو يائيا ( فقلت صين) فىالواوى ّ (واعتلاله بالنقل والقلب)لأنأصله صونفنقل حركة الواوإلى ماقبله بعدإسكانه ثم قلبت الواوياء لكونها وانكسارماقبلها وإنما لميذكرحذف حركةالفاء لأنهلازممن نقل الحركة إليه فعلم بالالترام (وبيح)وهذا في اليائي (واعتلاله بالنقل) لأن أصله بيع نقل كسرة الياء إلى ماقبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان أخريان إحداهما صون وبوعبالواو بحذفحركة العين وقلبالياء واوا لسكونها وانضهام ماقبلها وهذه عكس اللغة الأولى والأخرى الإشمام للدلالة على أن الأصل فى هذا الباب الضم وحقيقة الإشمام أنتنحو بكسرة فاءالفعل نحوالضمة فتميل الياء الساكنة بعدها بحو الواو قليلا إذهى تابعة لحركة ماقبلها وهذامرادالنحاة والقراءلاضمالشفتين فقط معكسرةالياءكمراخالصا كمافىالوقف ولاالإنيان بضمة خالصة بعدهاياء ساكنة كاقيل لأنههمناحركة بينحركتي الضموالكسر بعدهاحرف بين الواو والياء ( وتقول في المضارع يصون ) من الواوى ( ويبيع ) من اليائي ( وإعلالهما بالنقل ) أى نقل ضمة الواو وكسرة الياء إلى ماقبلهما إذ الأصل يصون ويبيع كينصر ويضرب (ويخاف) من الواوى ( ويهاب ) من اليائي ( وإعلالهما بالنقل والقلب ) أما النَّقل فهو نقل حركتي الواو والياء إلى ماقبلها فان الأصل يخوف ويهيبكيعلم وأما القلب فهو قلب الواو والياء ألفا لتحركهما في الأصل وانفتاح ماقبلهما حملالمضارع على الماضي وإنما مثل بأربعةأمثلة لأنهإماواوىأويائي والواوىإمامفتوح العين أومضمومه واليائى إمامفتوح العين أومكسوره واعتلالالبنى للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ومحاف ويهاب ( ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين ) أى عين الفعل وهو الواو والألف والياء ( إذا سكن ما بعدها ) أى ما بعد العين لالتقاء الساكنين كابين فىالا مثلة (وتثبت) المين ( إذا تحرك مابعدها ) أي مابعد المين حركة أصلية أو مشابهة لها لعدم علة الحذف ( تقول ) عند دخوله في يصون ( لم يصن ) بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين (لميصونا لم يصونوا) بالإثبات فيهما لتحرك مابعده (لم تصن) بالحذف (لم تصونا) بالاثبات (لم يصن) كم تقول يصن لأن الجازم لاعمل له فيه والواو قدحذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين (لم تصن لمتصونا لمتصونوا لمتصوني لمتصونا لم صن لمأصن لم نصن وهكذاقياس) كل ما كان عينه ياء أو ألفا بحو (لميسع) بالحذف لسكون ما بعده ( لم يبيعا الخ) بالاثبات لتحركه (ولم يخف) بالحذف ( لم يخافا الخ) بالاثبات والضابط فيه أن المحذوف إن كان النون فلا يحذف العين وإلا تحذف العين (وقس عليه) أي على المضارع الداخل عليه الجازم (الأمر) بأن تحذف العين إذا سكن ما بعده (نحو صن) وتثبت إذا تحرك ما بعده نحو (صوناصونوا صونى صونا) وأماجمع المؤنث نحو (صن) فقدحذفت عينه في الضارع (و)الأمر ( بالتأكيد) أى مع نون التأكيد نحو (صوننصونانصونن صونان) أىباعادة العين المحذوف لزوال علة الحذف بحركة مابعده لما تقدم من أنه يفتح آخرالفعل ويضم ويكسردفعا لالتقاءالسا كنين وأماجمع المؤنث نحو (صنان) فحذف عينه لازم أطعا (وبالخفيفة صونن الح) (و)نحو (بع) بحذف الياء (بيعابيعوابيعي بيعاً) بالاثبات (بعن) بالحذف كما مر (و) نحو (خف) بحذف الألف (خافا خافوا خافي خافا) بالاثبات (خفن) بالحذف كما تقدم (وبالتأكيد بيعن الح) وخافن كصونن بإعادة العين لزوال علة الحذف وكذا تقول فى الخفيفة صونن وبيعن وخافن إلى آخره بلا فرق ولم تعد العين فى نحو صنالشيء وبعالفرس وخفالقوم لأنالحركات عارضة لااعتداد بهافو جودها كعدمها بخلاف الحركة فينحو صوناصونوا صونىصونن وأمثالها فانهاكالأصلية لاتصال مابعدها الكلمة اتصال الجزءأمافي نحو

صونافلا أن ضمير الفاعل التصل كالجزء وأما في محوصون فلأن نون التأ كيد مع الضمير الستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام أنا نشبه ضمير الفاعل المتضل ونون التأكيد معالستتر بجزء من الكلمة فىامتناع وقوع الفاصل بيهما أصلافنشبه الحركة الواقعة بينهما محركة أصل الكلمة حتى كأن المجموع كلة واحدةثم نستعير أحكام الحركة الأصلية لهذه الحركة العارضة فنثبت معها العين مثله مع الحركة الأصلية هذا إنما يكون إذا لم يكن الحرفالذي قبل ضميرالفاعل موضوعاعلى السكون كتاءالتأنيث فيالفعل نحو دعت دعتادون دعانا فليتأمل فانقلت لم لم يعد المحذوف في بحو تخشون وارضون وأمثال ذلك ولم يقل لا تحاشون وارضاون مع أنههنا أيضانون التأكيد كحزء من الكلمة. قات لأن كون نون التأكيد كجزء من الكلمة إنماهو مع غيرالبارز والضميرفي بحولاتخشون وارضون بارزوهوالواو بخلاف بحوبيعن وخافن والسرفي ذلك أنالأصلفيها أن تكون كالجزء لأنه حرف التصق به لفظا ومعنى فأشميت ضمير الفاعل المتصل وهذا إنما يتحقق في غير البارز إذ لأفاصل بينهما مخلاف البارز فانهفاضل بين الفعل والنون فلا يتحقق في الآمحاد اللفظى فلايشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما أظن [وههنافائدة لا بدمن التنبيه لها] وهي أن المراد بالمتصل فىهذا المقام هوالألف الذىهوضميرالفاعلللاثنين دون واوالضمير ويائه ولابجبأنلابجوز فياغزوا اغزن بدون إعادة اللام لأنهلا يعاد عندالمتصل الذىهوالواو وكذا في نحو اغزى اغزن بالكسر وهذا ظاهر (ومزيد الثلاثى الأجوف لايعتل منه إلا أربعة أبنية) اعلمأن الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زادالثيء وزاده غيره وماوقع في الاصطلاح غيرمعتد به لأنهم يقولون الحرف الزائد دونالمزيد والمزيد عندهم إذاكان مع فىفهو اسم المفعول وإلا فيحتمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أى المزيد فيـــه ويحتمل أن يكون اسم مكان على معنى موضعالزيادة فمعنى مزيد الثلاثى المزيد فيه من الثلاثي أو محل الزيادة منه ويجوز أن تـكون الإضافة على معنىاللام فالمراد أن الثلاثي المزيد فيه المعتل العبن لايعتل منه إلا أربعة أبنية (وهيأفعل نحوأجاب بجيب) والأصل أجوب يجوب نقلت حركةواو منهما إلى ماقبلهما وقلبت فىالماضي ألفا لتحركها فىالأصل وانفتاح ماقبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسارماة بلها (إجابة) أصاها إجوابا نقلت حركة الواو إلى ماقبلها وقلبت ألفا كما في الفعل ثم حذفت لالتقاءالساكنين وعوضت عهاتاءفي الآخر وقد تحذف نحو قوله تعالى إقامالصلاة والمحذوف ألف إفعال لاعين الفعل عندالخليل وسيبو به والوزن أفعلة، وعين الفعل عندالا تخفش والوزن إفالة ولكل مناسبات تطلع عليها فى مصون ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح فى أن المحذوف العين وإنما فعلواهذا الإعلال حملاله على المجردولهذا لميعلوا نحوعور وسودمن الائلوان والعيوب كالميعلوا بحوأعور وأسودلائنهم يقولون الأصلف الألوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقى محذوفات منهما فلا تعل كما لايعل الأصل وهذا عكس سائر الأبواب ومنهم من لايلمح الأصل ويعل فيقول أعار وأساد وعار وساد وهو قليل . قال الشاعر \* أعارت عينه أم لم تعار ا \* ونحو أحيلت وأغيلت وأغيمت وأطيبت وأحوش وأطول وأحول من الشواذ جيَّ بها للمنبيه على الأصــل وكذا ساثر تصاريفها وجاء في هذه الأفعال الاعلال والأول هو الفصيح وعليه قول امرى القيس :

فمثلك حبلي قد طرقت ومرضع فألميتها عن ذي تمائم محول

وروى الأصمعى تمائم مغيل (و) استفعل نحو (استقام يستقيم استقامة) كأجاب بجيب إجابة بعينها ونحواستحو ذواستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على الأصل وقال أبوزيدهذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل كذا فى الصحاح (و) انفعل نحو (انقاد) ينقاد والأصل انقود ينقود (انقيادا) والأصل انقوادا حذف حركة الواو شم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع إعلال الفعل وكذا

رمزيد الثلاثى الأجوف لايمتل منه أربعة أبنية رهى أفعل نحو أجاب بحيب إجابة واستقام بستقيم استقامة وانقاد نقادا

فى كل مصدر أعل فعله نحوقام يقوم قياما والأصل قوما قلبت لواوياء لانسكسار ماقبلها وقولهم حال يحول حولا شاذ كذاذ كروه وفيه نظر لأنه اسممصدر كامر ولمتنقل حركةالياء إلى ماقبله حتى ينقلب ألفاكما في إقامة لأنذلك فرع الفعل في الإعلال ولم تنقل في فعله لئلا يلزم الالتباس عصدر العل (و) افتعل محو (اختار يختار) والأصل اختير يختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ( اختيارا ) علىالأصل لعدم موجب الإعلالوإن كانواو ياتقلبالواوفي الصدرياء كامرفى انقيادا ولميعلوا نحواحتوروا واحتوشو الأنه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه (وإذا بنيتها للمفعول) أي هذه الأربعة (قلت أجيب يجاب) والأصل أجوب بجوب نقلت حركة الواو إلىماقبلها وقلبت فىالماضى ياء كما فى مجيب وفى المضارع ألفاكما فى أجاب (واستقيم يستقام) والأصل استقوم يستقومفنقلت وقلبت (وانقيد) أصله انقود فنقلت حركة الواو إلى ماقبلها قلبت ياءكما فيصين ( ينقاد ) أصله ينقود قلبت الواو ألفا (واختير)أصله اختير نقات كسرة الياء إلى ماقبلها كمافى بيح (بختار) أصله يختير ويجوزفهما الياء والواو والإشهام كمافي صين وبيع لأ بما مثلهما في ضمماقبل حرف العلة في الأصل محلاف أحبب واستقيمها نه ساكن فلاوجه للواو والإشهام والانقياد لازمفلا بد من تعديته بحرف الجر ليبني للمفعول نحو انقيد لهفهو محذوف فهذه الأربعة مثل المجردفي الإعلال فأجرى عليها أحكامه من حذف العين عنداتصال الضائر المرفوعة المتحركة يه وعنددخول الجازم إذا سكن مابعده ونحو ذلك ( والأمر منها ) أى من هذه الأربعة ( أجب ) أمر من تجوب والأصل أجوب أعلىإعلال تجيب وقساعلى ذلك البواقي وإنشثت قلت إنه مشتق من تجيب بالإعلال وحذفت العين لسكون مابعدها كما في بع وأثبتت في (أجيباً) كما في بيعا (واستقم استقما وانقد انقادا واختر اختاراً)كذلك والضابط ماذكرنا وأنه يحذف إذا سكن مابعده ويثبت إذا تحرك حركة أصلية أومشابهةلها نحو أجيبا وأجيبوا الخ بحلاف محوأجيبالقوم واستقيم الأمر فتذكر لما تقدم إذلاحاجة لإعادته فمن لم يستضى بمصباح لم يستضى باصباح (ويصح) أى لا يعل جميع ماهو غير هذه الأربعة (نحوقو ل وقاول وتقو لوتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود واسوادوآ بيض وابياض وكذا) يصع (سائر تصاريفها) أى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها تصريف الصحيح بعينه لعدمعلة الاعلال وكون العين في هذه الأمثلة في غاية الخفة لسكونماقيله. فان قلتماقيلاالعين في أفعل واستفعل أيضا ساكن وقدأعل حملا على المجرد فلم لم تعل هذه أيضا حملاعليه. قلت لا نه لا ما نع من الإعلال فهما لا نماقبل العين يقبل نقل الحركة إليه مخلاف هذه لأُنه لا يقبله أما الاُلفِ فظاهر وأما الواو والياء فلأنه يؤدى إلى الالتباس فتدبر. واعلم أن المبنى للمفعول من قاول قوول ومن يقاول تقوول بلا إدغام لثلاً يلتبس بالمبنى للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواوياء لثلا يلتبس به نحوزينوتزين (واسم الفاعل من الثلاثي المحرد المعتل. عينه بالهمزة) سواء كانواويا أويائيا (كسائن وبائع) والأصل صاونوباييع قلبت الواو والياء همزة لإئن الهمزة في هذا المقام أخف منهما هكذا قال بعضهم والحق أنهما قلبتا ألفا كافي الفعل ثم قلبت الألف. المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين إذالحذف يؤدى إلى الالتباس واختص الهمزبه لقربها من الألف وإنما كان الحق هذا لأن الإعلال فيه إنما هو لحمله على الفعل فالمناسب أن يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجح الأُول بقلة الإعلال ووقع في الفصل في بحث الابدال أن الهمزة منقلبة عن الألف المنقلبة وفي محث الإعلال أنها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصرمسافة في محث الإعلال لماعلم ذلك من محد الإبدال ولفظ المصنف يصح أن محمل على كل من الوجهين وتسكتب الهمزة صورة الياءلان الهمزة المتحركة الساكن ماقبلها تكتب بحرف حركتها وقدجاءت غير منقوطة للفرق بين الياء الخالصة

واختار مختار اختيارا وإذا بنيتها المقعول قات أجيب واستقيم يستقلم واختير مختار والأمر منها أجب أجيب واستقياماتها واقتدا انقادا واختر اختار اويصح عو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وزين وساير واسود وابيض وابياض واسائر تصاريفها واسم المتلى عنه بالهمزة كمائن وبائع وبائع والمقاد المتلى عنه بالهمزة كمائن

وبينالياء التي هي صورةالهمزة ونقطها لحن كافى قائلة وقدجاء فى الشواذ حذف هذه الألف دون قلبها همزة كقولهم شاك والأصل شاوك قلبت الواو ألفا وحذفت الألفووزنه فال وليس المحذوف ألف فاعل لأن حروف العلة كثيرا ماتحذف بخلاف العلامة وقال صاحبالكشاف فىقوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل قصرعن فاعل نظير شاك فىشاوك وألفه ليست بألف فاعل وإنماهى عينه وأصله هوذوشوك وقال فىالمفصلور بما يحذف العين فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب أى يضع العين موضع اللام واللامموضع العين ويقول شاكوثم يعله إعلال غاز وجاءكا يذكرو يقول شاكى على زنة فالع فعلىهذا تقول جاءنىشآك ومررت بشاكبالكسر وحذف الياء فيهمآ ورأيتشاكيا باثبات الياء لحفة الفتحةوعلى الحذف تقولجاءنى شاك بالضمور أيت شاكابالفتح ومرّرت بشاك بالكسر (و) اسم الفاعل من الثلاثي (المزيدفيه يعتل بما اعتل به المضارع كمحيب) والأصل مجوب (ومستقم) والأصل مستقوم (ومنقاد) والأُصل منقود (ومحتار) والاُصل مختير وإن لم يكن من الأبنية الأُربعة لايعتل كما تقدم (واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل وبالحذف كمصون ومبيع والمحذوف واومفعول عند سيبويه) لائنهزائدوالزائدبالحذفأولىفالاصمصوون ومبيوع نقلت حركةالعين إلىماقبلهاوحذف واوالمفعول لالتقاء الساكنين ثمكسر ماقبل الياء في مبيع لثلاينقلب واوا فيلتبس بالواوى فمصون مفعل ومبيع مفعل (و) المحذوف (عين الفعل عند أبي الحسن الأخفش) لأن العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه أولى فأصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء إلى ماقبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواوياء لثلايلتبس بالواوى ومذهب سيبويه أولى لا نالتقاء الساكنين إبما يلزم عندالثانى فحذفه أولى ولائن قاب الضمة إلى الكسرة خلاف قياسهم ولاعلة لهولو قيل العلة دفع الالتباس فالجوابأ نهلوقيل بما قال سيرويه لدفع الالتباس أيضافان قيلاالواو علامةوالعلامةلا محذف قلنًا لانسلم أنها علامة بل هي إشباع للضمةلر فضهم مفعلافى كلامهم إلامكرما ومعونا والعلامة إنماهى المبميدل علىذلك كونهما علامة للمفعول فىالمزيدفيهمن غيرواو فانقيل إذا اجتمع الزائد معالا صلى فالمحذوف هوالأصلى كالياء من غار معوجود التنوينوإذا التقيساكنان والأول حرفمديحذف الأول كمافىقل وبع وخف قلناكلمن ذلك إنما يكون إذا كان الثانى من الساكنين حرفاصحيحا وأما ههنا فليس كذلك بل هما حرفاعلة وأما قولهممشيب فىالواوى منالشوبوهو الخلط ومهوب فىاليائى منالهيبة فمنالشواذ والقياس مشوب ومهيب (وبنوتميم يثبتون الياء) وفي بعض النسخ يتممون الياءدون الواولا تنها أخف من الواو (فيقولون مبيوع ) كما يقولون مضروب وهذا قياس مطرد عندهم " قال الشاعر :

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وقال: قدكان قومك بحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيدون

ولم يجى خلك من الواوى قال سيبو يه لا أن الواوات أثقل عليهم من اليا آت وروى ثوب مصوون ومسك مدووف أى مبلول وضعف قول مقوول وفرس مقوود (و) اسم المفعول (من) الثلاثى (الزيدفيه يعتل بالنقل وبالقلب) أى قلب العين ألفا كافى المبنى المفعول من "ضارع (إن اعتل فعله) أى فعل اسم المفعول وهو المبنى المفعول من المضارع بأن يكون من الأبنية الأربعة (كمجاب ومستقام ومنقاد ومحتار) والأصل مجوب ومستقوم ومنقود ومحتير وإعاقال هنه القلب وفي اسم الفاعل عاعتل به المضارع لأن القلب هنا لازم كفعله علاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من باع فانه لاقلب فيه (النوع الثالث) من الأنواع السبعة (المعتل اللام) وهو ما يكون لامه حرف علة (ويقال له الناقص) لنقصان آخره من بعض الحركات (و) يقال له (ذوالا ربعة) أيضا (لكون ماضيها عي أربعة أحرف إذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو

والمزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيبومستقيم ومنقاد ومحتار واسم المفعول من الثلاثي المجدف كصون ومبيع والمحدوف وعين الفعل عند سيبويه وعين الفعل عند سيبويه المؤخش وبنو يمم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد فيه يعتل بالنقل المزيد فيه يعتل بالنقل ومنقاد ومالقلب ان أعتل فعله كمحاب ومستقام ومنقاد وحتار.

﴿ النــوع الثالث ﴾ المعتل الام ويقال له الناقص وذو الأربعة لــكون ماضيه على أربعــة أحرف إذا أخبرت عن نفسك

غزوتورميت. فان قيل هذه العلة موجودة في كل ماهو على ثلاثة أحرف غير الأجوف من المجردات. قلت هو في غير ذلك على الأصل بخلاف الناقص فأن كونه على ثلاثة أحرف همها أولى منه في الأجوف لـكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير فلما حالف ذاك وبق على الأربعة سمى بذلك وأيضا تسمية الشيء بَالشيُّ لاتقتضي اختصاصه به ( فالمجرة تقلب الواو والياء ) اللتان هما لام الفعيسل من الناقص ( أثَّمًا إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما كغزا ورمى) في الفعل الماضي والأصل غزو ورمى (وعصاورحي) في الاسم والأصلعصو ورحى قلبتا ألفا وحذفتالألفلالتقاء الساكنينمنالألفوالتنوين والنقلبة عنالياء تكتب بصورةالياءفهما فرقابينها وبين النقلبة من الواو. وقوله إذا تحركنا احتراز عن محو غزوت ورميت وقوله والفتح ماقبالهما احتراز عن محوالفرو والرمى ومحولن يغزو ولن يرمى وكان عليه أن يقول إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ولولم يكن بعدهما مايوجب فتح ماقبله احترازا من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنييين للمفعول فان ألف التثنية تقتضىفتح ماقبلها فلا تقاب اللام في هذه الأمثلة لئلا تزول الفتحة لو قلبت ألفا وحذف الألف لأدى إلى الالتباس ولو في صورة فتدبر وأما في نحو ارضين واخشين من الواحدالؤكد بالنون فلم تقلب باؤه ألفالأ نهمثل ارضيا واخشيا لما مر أن النونءع الستتركألف التثنية والمصنف ترادهذا القيداعتاداءلى أمثلتهوعلى ماسيجيء (وكنذلك الفعل الزائد على الثلاث) تقلب لامه ألفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ماقبل لامه يكون مفتوحاً البتة. ثم أشار إلى أمثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله (كأعطى) والأصل أعطو (واشترى)والأصلاشترى (واستقصى) والأصل استقصو قلبت الواو من أعطو واستقصو ياءلماسيجيءثم قلبت الياءمن الجميع ألفاوهذاهو السرفي فصل ذلكوما يليه عماقبله بقوله وكذلك فافهم فانه رمزخني وقالواوإيما يقلب ألفاعر تبتين (واسم المعول منه كالمعطى والمشترى والمستقصى) أيضا كذلك ولما ذكرنامن أنالألف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياءومثل بثلاثة أمثلة لأن الزائد إما واحدأو اثنان أوثلاثة وذكر اسم المفعول معاللام لتبقى الألف ليتحقق ماذكر إذلولا اللام لحذفت الألف لالتقاء الساكنين بيهماوبين التنوين فكان الأولى فها تقدم أن يقول كالعصاو الرحى (وكذلك) تقابان ألفاولوكان في الواو بمرتبتين (إذا لم يسم الفاعل) أى في المبنى للمفعول (من المضارع) مجردا كان أومزيدا فيه لأن ماقبل لامه مفتوح ألبتة (كقولك يعطى ويغزى)والأصل يعطو ويغزو قلبت الواوياء فهما (ويرمى) أصله يرمى ثم قلبت الياء من الجميع ألهاولذا تكتب بصورةالياء وإنما قالمن المضارع لأن المبنى المفعول من الماضي سيذكر حكمه (وأما الماضي فتحذف اللاممنه في مثال فعاوا مطلقا)أي إذا اتصل به واوضمير جماعة الذكور سواء كانماقبلاللام مفتوحا أومضموما أومكسورا واوا كاناللامأوياء مجردا كأنالفعل أومزيدافيه لأن اللام وماقبلهمتحركان فىهذا لثال ألبتةوحركة اللامالضمةلأجلالواو كنصروا وضربوا فحركة ماقبلها إن كانت فتحة تقلب اللام ألفا وبحذف الألف لالتقاء الساكنين وإن كانت سُمة أو كسرة تسقطان أوتنقلان لما سنذكره مفصلا لثقلهما على أللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين فغي السكل وجب حذف اللام (و) تحذف اللام أيضا (في مثال فعلت وفعلتا) أي إذا انصل بالماضي تاء التأنيث (إذا انفتح ماقبلها) أي ماقبلاللام كغزوت وغزتاورميت ورمتاوأعطثوأعطتاواشترتواشترتاواستقصتواستقصتا والأصل غزوتغزوتاورميت رميت الخلبت الواو والياءألفالتحركهما وانفتاح ماقبلهما تمرحذفت الألف لالتقاء الساكنين وهوفى فعل الاثنين تقديري لأن التاءساكنة تقديرا لأن المتحركة من خوص الإسم فمرضت الحركةهمنا لأحل أالف التثنية فلاعبرة بحركته ومنهممن لايلمح هذا ويقول غزانا ورمانا وليس بوجه

فالحجرد تقلب اقواو والياء ألفا إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما كغزا ورني وعصا ورحى وكذلك الفعل الزائد على المثلاث كأعطى واشترى واستقص واسم القعول منه كالمعطو والمشنترى والمستقصى وكذلك إذالم يسمالفاعل من المضارع كقولك يعطى ويغزى وترمى وأتما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا بمطلقا وفي مسال فعات وفعلتا إذ انفتح ماقبلها وتثبت اللام في غيرها

﴿ وَتَثْبُتَ اللَّامِ فَيْغَيِّرِهَا ﴾ أَي فيغير مثَّالَ فعلوا مطاقًا ومثَّال فيلتُّ وفعاتًا مُفتوحي ماقبل اللام وهو

فتقول غزا عزوا غزوا غزت غزتاغزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتمسا غزوتن غزوت غزونا ورمى رميا رموا رمت رمتا رمین رمیت رميتا رميتم رميت رميتا رميتن رميناورضي رمنياركنوازشيت وميتا رضيان رضيت رضيتا رميستم رطينة رضيا رضائل راشيت راطيت وكذلك سرو سروا سروا إلى آخره وإعافتحت ماقبلواو الضمير فيغزوا ورموا وضممت ماقبلها فيرضوا وسروالأن واو الضمير إذا اتصات بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها بقى على الفتحة وإن ضم أو كسرضم وأصل رضوا رضيوا فنقلت ضمة الياء إلى الضاد وحذفت الياء لَالتَّقاءِ السَّاكُنينُ . وأما المضارع فتسحكن الواو والياء وقات منه فى الرفع نحو يغزو ويرمى ويخشى وتحــذف فىالجزم وتفتح الواو والياء في النصب وتثبت الألف ساكنة في النصب كما في الرفع

مَالَا يَكُونَ عَلَى هَذَهُ ٱلْأَمْثُلَةَ وَيَكُونَ عَلَى فِعَلْتَ وَفَعَلْنَا لَكُنَ لِإِيكُونَ مَفْتُوجٍ مَاقَبِلَ الْآخِرُ نَحُو رَضَيْتُ رضيتاوسروبسروتا لعدم موجب الحذف إذاتقرر هذا (فتقول) في مثال فعل مفتوح العين واويا (عزا غزوا غزواغزت غزتاغزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزوتا والعياقيا (رمى رميا رمو ارمت رمتارمين رميت رمية رميت رميت رميان رميت رمينا و) في فعل مكسور العين (رضى وضارضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتم رضيت رضيت رضيت رضيت رضينا) وهو سواءكانواؤيا أوياثيا لامهياء لأنالواوتقلب ياءلتطرفها وانكسار ماقبلها كرضىأصله رضوا بدليل وضوان والياني تحقى ولذا لم يذكر إلامثالا واحدا (وكذلك) تقول (سرو) أى صارسدا سروا (سروا الخ) سروت سروتا سرون سروت سروتم سروت سروت سروتا سروت سروت سرونا وإعاقال وكذلك لأنهم يذكر جميع تصاريفه فأشار إلى أن تصاريفه كالمذكور وذكر مثالاواحدالأنهلا يكون ياثنا (وإنافتحت) أنت (ماقبلواوالضمير في غزواورموا) وهوالزاىوالميم(وضممت) أنت(ماقبلها فيرضوا وسروا)وهو الضاد والراء (لأن واوالضمير إذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللامفان انفتح ماقبلها) أي ماقبل واو الضمير (بقي)ماقبلها (علىالفتحة) إذلامانعمها (وإنضم) ماقبلها (أوكسرضم) لمناسبةالواوالضمة تقتح فىغزوا ورموالأنماقبل الواوبعد حذف اللامفتوح لأنهمامفتوحا الغين فألق الفتحة على الأصلوضم فى سروا لأنه مضمومالعين وكذا فى رضوالأنه كان مكسورا بعد حذف اللام فقلت الكسرة ضعة لتبقى الواووفي هذاالكالام نظرمن وجوه الأول أن قوله وإنضم أوكسر ضم لا مخلوعن حزازة لأنه إن ضم فكيف يضم فالعبارةالصحيحة أن يقال إن انفتح أوضم أبتى وإن كسر ضمالثانى وإن كلامه هذا يدلعلى أنهلم ينقل ضمة الياء إلى الضاد بل حذفت تم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وإن كسرضم وقوله (وأصل رضوا رضيوا) يعنى بعد قلب الواوياء إذ الأصل رضووا (فنقلتضمة الياء إلىالضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هاالواو والياء صريح في أن الضمة نقلت من الياء إلى ما قبلها فبين السكلامين تباين الثالث أنقوله بعد حذف اللام الظاهر أنهمتملق بقوله إذا اتصل إذ لا يجوز تعلقه بقوله إن انفتح لا تنمعمول الشرط لايتقدم عليه وكذامعمول ما بعدفاء الجزاء ولايصح تعلقه بقوله أتصل لأن الاتصال ليس بعد حذف اللام وإلالم يبق لحذفهاعلة فانعلته اجتماعالسا كنين وأحدها الواوفكيف يكون الاتصال بعدالحذف هذا ظاهر فالتوجيه أن يقال تقديره وإذا اتصل اتصالا نافيا يثبت بعد حدف اللام وهذا التوجيه لوصح لابد من الاعترض الثاني بأن يقال المراد بقوله إن كسر اوضم أن تنقل ضمة اللام إليه إذ لامنافاة فانه إذا نقل الضمة إليه صدق أنهضِم وكذا الاعتراض الأول بأنْ يقال إنه لم يقل وإن ضم أبقى تنبها على أن هذا الضم ليس هو الضم الذيكان في الأصلا ته أمكن شم نقل ضمة اللام إليه كأذ كر في رضوا فتقول أصل سروسرووا نقات ضمة الواو إلى ماقبلها فصح أنه ضم فإندف به الاعتراضات الثلاث وهذاموضع تأمل (وأما المضارع فتسكن الواووالياء والألفمنه في الرفع بحوينز وويرمي ويخشى) والأصل ينزوو يرمي ويخشى (وتحذف في الجزم) لأنها قائمة مقام الإعراب كالحركة فسكما يحذف الحركة فسكذا هذه الحروف ، وقد شذ قوله :

هجوت زيان ثم جثت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع حيث أثبت الواو، وقوله: ألم يأتيك والأنباء تنمى عا لاقت لبون بنى زياد حيث أثبت الياء، وقوله: وتضحك من شيخة عبشمية كأن لم رى قبلى أسيرا عانيا حيث أثبت الألف(وتفتح الواو والياء في النصب) لحفة الفتحة (وتثبت الألف ساكنة في النصب كافي الرفع كقوله: لا بهالا تقبل الحركة ولامو جب للحذف وقد جاء إثبات لواو والياء ساكنين في النصب مثام الى الرفع كقوله: في اسودتني عامر عن وراثة أي الله أن أسمو بأم ولا أب

والقياس أن أسمو بالقتح ويحتمل أن تحكون أن غير عاملة تصبيرا لهاجه الصدرية كافي قراءة مجاهدان يتم الرضاعة بالرفع، وفي قول الشاعر الساعر

المستقرآن على أساء ومحكم من السلام وأنلاتشعرا أحدا حيث أثبت النون في تقرّ آن وكلاها من الشواذ ، كيقؤله :

﴿ فَا كَيْتَ لَا أُرْنَى لِهَا مَنَ كَلَالَةً ﴿ ﴿ وَلَامِنَ خَفًّا حَتَّىٰ ثَلَاقًا يَجْمَدًا

حيث لم يقل حتى تلاقي الفتح(و يسقط الجازم والناصب النو ناتسوى نون جمع المؤنث) هذا الاطائل محملة إذا قررهذا ﴿فَتَقُولُهُ إِيغَوْ) بَعَدْفَ الْوَاقَوْ (لمِيغَوْوالمِيغُرُوا) بِحَدْفَالنَّوْنَ(ولمِيرم) بحذفَالنَّاء(لمرسَّيّالمَيرموا) بحذف النون (ولم يوض) محذف الألف (لم يرضيا لم يرضوا) محذف النون (وان يغزو) بفتح الواو (ولن يرمى) بفتح الياء (وَلن يُرضَى) باثبات الألف (وتثبت لام الفعل) واوا كان أوياء (في فعل الاثنين)متحركة مفتوحة يخويغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الألف ياءأما في يغزوان ويرضيان فلعدم موجب الحذف وأما في يرضيان ُ فَلَا نُهَا لَا لَفَ تَقَتَّضَى فَتَحَةُ مَا قِبْلُمُ الوَاتِ مُقْلُمِ اللَّهِ أَنْهَا وَتَحَدُفُ لَا دُى إلى الالتَّبَاسُ خَالَ النَّصَبِّ (فَ) المُثِبِّثُ لَا يُهْ يفعل في فغل (جماعة الاناث) أيضاسا كنة محو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتَّضي الحِندف (وَيَخذف) لامُ القعل (مَنْفُعُلُ جَمَاعَةُ الذَّكُورُ) مخاطبين كانوا أو غائبين نحويغزون ويرمون ويرضون والأصل أيغروون ويرميون ويرضيون فخذفت حركة اللام ثماللام وإن شثت قلت فييغزون ويرمون نقلت في يرضون قلبت اللام ألفا شمحذفت(و) يحذف أيضا من (فعل الواحدة المخاطبة) نحو تغزين وترمين وترَصّين وَالْأَصْلَ تَعْرُوينُ وترَمْدِين وترضيينَ فأعلتَ كالمرآنفا وقدعرفت في بحث بُون الْتَأْ كيذالسرفي كون المحذف لام الفعل دون واوالضمير ويائه. وإذا تقرر هذا (فتقول) في يقعل الضم (يغزو يغزوان يغزون تَعْزُو تَغْزُوانَ تَغْزُونَ تَغْزُوانَ يَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُوانَ تَغْزُونَا عُزُونَ وَيَعْزُونَ وَيُعِينُ إِلَى الْصَارِع مَنْ نحوغز إ (افظ جماعة الذكور والإناث في الخطاب والغيبة جميعاً) أما في الخطاب فلا تنف تفول أنتم تغزون وأنتن تغزون بالتاءالهوقا نية فهماوأما في العيبة فلا نك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فهما (ألكون التقديرُ مختلف فوزن جمع المذكر يفعون) في الغيبة (وتفعون) في الخطاب محذف اللام فَهُمَا كُمُنَّكُوهُ مَنْ أَنَالُأُصُلُّ يَعْزُوونَ حَدَفْتَاللامْ وَالْوَاوْضَمِيرُ (وَوَزُنْ جَمِعُ المؤنث يَفْعَلنُ) في الغيبةِ (وتقعلن) في الخطاب لما تقدم من أنَّ اللام تثبت في فعل جماعة الاناث (وتقول) في يفعل بالكسر (يرمى يرمنيان يرمون تؤجى ترميان يرمون ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين أرمى ترمى وأصل يرمون يرميؤن فقعل بعمافعل برضوا) يعني نقلت ضمة الياء إلى الميم وحدّفت الياء لالتقاء الساكنين وخصة الله كر لأنه خالف يغزون ويرضون في عدم إبقاء عينه علىحركته الأصلية فنبهطي كيفية ضم العين وانتفاء الكسر (وُهَكَنْدًا) أي مثل يرمى (حَكُم كل ما كان ماقبل لامه مكسورًا) في جميع مامر (كهدى ويناجي ويرتجى وينتريُّ ) أي ينةرض (ويستدعى ) فأجرى عليَّهَا أخكام يُونَى يَصْرَفُها تَصَوَّيْهُ فَانَ كَنْت ذَكِيا كُفَالُهُ ﴿ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ لَا يَفِيدُهُ السَّطُولِ لَا وَالو ُ تَلْبَتُ عَلَيْهُ التَّوْرُاهُ والإنجيلُ ( ويرعوى ) الى يَكُفُ الدِعُويَانُ يُرْعِينُونَ تُرْعُويَ تُرْعُويَانَ يُرْعُونِ تُرْعُونَ تُرْعُونَ تُرْعُونِ تَرْغُونَانَ تَرْعُونَيْنُ أَرْعَوَى رَعُوى وهذا من باب الإفعال مثل أحمر احمرارا والأصل ارعوا ويرعوو ولم يُدغمُ للثقل وَلأنهم إنما يدغمون بعد إعظاء المكامة ماتستخفه من الإعلال كما يشهد به كثير من الصوالهم الفا أعاوا فات اجتماع الثاين ولوازم الادغام في الماضي للزم في المضارع بحويرعو مضموم الواف وهو من قوض ولم يُقلبوا الواو الأولى ألفا بن قلبوا الثانية ياء لوالوعها خامسة مع عدم انفهام ماقبلها تم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فى الماضى وإنما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة الخاطبة

ويسقط الجازم والناص النونات سوى نون ج الؤنث فتقول لم يعزلم يعز لم يغز و او لم يرم لم يُرْمَعُ الم يره ولمرس لم يرصيا لم يرصي ولن يغزو ولن يرسى وا يزضى وتثبت لأم الفع في فعل الاثنين وجماء الأناث وتحدّف من فه حماعة الدكور وقع الواحدة المخاطبة فتقو يغزويغزوان يغزون تغز تغزوان تغزوت تغز تغزوان يغزون تغزع تغزوان تغزون أغزو نثز ويستوى فيه لفظ جماء آلدكوروالاناث فيألخط والغيبة جميعا ومختلف التقدىر فوزنجم المذك يفعون وتفعون ووزنج المؤنث يفطن وتفعلن وتقو رمي رميان رمون برء تربيان يرمين ترمى ترمياد ترمون ترمين ترميان ترما أينى نيبى وأصيل يرمؤه يرميون ففعل به مافعا ومنوا وهكذا حككا ماكان ماقبل لامه مكسور كمهدى ويناجي ويرتجو وينرى ويستدعى ورعو

يرعوون وترعو بنولم تحذف هذه الواو الزائدة كافى يرضون وترضين لأنه قدحذفت لام الفعل إذالأصل يرعوون وترعووين فلوحذفت هذه الواوأيضا لكان إجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولمتقلب هذهالواو ياءمع وقوعها رابعة وعدم انضهام ماقبلها لما سنذكر فيهذا البحث وقيل لثلا يلزم اجماع الإعلالينأعنىإعلال حرفين من كلةواحدة بنوعواحد وهومرفوض،وفيه نظر لاً نهينتقض بنحويقون وتقوز وتقين ومحو إيقاء والأصل إوقاو وماأشبه ذلك مماقلب أوحذف فيهحرفان فافهم فان امتناع اجماع الاعلالين وإناشتهرفيا بينهم لكنه كلام منغير روية اللهم إلاأن يخصص علىماقيل المراد من اجماع الإعلالين تقارنهما بأنلايكون بينهمافاصل وحينئذلايلزم الانتقاض بماذكر (ويعروري) يعروريان يعرورون تعروري تعروريان يعرورين تعروري تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان تعرورين أعرورى نعرورى وهوافعوعلمثل اعشوشب يقالأعريتالفرس أىركبته عريانا والأصل اعرور ويعرورو قلبتالواو ياء وأصل يعرورون يعروريون وأصل تعرورين تعروريين أعلا إعلال يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواوياء (وتقول) في يفعل بالفنح ( يرضي يرضيان يرضون ترضي ترضيان يرضين) بالياءدونالألف لأنالأصلالياء والألف منقلبة عنه وههنا ليست متحركة فلاتقلب (ترضى ترضیان ترضون ترضین ترضیان ترضین أرضی نرضی وهکندا قیاس)کلرماکان قبللامه مفتوحا نحو (يتمطى)والأصليتمطومصدره التمطيأصله التمطولا نهمن المطووهو المدقلبت الواوياءوالضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة الضموم ماقبلها (ويتصابى) أصله يتصابو مصدرهالتصابى أصله التصابو لا تعمن الصبوة فأعلالاعلال المذكور (ويتصدى ويتقاسى)أصله يتقلسو مصدره التقلسي أصله التقلسوكتدحرج ولايخفي عليك تصاريف هذهالا فعال وأحكامها إنأحطت علمابيرضي فلاأذكرها خوفالإملال (ولفظ واحدةالمؤنث في الخطاب كلفظ الجمع) أى جمع (المؤنث في) الخطاب في (باب يرمى ويرضى) أى فى كل ماكان ماقبل لامهمكسورا أومفتوحافانه يقال للواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين الخوكذاترضين وتتمطين وتتصابين وتتقاسين فسهما جميعا (والتقدير مختلف فوزن الواحدة) من يرمى(تفعين) بكسر العين (و) من يرضى(تفعلين) بفتح العين والملام محذوفة كاتقدم (ووزن الجمع المؤنث) من ترمى (تفعين) بالكسر (و) من يرضى (تفعلين) بالفتح باثبات اللام لا نهاتثبت في فعل جاعة الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتتفعين وتتفعلن الخ (و) تقول فى ( الأمر منها) أى من هذه الثلاثة المذكورة يعنى تغزو وترمى وترضى (اغزاغزوا اغزى اغزوا اغزونوارمارميا ارمى ارميا ارمين وارضارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين) وليس في ذلك بحث (فاذا أدخلت عليه) أي على بحواغزوارم وارض (نون التأكيد) خفيفة كانت النون أوثقيلة (أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون ) بإعادة الواو (وارمين) باعادة الياء (وارضين) باعادة الألف وردها إلى الأصل وهو الياء ضرورة يحركها وذاك لأنهذه الحروف أعنى الواووالياء والألف في الأمثلة بمرلة الحركة في الصحيح وأنت تعيد الحركة تمت فكذاهنا تعيد اللام ولاتعادفى فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة أمامن ارض فلأن التقاء الساكنين لميرتفع حقيقة لعروض حركتي الواو والياءالضميرين وأمامن اغزوارم فلأنسبب الحذف باق أعنى التقاءالساكنين لوأعيدتاللام ولغة طبي على ماحكي عنهم الفراء حذف الياء الذي هولام الفعل فىالواحد المذكر بعد الكسروالفتح محو والله ليرمن زيد وارمن يازيد وليخش زيدواخشن يازيد (واسم الفاعلمها) أي من هذه الثلاثةالمذكورة (غاز) أصلمغازي (غازيان) أصله غازوان (غازون) أصله غازوون (غازية) أصله غازوة (غازيتان) أصله غازوتان (غازيات) أصله غازوات (وغواز وكذلك رام) راميان رامون رامیترامیتان دامیات وروام (وراض) راضیان دامنون دامیترامیتان دامیات وروام (وأصل

ويعرورى وتفول برضي يرضيان برضون ترضى ترضيان برضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترمنيان ترضين أرضى ترضى ، وهڪذا قباس يتعطى ويتصابى ويتصدى ويتقلسي وأفظ وأحبدة المؤنث في الحطاب كلفظ الجمع المؤنث فى باب يرمى وبرشى والنقدير محتاف فوزن الواحدة تفعين وتفعلين ووزن الجمسع المؤنث تفعسان وتفعلين والآمر منها اغز اغزوا اغزوااغزى اغزوااغزون وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين وارض ارضا ارضـوا ارضى ارضياارضين فاذاأدخلت عليه نون التأكيد أعيدت اللامالمحذوفةفقلتاغزون وارمين وارضين .وأسم الفاعل منها غاز عازيان غازون غازية غازيتان غاريات وغواز وكذلك رام ورامق وأصل

غاز غازو )كناصر كما مر (قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها) فصار غاز وذلك قياس مستمر وكذاراض أصله راضو جعل راضي وأصل رام رامي فحذفت ضمةالياء من الجيع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دونالتنوين لأنهاحرف علة والتنوين صحيح فحذفها أولى فانزالالتنوينأعيدتالياء بحوالغازى والرامى والراضي وإعالم يذكر المصنف رحمةالله عليه هذاالإعلالة مقدتقدم فيكلامه مثله أعنى حذف الضمة ثم اللام محلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ماقباها ياء (كاقلبت) الواوياءفىالمبنىللمفعول من المـاضي (في) نحو (غزى) والأصل غزو وقبيلةطبي يقلبون الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام ألفا فيقولون غزا ورمي ورضي ومحو ذلك نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرام والأصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء ألفا وحذفت الألف لالتقاء الساكنين (ثم قالوا غازية) بقلب الواو مَمْ عَدَمُ تَطْرُفُهَا (لأن المؤنث فرع المذكر ) لحكون بناء المؤنث غالبًا على الزيادة لاسما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ومحوذلك فلما فلبوها في الا مل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية (و) لأن (التاءطار ثة) على أصل الكلمة وليست منها فكأن الواو متطر فة حقيقة فان قلت إنهم يقلبون الواو المكسور ماقبلها ياء طرفا أو غير طرف فقلبت في غازية كِذلك كما ذكره الملامة فىالمفصل. قات قول المصنف رحمه الله أقرب لأن قلب الواو الغير التطرفة بسبب حملها على الفعل كما فىالمصادر بحوقام قياماوالأصل قواماوعلىالفردكافي الجمع نحوديم جمع ديمة والأصل دومة فمجرد كسر ماقبامها لايقتضى القلب. فانقلت التاء معتبرة بدايل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلولم تعتبرالتاء لوجب قلبالواو ياء والضمة كسرة لمـامر" فيالتمطي وحينئذ لاتكون الواوكالمتطرفة. قلتالأصل فيقلنسوة وقمحدوة وهو المقردعلى التاءو الحذف طار مخلاف مانحن فيه فان الأصل فية بدون التاء بحوغاز والتاء طارثة ولا يبعد عندى أن يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء اكونها رابعة من عدم انضام ماقبلها هذا كله ظاهر وإنما الإشكال فىإعلال نحو غواز وروام ورواض وليس علينا إلا أن نقول الأصل غوازى بالتنوين أعل إعلال غاز ورام ولا محد النافى أنه منصرف أوغيره وأن تنوينه أي تنوين . واعلم أن هذا الإعلال إعاهو حال الرفعوالجروأما حال النصب فتقول رأيت غازياور اميا وغوازى وروامى كالصحيح (وتقول فى المفعول من الواوى) أى فياسم المفعول من الثلاثي المجردالواوي(مغزو")أصلهمغزوو أدغمتالواو فيالواو (ومن اليائىمىمى قلبالواوياءويكسرماقباها) أىماقبلالياءيعىأنأصله مرموى قلبت الواوياءوأدغمت الياء فى لياء وكسر ماقبل الياء لتسلم الياء وإنما قلبت الواوياء (لأن|لواو والياء إذا اجتمعتا في كلة واحدة والأولى مرحاساكنة) سواءكانت الواو أو الياء (قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ) وذلك قياس،مطردطلبا للخفةواشترطسكونالأولى ليدغمفى الثانى واختيرالياء لحفتها. وفي كلام الصنف نظر لأنه ترك شرائطلا بدمهاوهي أنه يحب في الواو إذا كانت أولى أن لاتكون بدلامن حرف آخر ليحترز به عما إذا كانتاوتسوير كاتقدم وأن يكونافي كلةواحدة أوماهو في حكمها كمسلمي والأصل مسلموي ايحترز به عن سويرفي كلتين مستقلتين نحويغزويوماويقضي وطراوفي بعض النسخ إذا اجتمعتافي كلةواحدةوهو الصواب وأن لا يكونا في صيغة أفعل نحو أيووفي الإعلال نحو حيوة وأن لاتكونالياء إذا كانت الأولى بدلا من حرف آخر ليحترز من محوديو ان والأصل دووان فان الواولا تقلب في مثل هذه الصورياء وأيضا بحب أن لا تكون الياء للتصغير إذا لم تكن الواو طرفا فأما إذاكان طرفا فانه بجب قلبه كما في صي ودلي حتىلاينتقض بنحوأسيودوجديول فانهلا بجبالقلب لربجوز لايقال إنقولهفاذا اجتمعتا إلىآجره مهملة وهي لا يجب أن تصدق كليا. لأنانقول قو اعدالعاوم بجب أن تكون على وجديصدق كلية وأما قولهم هذا أمر

غاز غاز وقابت الواو النطرفهاوالكسار ماقبل كا قلبت في غزى ثم قالر غازية لأن المؤنث فرر في الفصول من الواور مغزو ومن اليائي عرمي مقبل الواو ياء ويكم ماقبلها لأن الواو واليا والأولى منهما ساك قلبت الواو ياء وأدغ قلبت الواو ياء وأدغ الياء في الياء ممضو عليه فشاذ والقياس ممضى لأنه من اليائي وم بم من يقول الواوي أيضا مُغْزَى ومعدى ومرضى بَقَلَبِ الْوَاوِينَ يَاءُ كُرَاهُمُ أَجْبَاعُ الْوَاوِينَ ۚ وَعَلَمُهُ قُولُ السَّاعِرِ :

لقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معديا عليه وعاديا

والقياس الواو والكن الياء أيضا كثبر فصيح وإنكان محالفا للقياس تشبها بنحو عتى وحتى وغبى وخصى وفي مرضى أمر آخر وهو إحراؤه مجرى فعله الأصلى أعنى رضى فان أصله رضو (وتقول في فعول من الواوي عدو) أصله عدوو (ومن اليائي بغيّ ) والأصل بغوي اجتمعت الواووالياء وسبقت إحداها المالسكون فقلبت الواوياء وأدغمت فىالياءوكسر ماقبلها فقيل بغى وفىالتنزيل وماكانت أمك بغيا ولم أك بغيا أي غاجرة قال ابن جني هو فعيل ولو كانفعولا لقيل بغو كاقيل فلان نهو عن المنكركذا ذكره صَاحِبِ الـكِشَاف وفيه نظر وهذا يجيب من مثل الإمام ابن جي وأظن أنه سهو منه لأنه لو كان فغيلا لوجبأن يقال بغية لأن فعيلا عجى الفاءل لايستوى فيه المذكر والمؤنث اللهم إلا أن يقال شبه بما -هوَ بمعنى مفعول كما في قوله تعالى «إنراحمة الله قريب من المحسنين» وهو تكلف ولأن قوله لوكان فعولا لقيل بغو غير مستقيم بلا خَفَاءَ لأنه من اليَّائي وأما نهو َّفشأذ والقياس نهي:فانْ قلت الوَّاوْفي عدورًا بعة وهاقبلهاغيرمضموم فلم لم تقلب ياء: قلت لأن الدة لااعتداد مهافتكان مافياها مضموما ولأن الواو الساكنة كالضمة ولأن الغرض هو التخفيف وهو بحصل بالإدغام وكذا الكلام في اسم الفعول الواوي محومغزو". فإن قلتما السرفيجو ازمدعي ومغزى تقلبهما ياءمع الكثرة والاطراد لاسهافي مرضى وامتناع ذلك في عدو وقلت الـمرَ أن بحو مغزو طال فثقل والياءَ أخف فعدل إليه مخلاف فعول قانه محمول على فعلَّه فافهم ﴿ وتقولُ تى فعيل من الواوى صي ) والأصل صبيو قلبت الواوياء وأدغمت وهو من الصبوة ( ومن اليائي شرى ") أصله شربي أدغمت الياء في الياء والفرس الشرى هو الذي يشرى في سيره أي يلح (و) الثاني ( المزيد فيه تقلب واوه ياء لأن كل واو إذا وقعت رابعة فصاعد اولم يكن ماقبلها مضمو ماقابت ياء) تحفيفا (الثقل الكاحة) بالطول والمزيد فيهكذلك لامحالة فتقلب فيهالواو ياءوقوله رابعة احترازا من محوغزو وقوله فصناعدا اليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى وقوله ولم يكن ماقبلها مضموما احتراز من بحويغزو (فتقول أعطى يغطى) والأصل أعطو يعطو (واعتدى يعتدى) والأصل اعتدو يعتدو(واسترشي يسترشي) والأصل استرشو ومثل بثلاثة أمثلة لأنها إما رابعة أو خامشة أو سادسة (وتقول مغالضميرأعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا) بقلب الواوياء من الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذا الضابط. واعلم أن المصنف وغيرِه أطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل التكلية وقالوا كلواو الخ = ولى فيه المنظن لأن هذا الفلب إنما هو في لام الغمل فقط لأن وقوعه رابعاً أكثر فهو أليق بالتخفيف بدليل أبهملايقلبونهمن استقوموفي التنزيل استحوذعليهم الشيطان وكذا اعشوشب واجتور واجلوذ وتجاوز وما أشبه ذلك وفي محوافعل وافعال لاتقلب اللام الأولى لأن الأخيرة = قلبة لا حجالة فلو انقلبت الأولى أيضا لأوقع في النقل المهروب منه لاسها في المضارع بدليل ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى وما أشبه ذلك وَلاَ نه ينتقض بنحومدعو وعدوفكأ نهماعتمدواعلى إسرادهذا البحث في المعتلى اللام وعلى أنة لااعتداد الملدة وأن الملدة قائمة مقام الضمة: هذا آخر الكلام فما يكون حرف العلة فيه واحدا فلنشرع فما تعدد فيه حرف العلة ففقول: ﴿ النَّوْعِ ﴿ الرَّابِعُ ﴾ من الأنواع السبعة ﴿ المعتلُّ الغين واللَّامِ ﴾ وهو ما يكون عينة ولامة حرفى علة وقدمه لكثرة أعاثه بالنسبة إلى ما يليه (ويقال له اللفيف المقرون) أما اللفيف فلاحتماع حرفي علة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما المقرون فلنقارئة الحرفين لعدم الفاصل بيهما يخلاف ماسيجي بعده والقسمة تقتضي أن يكون هذا النوع أربعة أقسام لكن لم يجيء ما يكون عينه ياءولامه واوا

ونقول في فهول من الواوى عدوومن اليائي بني وتقول في فعيل من الواوي صي ومن المائي شرى والزيد فيه تقلب واوه ياء لأن كار أو إذا وقت رابعسة فضاءنا ولم يكن ماقبلها مضموما قلبت ياء لثقل الكلمة تقول أعطى يعطى واعتدى يعتدىواسترشي يسترشى وتقول مسع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيب وكذلك تغازيد وتراجينا فالرابغ المعتل العماين واللام) ويقال له اللفيف القرون

الكلمة.فان قيل إذا كان الأصل شوى فلمأعل باللامدون العين مع أن العُلَّة مُوجُودة فيهما. فلت لأن آخر السكلمة. أولى التغيير والتضرف فيه فلايفل العين في صيغة من الضييغ لأنه لم يفل في الأقسل فلايقال في اسم الفاعل شاء بالهمذر بل شاو بالواو ، ويقال في اسم الفعول مشوى لامتنى. فالحاصل أنه بمعل مثل الناقض بعينه لامثل الا'جرف( و ) تقول ( قوى يقوى قوة ) والأصلةوو يقوو فأعل إعلال رضي يرضي ولم يمغم لأنا الإعلاك في مثل هذا الصورة والحِب إذلا يجوز أن يقال وَصُو امثلا بِخلاف الإدغام إذ يجوز أن يقال حيءبلا إدغام فقدم الواجب فلرينق سبب الإدغام ولأن قوي أخف من قوّ بالإدغام واعتبروا الجباجا الواوين فى الفوة بالإدغام فانه موجب للخفة وانظيرة الجوّر والبو ولم تعلى العين لثلاياتهم في المظاريج يقاى بياء مَضْمُومَةُ وَقِيلُ لَئُلا يَكُومُ اجْمَاعُ الإعلالين (وروى يروى ريا) أَصْلِهِ رَوْيا وَلِمِتَقَلِبَ العينَامُن وَيَى أَلْفَكَ وإنها يانيام اجتاع إعلالين ليتلايلام فوالمضاوع أن يقال يراي كيخاف بياء مضمورة اوهم وفضو افلاف لولأق فعل مكسور العين فرع فعك مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم تقلب في المكسود فقوى يقوى ال وروي يروى (مثل رضي يرضى رضا) في جيم أحكامه بلاعالمه وعليك أن لا تعل العين أطلاه لملا يكن النهم يقوى قوة وروى يروي الفاعل من روى مثلهمن شوى أشار إليه بقوله (فهو زيان والمرأة ريا مثل عطيتان وعطفي ) يعني رَّ مَا مِثْلُرضَى مُرضَى رَضَا لإيقال راو وراوية بل يبنى من الصفة المشهة لأن العنى لا يستقيم إلا على الأن صيغة فاعلى تدل على الحدوث فيسو ريان والمرأة ريا والصفة المشته تدل على الثبوت والمغنى في هذا يدل على الشوت لاعلى الجدوث فتأمل وأصل ريان رويان مثلل عطشان وعطشي فأعل كإعلاق شيان تقول زيان ريانان رواءريارييان رواء أيضاؤ تقول في تثنية المؤنث خال النسب وأروى كأعظى وحي والحفض مضافة إلى ياء المشكلم ربيي بخمس ياآت المنقلبة عن الواو ولام الفغك والمنقلبة عن ألف كرضي وحي و عي حياة التة نيُّث وعلامة التثشيَّة وياء المتنكلم(وأروى/كأعطى) يَعْنَ أَنَّ الرَّيْدَ فيه مَنْ هَذَا النَّوع مثل الناقص فہو حی وحیا بعينه وقدعرفته فوازان هذاعلية ولاتفزق ولاتعل الهبن أضلافا نيالواشتغل بتفصيل ذلك بطوال الكتابية من غير طائل (و) تقول فيفيل مكسور العاني ثما الحرفان فيه يا آن (حي كرضي) بلا إغلال العنق كما تقدُّم وجاز عدم الإدغام نظرًا إلى أنْ قياسُ مايَدغم في الماضي أنَّ يدغم في الصَّارع وهذا الايجوز March of the bold الإيتفامُ في المَصَارعُ لئلا يلامُ ماتقدُم من محقى مِصْمُومُ اليَّاء وهُو مَرْفُوسُ (وَ) يَجُونُو (حَيْ) بالإنْفَقَامُ House لاجْمَاعَ المُثَلَّقِ وَهَدُواللهُ هِي السَّكَثِيرَةِ الشَّائِعَةِ قَالُّ لِثُمَّتِمَالِيْ ﴿ وَنَجِي الفتح على الأصَّل والحكسر بنقل حركة الناء إليه ( و ) تقولُ فيمَصَّارُع حيى (يحتيي) بلا إدغام لئلاً يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتقول (حياة) في المصدر بقلب الياء ألفاو تكتب صورة الواوعلى لغة من يميل الالف إلى الواووكذ للناالصَّاوَ والزُّكُوة وَالرَّسُو وَالرَّبُو كُذًّا ذِ كُرُّهُ صَاحَبِ السَّكَشَافَ فيه والحقُّ أَنْ أَمثَالَ ذلكَ تَكْتَبُ فَالْمُشَخِّفُ الْوِاوِ وَالإقتدَاءَ بَنَا قَلْيَهُ وَفَيْغَيْرُهُ

فبق ثلاثة ولايكون إلامن بابي ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموافها يكون الحرفان ويواوين كشرالعين يخو وُّقُوى لَتَقَلَبُ الْوَاوَ الأُخْيَرَةُ يَاءَ دَفِعَا لِلثَقِلِ وَإِعَاجًاءً في هذا النَّوعِ يَفْعَل بالكُسرحال كون العَيْن واوا لاَّن العبرة فيهذا الباب باللام ولاتعل العين (فتقول شوى يشوىشيا مثل رمي يرمى رميا) فجميع ماعرفته فى رى يرى فأعرفه ههنا بعينه والإصل شوى يشوى أعل إعلال رى يرى وأصل شياشو يا اجتمعت الواوو الياء وسبقت إخداهابالسكون فقلبت الواوياء ولايجوزقلب الواو ألفا اثلا يلزم حنف أحد الألفين فتختل

بْالْأَلْفَ كَيَّاةَ لَالْهَاوِ إِنْ كَانْتُمْ قَلْبَةً عَنْ اللَّهَاءِ لَكُنَّ الْأَلْفُ الْمَقَابَةِ = زالياء إذا كَانَّ مَاقَبَلِهَا يَاءُ شَكَّتُكُ صورة الألف إلا في عيور بي (فهو حي) في النعت ولم تقل حلى لما ذكر في روى من أنَّ المعنى على الشوت ولم يجز حي بلاإدغام حملًا على الفعل لأن اسم الفاعل فرع الفعل في الأعلال درن الإدغام وعلى تَقدير حمله عليه فالحمل على ماهو الا كثر أعنى الادغام أولى (وحياً) في فعل الاثنيان من حي بالإدغام

المنارمي ومحارميا وقوى

.

(وحييا) فيه من حي بلا إدغام (فه. احيان) في تثنية حي (وحيوا) في فعل جماعة الذكور من حي بالإدغام قال الشاعر: عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامه (وحييوا) في فعل جماعة الذكور من حي بلا إدغام (فهم أحياء) في جمع حي (ويجوز) فيه أي في فعل جماعة الذكور (حيوا بالتخفيف كرضوا) من حي بلا إدغام والأصل حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء إلى ماقيلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا ، قال الشاعر:

وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوابعد ماماتوامن الده أعصرا وأماعند اتصال الضائر فلامدخل للادغام كماتقدم في الصاعف ولذا لم يذكره ويجوزعند تاءالتأ نيث حييت وحيت كرى حي ( والأمر منه احي) من تحيا (كارض) من ترضى في سائر التصاريف مؤكدا أو غيره تقول احي احييا احيوا احي بياء ساكنة بعد ياءمفتوحة احييا احيين وبالتأكيد احيين احييان احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احييان احيينان ( و ) تقول في أفعل (أحيا يحى كأعطى يعطى) ولا يدغم حال النصب أيضا بل يقال لن يحي حملا على الأصل قال تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى تقول أحيى بحيي إحياء فهو محبي وذاك محي لم محى ليحي واحي ولا محي محذف اللام وبقاء العين بحاله وبالتأ كيداحيين باعادة اللام كأعطين (و) يقول في فاعل (حايا يحابي محاياة ) فهو محاى و ذاك محاى لم يحاى حاى لانجاى كناجي بعينه (و) تقول في استفعل (استحى يستحى استحياء) فهو مستحى وذاك مستحى لم يستحي لا يستحي استحي لا تستحي كاسترشي بعينه ، ومنهم) أي من العرب (من) يحذف إحدى الياءين و (يقول استحى يستحى استح ) فهو مستح وذاك مستحى لم يستح ليستح لاتستح بكسر الحاء وحذف الياء الأخرى علامة للجزمهذه لغة تميمية والأولىحجازية وهوالأصل الشائع قال تعالى إنالله لايستحى الآية وقال تعالى : ويستحيون نساءكم وتقول على اللغة الثانية استحىاستحيا استحوا على وزن استقوا التحت استحتاعلى وزن استقت استقتا إلى آخره استح استحيىا استحوا استحى استحيا استحين وبالتاً كيد استحين باعادة اللام استحيان استحن استحيان استحينان. ولما تقرر أن هذاالنوع لاتعل عينه ألبتة وهمهنا قد حذفت أشار إلى الجواب بقوله (وذلك) أى (الحذف لكثرة الاستعمال كاقالوا لاأدر فى لأدرى) يعنى ليس الحذف للاعلال بلعلى سبيل الاعتباط مثله من لاأدروالأصل لأأدرى فخذفت الياء لكثرةاستعمالهم هذهالكلمة كذاحكي الخليلوسيبويه ونظيره حذف النونسن يكون حال الجزم نحولم أك ولمرتك ولم نك وهذا كشير فىالـكلام وقالسيبويه فىاستحى حذفت الياء لالتقاءالساكنين لأنالياء الأولى تقلب ألفالتحركها وانفتاح ماقبلها وإيما فعلواذلك حيث كثرفى كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين و إلالردوها إذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحي . قات فيه نظر لأنه كَانْقِلْتَ حَرَكُمْ اليَّاءِ مِنْ استحى إلى ماقبلها وقلبت ألفا فكذلك همنا نقلت حركة اليَّاء من يستحى إلى ماقبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فهماكثرة الاستعمال وفى كلام سيبويه أيضا نظر لأنه يوهمأن المحذوف هو اللاموالحق أنه العين وإلا لوجب بأن يقال في المجزوم والأمرلم يستحى واستحى باثبات الياءلان حذف اللام إعا هولكونه قائما مقام الحركة وليس الدين كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام فى الحجزوم والأمرمثله في الناقص لالكثرة الاستعمال بدليل إعادتها في محو استحيا واستحيا فليتأمل وحينثذ لاحاجة إلى قاب الياء الفالا أنه يحدف قلب أولم يقلب بل نقلت حركته وحدف فالتشبيه بلا أدر في الحدف لكثرة لاستعمال لافيحذفاللام ﴿ النوع الحامس﴾ منالاً نواعالسبعة (المتلاالفاءواللام) وهوالذي فَاؤه وَلاَمِه حَرِفًا عَلَمْ (وَيَقَالُ له اللَّفَيْفِ المُمْرُوقُ) لاجتاع حرفي العلةمع الفارق بديهما أعنى العين والقسمة يُقتشَى أَنْ يَكُونِ أَرْبَعَةُ أَقِسَامٍ وَلِيسَ فِي السَكَلامُ مَنْ هَذَا النَّوعِ مَافَاؤُهُ يَاء إلا يديت بمعى أنعمت يقال يدى

وحييا فهما حيان وحيوا وحيوا المتخفيف كرضوا والأثمر منه احى كارض واحيا على كأعطى يعطى احتايا على المتحياء والأثمر منه استحياء والأثمر منه استحياء والأثمر المتحيدة ومهم من المتحيدة ومهم من المتحيدة ومهم من المتحيدة والاثمر وذلك الحدف الخيامس المعتبل الفاء واللام وقال له اللفيف المفروق

فتقول فی وقی یتی و وقياوقواكرمىرمياره ويغي يقيان يقون كير. يرميان يرمون وفىالأم ق فیصیر علی حرف وا۔ ويلزمه الهـاء في الوقف محو قەقيا قواقى قا ق وتقول في التأكد د قیان قن قن قیاں قیا وبالخفيفة قين قي و و تقول وجي بوجي کر ص يرضي والأمر انج ره ﴿ النوع السادس ﴾ المعتل القاء والعين كي وذلك فىاسم مكان ويو وويل ولايبني منه فعل ﴿ النوع السابع ﴾ ألمعتل الفاء والعين واللا وذلك واو وياء لاسم الحرنىن .

و فصل: في المهموز وحكم الهموزفي تصاريف فعله كحكم الصحيح لأ الهمزة حرف صحيح بيدى فالماء في غيره واو فقط واللام لاتكون إلاياء لأنه ليس في كلامهم ما يكون فاؤه واو او لامه واوا إلا لفظة واو ولم يجيُّ إلامن ضرب يضرب ومن علم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال الأخيرة وهو ولي يلي (فتقول في) ضرب يضرب (وقي) الح أى حفظ (وقيا وقوا) الأصل وقيوا ووقت وقتاو قين وقيت وقيم وقيم وقيت وقيتماوقيتن وقيت وقينا (كرمىرميا الخ) والإعلالات هناكالاعلالات هناك (ويتي يقيان يقون) تق. تقياية بن تقى تقيان تقون تقين تقيان تقين أقى نقى ﴿ لمِيقُلَ كَبُرَ مِي لأَنْهُ يَخَالُهُهُ فِي حذف الفاء إذ الأصل يوقى وأماحكم اللام منه فحكمه من يرمى والأصلفي يقون يقيون وفي فعال الواحدة المخاطبة تقيين كتمدين فحذفتااللام (كيرمى يرميان يرمون) وترمين والوزن يعون وتعين وأماتقين في الجمع فوز ، تعلن والياء لام الفعل (و)تقول(في الأمرق) يارجل على وزنع (فيصير على حرف واحد) كما مرى لأر الفاء محذو فة وقد حذف حرفالمضارعة ولامالفعل فلم يبق غيرالعين وكذا تقول في سائر المجزومات لايق ليق لم يق على وزن لايع وليع ولميع (ويلزمه) أى الأمر لحوق (الهاء في الوقف بحوقه) الخلتلا يلزم الابتداء بالساكن إن سكنت الحرفالواحدللوقف أوالوقف على المتحرك إن لم تسكن وكلاها ممتنع وأماحال الوصل فتقول قي يارجل قيا قوا أصله قيوا أصله قى قياقن على وزنعلن فهو واقأصله واقى وذلك موقىأصلهموقوىفحكماللام فى الجمع حكم لام رمى بلا فرق فقس (وتقول في التأكيد) بالنون (قين) باعادة اللام لماعرفته في اعزون (قيانةن) غمالقاف فىفعل جماعةالله كور وحذفت الواو لالتقاء الساكيين ودلالة الضمة عليها (قن) بكسرالقاف فىفعل الواحدة وحذف الياء لانتقاء الساكنين ودلالةالكسرعليها (قيان قينان وبالخفيفة قَيْنَ تَن ، و تقول) من باب علم يعلم (وجي يوجي كرضي يرضي) في جميع الأحكام والتصريف بلافرق أصلا (والأمر ایج کارضالج)تقول ایج ایجیا ایجوا ایجی ایجیا ایجین وبالتأکید ایجین ایجیان ایجن الحوذکر ذلك لفائدة وهىأن الواو تقلب ياءلسكونها وانكسار ماقبلها فان الأمل اوج يقال وجي الفرس إذاوجد في حافر دوجع و ﴿النوع السادس﴾ من الأنواع السبعة (المعتل الفاءوالعين) وهوما يكون فاؤه وعينه حرفى علة والقسمة تقتضىأن يكون أربعةأقسام ولمرمجى ما يكون الفاءوالعين منه واوين لكونه فى غالية النقل فبقى ثلاثة أقسام أشار إلى الأمثلة بقوله (كيين وذلك فياسم مكان ويوم وويل)وهو وادفىجهم وويل أيضا كلة عذاب (ولايبني منه) أي منهذا النوع(فعل) لأنالفعل أثقل من الاسم وهذا النوع أتقل منالأنواع المتقدمة لمافيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجىء مماهو الاتقل أعنىما يكون فاؤه وعينه واوين في اسم ولا في فعل. و ﴿النوع السابع﴾ من الأنزاع السبعة (المعتل الفاء والعين واللام) وهو ما بهكون فاؤه وعينه ولامه حروف علة والقسمة تقتضى أن يكون تسعة أقسام ولم يجيء في الكلام من هذا النوع إلامثالان (وذلك واو وياء لاسمىالحرفين) وها ووى فانالهمزة والياء والجيم الخ أسماء مسمياتها ا ب ج إلى آخره كالرجل والفرس قال الحليل لأصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالو اجيم قال إنما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه وهو المسمى.والجواب ج لأنه المسمى وتركيب الياء من يا آت بالاتفاق بجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الأخفش إن ألف الواو منقلبة عن الواو وقيل عن الياءو لا ول أقرب لأن الواوىأكثر من اليائي فالحمل عليه أولى وقلبت العين منهما ألفا دون الفاء واالام كراهة اجتماع حرفى علة متحركين في الأول والله تعالى أعلم . ﴿ فَصَلَ فَيْ ﴾ بيان (الهموز) وهو الذي أحد حروفه الأصول همزة ولفظ المهموز يشعر بذلك، وهو على

﴿ فصل في إلى الهدوز) وهو الذي أحد حروفه الأصول همرة ولفظ المهدوز شعر بذلك، وهو على ثلاثة أنواع لا أن الهدوز) وهو الدي أحد حروفه الأصول ويسمى مهدوز العين الأوسطو الوسط. أو لام ويسمى مهدوز اللام والعجز (وحكم المهدوز في تصاريف فعله حكم الصحيح لأن الهدوة حرف صحيح) بدليل قبولها الحركات الثلاث نخلاف حروف العلة يعنى أن تصاريف الفعل المهدوز الحالى من التضعيف بدليل قبولها الحركات الثلاث نخلاف حروف العلة يعنى أن تصاريف الفعل المهدوز الحالى من التضعيف بدليل قبولها الحركات الثلاث الفعل على المهدوز الحالى من التضعيف المهدوز الحالى من التضعيف المهدوز الحالى من التضعيف المهدوز الحالى من التضعيف المهدوز الحالى المهدوز العلم المهدوز الحالى المهدوز الحالى من التضعيف المهدوز الحالى المهدوز الحالى المهدوز الحالة الشعرة المهدوز العلم المهدوز العلم المهدوز الحالم المهدوز العلم المهدوز المهدوز العلم المهدوز العدوز الع

وحروفالعلة كتصاريفالصحيح فانالفظ للهموز إذا أطلق لهممنه الخالىءن التضعيف وحروف العلة وإلا فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز وتحوذلك والأولى أن يقال حكمالمهموز في التصاريف حكم ماثلهمن غيرالمهموز إنمضاعفا فمضعف وإن مثالا فمثال إلى غردلك وإنماجعل المهموز من غير السالم لما فيه منالتغيرات التيليست السالم ، وأيضاً كثيراماتقلب الهمزة حرف علة (لكنها) أى الهمزة (قد تخفف إذا وقعت غيرأول) أىغيرمبتدأ مها فانهاقد تخفف إذاوقعت في أول الكلمة إن لم تكن مبتدأ بها نحووام، بالألف والأصل وأمر بالهمزة فالمراد بغير الأول أن لانكون في أول الكلام بل يتقدم عليها شيءً والالم يخفف شئ حينتذلأن الابتداء عرف شديد مطلوب ألاترى أنك تحتاج إلى زبادتها عندالوصول وأما حذف الهمزة من نحو خذ والأصلأوخذ فليس منهذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج إليها وإنما تخفف (لأنهاحرف شديد من أقصى الحلق) فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لايليق بهذا الكتاب فانه بابطويل الذيل ممتدالسيل إذاتقور أن حَكُمُهُ حَكُمُ الصَّاسِحِ ( فَتَقُولُ أَمْلُ يَأْمُلُ كَنْصِرُ يَنْصِرُ ) في سائر التصاريف ( والأمر أومل بقاب الهمزة) الق هي فاءال عل (واوا) فان الأصل أأمل مهمزتين الأولى للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكوم ا وكون ماقبلهاهمزة مضمومة وذلك(لأنالهمزتينإذا التقتا) حالكونهما(فىكلةواحدةوثانيتهماساكنة وجبقلبها) أىقلبالثانية الساكنة (بجنس حركة ماقبلها) أى محركة الهمزةالتي قبلهاروما للتخفيف إذلا يخفئ تملذلك وقوله ثانيتهما ساكنة جملةحالية وجازخلو هاعن الواو الحونها عقيبحال غيرجملة والله يبقك لنا سالما عردك تبحل وتعظم

(فان كانت حركة ماقبلهافتحة تقلب محرفالفتحة) وهوالألف (كا من) أصله أأمن قلبت الثانية ألفا (وإن كانت ضمة تقلب محرف الضمة) وهو الواو (نحوأومن) مجهول آمن أصله أؤمن بهمزتين (وإن كانتكسرة تقلب عرف الكسرة) وهي الياء (نحو إعانا) مصدر آمن والأصل إتمانا وإيماقال إذا التقتا لأن الهمزة الساكنة الق قبلها حرف غيرهمزة لابج قلبها مجنس حركة ماقبلها بل مجوز محوراس وبؤس ورئم وقال في كلة واحدة لأنهما لو كانتا في كلتين لا يجبأ يضاذلك بل يجوز ياقارى أزر بالهمزة ويجوز بالوآو وكذا تياسالفتح والكسر لأنذلك لميبلغ مبلغمافىكلمة لجوازا نفكا كهماوقال ثانيتهماسا كمة لأنهما لو التقتافىالكلمةولمتسكن الثانية فلهأحكام أخرلا تليق بهذا السكتابوفيه نظر لأنه ينتقض بنحو أَمَّة والأصلأَامُة كالحمرة فانه لم تقلب الثانية ألفا كماني آمن بل نقلت حركة الميم إلىها وقلبت ياء فقيل أيمة و عكن الجواب بأنه شاذ إذا عرفت هذا فنقول إذا قلبت الله نية (فانكانت) الهمزة (الأولى) من الهمزتين المنقلبة ثانيتهماواوا أو ماء (همزة وصل تعودالثانية) أي تصير الهمزة المنقلبة واوا أوياء (همزة) خالصة (عند الوصل) أي صل تلك المكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لأنه يرتفع حنثذ التقاء الهمزتين فلا تبقى علة القلب فتعو دالمنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراءم االواو والياء لكن أطلق عليهما الهمزة لكونهما فيالأصل همزة أولصيرورتهما همزة ولأنقولهالأولى يقتضىالثانية فلذاقال فيمقاباته هذا ولوقال تعودالثانية بمعنى ترجع لـكان أخصر وأوضح لـكن لما أردفه بقوله همزة قلنا إنعادمن الأفعال الناقصة تمعني صارلتكون همزة خبره ولكأن تجعل همزة حالاوهذا أسهل لكن قوله (إذا انفتح ما قبلها بحو أومل)أيماقبلالثانية بعدحذف همزة الوصل فيه نظر بلهو وهم محض لأن الهمزة الثانية تعو دهمزة عندسقوط همزة الوصلسواء انفتح ماقبلها أوانضمأو انكسر لزوال العلةأعني اجتاع الهمزتين مثال ماانفتح ماقبلها قوله تعالى إلى الهدى ائتنا الأصلانينا بالياء فلماسقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ماقبلهاقوله تعالى ومنهم من يقول الذنلي والأصل ايذن لي بياء فلمأ سقطت الهمزة الاولى عادت آثانية

لكنها قد تخفف إذا وقمتغير أولىلأمهاحرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والأمر أومل بقلب الهمزةواوا لأنالهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة وثانيتهما ساكنة وجب قلسا مجنس حركة ماماها فان كانت حركة ماقبلها فتحة تقلب محرف الفتحة كآمن وإن كانت ضمة تقاب بحرف الضمة نحو أومن وإن كانت كسرة تقاب محسرف الكسرة محو إيمانا فان كانت الأولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل إذ انفتح ماقبلها محوأومل

وحذفت الهمزة في خ وكل ومرعلى غير القياس الكثرة الاستعال وقدمجي أو مزعلي الأصل عنا الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وأزريأزه وهنأ بهنئ كضرب يضر والأسر إنزر وأدب يأدب ككرم يكرم والأمو أودب وسأل يسأل كن عنع والأمر اسأل ويجوز بالتخفيف سال يسال سل وآب يئوب وساء يسو كصان يصون وجاءمجي ككال يكيل فهو سا وجاء وأسا بأسموكد مدعم وأتى بأتى كرم يرمى والأمر إت ومنه من هو ل «ت» تشماعا ووأى بني كوقى يقي

ومثال ماانكسر ماقبلها قوله تعالى فليؤ دالذي ائتمن والأصل أوتمن بالواوفاما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية وكذافي المنقلبة واوا تقول في أومل يازيدأ أمل ياقطام أملي باعادة الهمزة ولم يجيء مما يكون الأولى همزة وصل قلبت الثانية لفظالان همزة الوصل لاتكون مفتوحة إلا فيمو اضع معدودة معينة (وحذفت الهمزة. فى خذ وكل ومر على غير القياس ) يعني أن القياس يقتضي أن يكون الأمر من تأخذ وتأكلو تأمِر أوخذ وأوكل وأومر كأرمل من تأمل لكنهم لما استثنوا الأمر منها حذفوا الهمزة الأصلية (لكثرة الاستعمال) شمهمزة الوصل لعدم الاحتياج إليها لزوال الابتداء بالساكن وهذاحذف غيرقياسي وفي نظم هذه الثلاثة في سلك واحد تسامح فان هذا الحذف واجب في خذ وكل محلاف مرفانه أكثراستمالا (وقديجيءأومرعلى الأصل عندالوصل كقوله مالي وأمرأهلك بالصلاة) أصله أومر وحذفت همزة الوصل وأعيدت الثانية وقيل وأمر وهذا أفصح من ومم لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث فمر برأس التمثال ومر بالستر ومر برأس الكاب(وأزر) أيعاون(يأزروهنأ يهني كضرب يضرب) بلافرق والتخفيف على القياس المذكور (والأمر) من تأزر (إيزر) الأصل اثزر قلبت الثانية ياء كما في إيمان وحصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في اهن وأدب بأدب ككرم يكرم والأمر أودب) والأصل الدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره (وسأل يسأل كمنع عنع والأمر اسأل) كامنع ذكره وإن لم يكن فيه تغيير تفريعا له على يسأل كتفريع سل على تسأل كاقال (وبجوز) في سأل يسأل اسأل (بالتخفيف سال يسال سل) بقلب الهمزة الثانية ألفا ليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك فىالأمر استغنىعن همزة الوصلوحذفت الألف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالاُلف وقيل هو أجوف واوى مثلخاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب . فان قيل لم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كاقالوافي الأمر من تجأروترأف اجأروارأف ثم نقلوا حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذفوهاتمأ بقواهمزةالوصلفقالواجروارفالعدم الاعتدادبالحركة المارضة قلت لأنسل أكثر استعالا فأوجبوا فيه التخفيف محيث يمكن محلاف ذلك وقلت لأنسل مشتق من تسال بالألف فحذف حرف المضارعة وأسكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كذلك أجر وأرف فانالتخفيف إنماهو في الأمردون المضارع (وآب)أى رجع (يثوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل) كما تقدم في باع يبيع يقال كال الزند إذا لم تخرج ناره (فهو ساء) في اسم الفاعل من ساء وجاء) فيه من جاء وذكر ذلك لأنه ليس مثل صائن وبائع ولا أن في إعلاله محتا وهو أن الأصلساويء وجايئ قلبت الواو والياء همزة كما في صان وبايع فقيل سائي وجائي بهمزتين ثم قلبت الثانيــة ياء لانكسارماقبالها كافىأعة فقيل سائى وجائى ثم أعلا إعلال غازور ام فقيل ساءو جاءالوزن فاع هذاقول سيبويه وقال الخليل أصلهماساوءوجا بي قلبت العين إلى موضع اللامواللام إلى موضع العين فقيل سائو وجائى والوزن فالع فأعلا إعلال غاز ورامفقيلساء وجاءفالوزنفالورجحقول الخليل بقلةالتغيير لمافيقول سيبويه من إعلالين وليسا فيه هما قاب العين همزة وقلباللامياءوالقلبقد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدمالاحتياج إليه كشاك وناء ينأى والاصل نأى ينأى وأيس ييئس والأصل يأيس ونحو ذلك وهمهنا قد احتيج إليه لاجماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قولسيبويه أقيس وماذكره الخليللايقوم عليه دلمل وهو جار على قياس كلامهم والقاب ليس بقياس (وأسا) أي داوي (يأسوكدعا يدعو وأتي بأتي كرمي يرمى والأمر إيت)أصله ائت قلبت الثانية ياء كايمان ولذاذكره (ومنهم) أى من العرب (من) يحذف الهمزة الثانية ثم يستغنى عن همزة الوصل و (يقولت) يارجل كق وفي الوقف قه كقه (تشبيها) له (نجذ) كما مر (ووأى) أىوعد (يئي كوقى يقي) وأصليئي يونى حذفت الواوكيقي ولافائدة في ذكر الأمر فإن المصنف

رحمه الله لابذكر شيئا من التصاريف غيرااضي والمنارع إلا وفيه أم رائدليس في المشبه به (وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيا) وأصل أيا أو يا ولا فائدة في ذكره فه في بيم أن مصدره أيضا كمصدره قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوى والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم أن مصدره أيضا كمصدره في الاعلال فأسار إليه (والأمر) من تأوى (إيو) كاشو من تشوى والأصل ائو قلبت الثانية ياء كذا ذكره ولا يخفي عليك أن الياء في إيت وإيزر وإبو و بحوذلك تصير همزة عندسة وظهرة الوصل في الدرج لمتقدم ومنه قولة تعالى «فأووا إلى السكمف» وهو فعل جماعة الذكور نقول أيو أيو ياأ بووا والأصل اثووا مهدز تين فواوين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلة فصارفاً ووا وقس على هذا (ونائي) أى بعد (ينأى كرعي يرعى) وعليك بالتدبر في هذه الأبحاث وفي المقايسة بما تقدم في المعتلات و بما من الإعلالات عندالتاً كيدوغيره ولاأظنها تخفي عليك بان يتمن كين يأى ويرعى لأنهمن بالهما (لكن العرب من المعتدك (وكذا قياس يرى يرأى) أى قياس يرى أن يكون كيناًى ويرعى لأنهمن بالهما (لكن العرب قد الجمعت على حذف الهمزة على المي عين فعله (من مضارع و إنما عدل عن ذلك لشلا يتوهم أن الحذف حدف الهمزة منه لأن عثه إنما هو يرى وهو مضارع و إنما عدل عن ذلك لشلا يتوهم أن الحذف حصوص بيرى فعلم من عبار ته أن الحذف جارفي الضارع مطلقافا فهم (قالوا يرى يران يرون ترين تريان ترين أرى تري والأصل يرأى نقلت حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذف الهمزة تميل يرى وهذا الحذف ملتزم تخفيفا لأنه كثر استعال ذلك فلا يقال برأى أصلا إلا في ضرورة الشعركة وله :

ألم تر مالاقيت والدهر أعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع القياس يرى ، وكقوله : أرى عينى مالم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه أيضا فقال :

صاح هل رایت أو سمعت براع ﴿ ردٌّ فَى الضَّرَعُ مَا تُوى فَى الْحَلابُ

والقياس رأيت ولم يلزم الحذف في محويناً ي لأنه لم يكثر مثل يرى (و)قد (اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع واختلف في التقدير) لأنك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة (لكن وزن الواحدة تفين) بحذف العين واللآملأن أصله ترأيين حذفت الهمزة فصارت تريين ثم قلبت الياء ألفاو حذفت فبقى ترين بحذف العين واللام (و)وزن (الجمع تفلن) بحذف المين فقط لأن أصله ترأين كترضين حذفت الهمزة كاذكر نافيق ترين باثبات الفاء واللام والياءهمنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل (وإذا أمرت منه) أي بنيت الأمر من ترى (قلت على الأصل إرءكارع) لأنه من ترأى حذف حرف الضارعة ولامالفعلوأتى بهمزةوصلمكسورةفقيل ارءوته ريفه كتصريف ارضوفي عبارته حزازة لأن الجزاء إذاكان ماضيا بغيرقد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها أن يقول إذا أمرتمنه قلت كافي بعض النسخ وكأن هذا سهو سن الكاتب فحينئذ لابد من تقدير قد ليصح (و) قلت (على) تقدير ( الحذف ر ) من ترى بحذف حرف المضارعــة واللام والوزن ف ( ویلزمه الهاء فیالوقف) کاذکر فیقه(فتقول ره ریا روا) أصلهریوا(ری)أصلهریی(ریارین)والواء في الجميم مفتوحة إذ لاداعي للعدول عنه (وبالتأكيدرين) باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون (ريان رون) بضم الواو دونالحذف كافىاغزون لأنه لاضمةهمنا تدل عليه لأن ماقبله مفتوح (رين) بكسر ياءالضميردونالحذفالذلك (ريان رينان وبالحفيفة رينرون رين فهو راء) في اسم الفاعل أصله رائي أعل إعلالىرام (رائيان) في تثنيته (راءون)في جمعه أصله رائيون نقلت قالياء إلى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون فهو (كراع راعيانراعون وذاك مرئى كمرعى)فىاسمالمفعول أصلهمرءوىقلبتالواو ياءوأدغمت وكسر ماقبلهاكما في مرمى (وبناء أفعل منه) أي من رأى (مخالف لأخوانه أيضا) يعني كما

وأوى يأوى أيا كشوى يشــوى شيا والأمر ايو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حددف الهمزة من مضارعه فقالوابرى ريان رون تری تریان پرین تری تریان ترون ترین تریان ترین أری نری واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمسع واختلف فيالتقدير لكن وزنالواحدة تفينوالجع تفلن وإذا أمرتمنه قلت على الأصلأرء كارعوعلى الحذف أر ويازمه الهاء فی الوقت فنقول ره ریا روارىريارينوبالتأكيد رین ریان رون رین ریان رينان وبالخفيفة رين رون رین فهندو داء دانیان راءون حكراع راعيان راعون وذالتمرئى كمرعى وبناء أفعسل منه مخالف لأحواته أيضا

كان يرى مخالف لأخوا تهمن نحوينأى في النزام حذف الهمزة منه دون الأخوات كذلك بناءباب الإفعال منه مطلةًا سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً أو غير ذلك مخالف لأخواته في التزامحذف الهمزة منه دونالأخواتوذلك لـكثرةالاستعال(نتقولأرى)فيالماضيأصلهأرأي كأعطى نقلت حركة الهمزة إلى الراءوحذفتالهمزةوكذا أريا أروا أرت أريتا أرين إلى آخر. (يرى) فى المضارع أصله يرئى كيعطى نقلت وحذنتوكذا يريان ويرون والأصل يرثيون فوزنه يفون ترىتريان نرين والأصل يرئن كيكرمن الوزن يفلن (إراءة) فىالمصدر والأصل إرآياكافعالا قلبت الياءهمزةلوقوعها بعدالألفالزائدة فصار إرآءثم نقلت حركةالهمزة إلىالراءوحذفتالهمزة كافيالفاعل وعوضت تاءالتأنيث عن الهمزة كإعوضت عن الواوكافي إقامة فقيل إراءة (و) تقول (إراء) بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لأنها لما لم تحذف من فعله التزم التعويض فى الاكثروهم ناحذف ماحذف من فعله فلم يحتج إلى لزوم التعويض فجواز إراءكثير شائع (و) تقول (إراية) بالياء أيضا لأنها إنما تقاب همزة إذا وقعت طرفا ومن قلب نظر إلى أن التاء حكمها حَمَرَكَالَةَ أَخْرَى فَكَا نَهَا مَنْطُرِفَةَ (فَهُو مَرَ) في اسم الفاعل أصله مرئى فحذفت الهـوزة كما ذكروأعل إعلال رام وقيل مر على وزن مف (مريان مرون) أصل مريان مرثيان وأصل مرون مرثيونوأرت فىفعل الواحدة الغائبة أصله أرأيت كأعطيت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبتالياء ألفاوحذفت فقيلأرت على وزن أفت فهى (مرية) في اسم الفاعل من المؤنث أصله مرئية (مريتان) أصلهمر ثيتان (مريات) أصله مرئيات ( وذاك مرى) في اسم المفعول أصله مرأى حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مني وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت يمر بالحَذفِ ورأيت مريا بالإثبات لحفة الفتحة وهنا أعنى فى اسم المفعول جاءنى مرى ورأيت مرى ومررت بمرى بالحذف فى الجميع لبقاء العلة أغنىالحركة وانفتاح ماقبلها وفىالتثنيةالمفعول (مريان) بفتح الراءولم قلبالياءألفا لأنالألف فىالتتنية تقتضى فتحماقبلها ألبتةولو قلبت الياءو حذفت فقلت مران لزمُ الالتباس عند الإضافة نحو مرا زيد وفي الجمع (مرون) يفتح الراء أصله مريون قلبت الياء ألفا وحدفت ( مراة ) في المؤنث أصلها مرأية فقلبت الياء ألفا (مرآتان) أصله مرأيتان (مريات) بفتح الراء ولم تقلب الياء ألفا لئلا يلتبس بالواحدة (و) تقول في ( الأمر منه أر)بناء على الأصل الرفوض وهو تؤرى حذف حرف المضارعة واللام فبقى أر(أرياأروا)أصله أريو انقات ضمة الياء وحذفت(أرى)أصله ارئى نقلت كسرةالياءوحدفتوالوزن لهما أفوا أفي (أريا أرين) على وزن انلن فالياء هواللام محلاف الواحدة فانهفيهاضمير (وبالتأكيدأرين) باعادة اللامكاغزون (أريانأرن)بحذفالواو لدلالةالضمة عليها (أرن)بحذفالياء لدلالة الـكسرةعليها (اريانأرينانوبالنهي) أىوفى النهي (لاتر لاتريا لاتروا لاترى لاتريا لاترين وبالتأكيدلاترين لاتريان لاترين لاترنالاتريان لاترينان) وكل ذلك ظاهر كما عرفت فهامرمن حذفاللامفى لاترلاتروا لاترى والإثبات فى البواقى والإعادة فى الواحدة وحذف واوالضمير ويائه عَدالتاً كيدفتاً مل فانى ذكرت كثيرا ممايستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين . واعلم أن ماترك المصنف من المجردات والمتشعبات حكمهما أيضا كحكم غيرالمهموز إلاأن الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفها ذَكُرنا إرشاد ( وتقول في افتعل من المهمور الفاء إيتال ) أي أصلح (كاختار وايتسلي ) أي قصر (كاقتضى) والأصل اثنال واثنلي قلبت الهمزة الثانية ياء كمافي إيمان وخص هذا بالذكر لثلا يتوهم أنه لما قلبت الهمزة ياء صارمثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وإدغام التاء فى التاءفقال وتقول ايتالكاختاروايتلي كاقتضى من غير إدغام لا كاتعدوا والسروابالإدغاملأنالياء هنا عارضةغيرمستمرة وتحذف في أكثر المواضع أعنى عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال الزرفي ايتزر خطأ وأما آنخذ فليس من أخذ

فتقول أرى يرى إراءة وإراء وإراية فهمو مر مريان مرون مرية مريتان مريات وذالثمرىمريان مرون مراةمر اتان مريات والأمر منه أر أريا أروا أرى أرياأرين وبالتأكيد أدين أرمانَ أرن أريث أريان أرينات وبالنبى لاتر لاتريا لاتر ولاترى لاتربا لاترمن وبالتأكيد لاترين لاتريائ لاترين لاترن لاتريان لاترينان وتقول في افتعل من المهموزالفاءإيتال كاختار وايتلي كاقتضي بل من آنخذ بمعنى أخذ فلذلك أدغم وإلا لوجب أن يقال ايتخذ :هذا آخر الكلام فى الهموز فلنشرع فى الفصل الذى به تختم الفصول وهو :

﴿ فصل فى بناءاسمى الزمان والكان﴾ وهو اسم وضع لزمان أومكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييدوهومن الأفاط المشتركة مثلاالمجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه (فتقول) في بناء اسمى الزمان والمكان (منيفعلبكسرالعين على مفعل مكسور العين) للتوافق (كالمجلس) في السالم (والمبيت) في غير السالم أصله مبيت نقلت كسرة الياء إلى ماقبلها (ومن يفعل ويفعل بفتحالعين وضههاعلى مفتوح العين أما في مفتوح الدين فللتوافق وأما في مضمومه فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام لامكرما و ﴿ وَنَا وَيُرْجِعُ الْفَتْحُ عَلَى الْكُسْرِ لَحُفْتُهُ (بَالْفَتْحُكَالْمُذَهِبُ) مِنْ يَدْهُبُ بِالفَتْحُ (والشرب) من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم (والمقام)من يقومأجوف والأصل مقوم أعل إعلال قام ولما كانهنا مظنة اعتراض بأنانجد أسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر أشار إلى جوابه بقوله (وشذ المسجد والمشرق والمغربوالمطلع والمجزر) مكان محرالإبل(والمرفق)مكان الرفق(والمفرق) مكان الفرق ومنه مفرق الرأس ( والمسكن ) مكان السكون ( والمنسك ) مكان النسك وهــو العبادة (والمنبت) مكان النبات (والسقط) مكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني أن هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لأن المجزر من جزر مفتوح العين والباقي من مضمومه (وحكي الفتح في بعضها) أي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ماهو القياسوهوالمسجدوالمسكنوالمطلع (وأجيز) الفتح (في كلم) )على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في صلاح المنطق الفتح في كلها جائز وإن لم نسمعه يعني في الكل (هذا ) أي الذي ذكرنا إنما يكون ( إذاكان الفعــل صحيح الفاء واللام وأما غيره ) أي غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) اسم الزمان والمكان (مكسور)عينه (أبدا كالمرضع والموعد الخ) لأن الكسرة هنا أسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعمالكسائي أنه سمع موحلا بالفتح وسمع القراء موضعا بالفتح ، قال الشاعر على مارواه الكسائي :

فأصبح العين ركودا على الأو شازات يرسخن في الموحل

ونحو ذلك شاذ (ومن المعتل اللام) اسم الزمان والمكان (مفتوح) عينه (أبدا) سواءكان الفعل مفتوح المعين أو مضمومه أو مكسوره واويا أو يائيا لتقاب اللام ألفا (كالمأوى والمرمى) مثل بمثالين تنبيها على أن الحكم واحدفيا عينه أيضاحرف علة وفيا ليس كذلك وروى مأوى الإبل ومرئى العين بالكسر فيهما ولى ههنا نظر لأنهم يقولون معتل الفاء يكسر أبدا ومعتل اللام يفتح أبدا فلم يعلم أن معتل الفاء واللام كيف حكمه أيفتح أم يكسر كثيرا ما ترددت في ذلك حق وجدت في تصانيف بعض المتأخرين أنه مفتوح العين كالناقص نحو وقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح أيضا إعاء إلى ذلك (وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث) إما المبالغة أو لإرادة البقعة وذلك مقصور على السماع (كالمظنة) للمكان الذي يظن أن الشيء فيه (والمقبرة) بالفتح النياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل إعا يكون شاذا إذا أريد به مكان النعل وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب وأما ماجاء على مفعلة بالضم ويراد بها حارية على الفعل لكنها بمزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحقة بن ما جاء على مفعلة بالضم ويراد بها أن يقبر فيها أي المن على المتخدة الذلك ومتخذة له فالموضع الذي تشرق فيه الشمس الهيأ لذلك فنحوذلك لم يتحب به مذهب الفعل المتخذة الذلك و كذلك المشرقة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وحمل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المظنة وحمل خروج صيغته عن صيغة الجارى وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغى أن ينبه على أن المطناء

﴿ فُصِــل : في بناء اسمى الزمان والمكان ﴾ فتقول من يفعل بكسر العين على مقعلمكسورالعين كالمجلس والمبيت ومن يفعل ويفعل بفنح الدين وضمها عملي مفعمل بالفتح كالمذهب والقتل والشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرقوالمسكن والمنسك والمنبت والمسقط وحكى الفتــح فى بعضها وأجيز فىكلمها هسذا إذا كان الفعل صحيح الفاء واللاموأماغيره فمنالعتل الفاءمكسور أبداكالموضع والموعدوالموحل والموسم ومن المعتل اللام مفتوح أبدا كالمأوى والمزمى وقد تدخل على بعضها تاءالتاً نيث كالمظنة والمقىرة والمشرقة وشذالمشرقة والمقبرة بالضم

الثلاثة ) أي ثلاثيا مزيداً فيه أو رباعيا مجرداً أو مزيداً فيه (كاسم المفعول) لأن لفظ اسم المفعول خف بفتح ماقبلالآخر ولأنهمفعول فيه في المعنى فيكون لفظ اسم المفعول له أقيس (كالمدخل والمقام) والمدحرج والنطق والستخرج والمحرنجم قال \* محرنجم الحامل والنوى والنوق، ولما كان هنا محت مناسب اسم المكان أشار إليه بقوله (وإذا كثر الشيء بالمكان قيل فيهمفعلة) بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية (منالثلاثي الحجرد) أي إن كان الاسم مجردا بني وإن كان مزيدًا فيه رد إلى المجرد وبني (فيقال أرض مسبعة) أي كثيرة السبع (ومأسدة) أيكثيرة الأسد (ومذأبة) أي كثيرةالذثب (و) من المجرد (مطبخة) أي كثيرة البطيخ (ومقثأة ) أي كثيرة القثاء من الزيد فيه حذفت إحدى الطاءين والياء من بطيخ وإحدى الثاءين والألف من قثاء ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجهها أن يكون من الطبخ والطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الأدبوااطبيخ لغةفي البطيخ هي لغةأهل الحجازوفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنهاأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل الطبيخ بالرطب وإنكان غيرالثلاثي سواءكانرباعيا مجردا كشعلب أومزيدافيه كمصفور أوخماسيا كجحمرش وعضرفوط فلايبنيمنه ذلك للثقل بليقال كثيرة الثعلب والعصفور إلى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فتقول ( وأما اسم الآلة وهو ) أى الآلة (مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه) أى إلى المفعول مثلاالمنحت الذي عالج به النجار الحشب لوصول الأثر إليه قوله وهو راجع إلى الآلة إن كانمؤنثا لأن ما يعالج إلى آخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز أن يقال الآلةهي أوهوما ولا بجوز أن يكونراجعا إلى اسمَّالآلة لأن التعريف إنما يصدق على الآلة لاعلى|سمها إلاعلى تقدير مضاف محذوفأى اسممالآلة اسممايعالج بهوليس بصحيح أيضا لأنه يدخل القدم وأمثاله وليس باسمالآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة أنهاإنما تكوناللأفعال العلاجية ولاتكون للأفعال اللازمة إذ لامفعول لَمَّا (فيجيء) جواب أما اسم الآلة ( على مثال محلب ) أي على ( مفعل و ) مثال مكسحة أي (مفعلة) بإلحاق التاء ويقصر ذلك على السماع (و) مثال مفتاح أي على ( مفءال) وإنما قال ذلك لثلا يحتاج إلى التمثيل (ومصفاة ) هي أيضا على مثال مكسحة لأن أصلها مصفوة قلبت الواو ألفا اكن ذكرها لثلا يتوهم خروجها حيث لم تكن على وزن مكسحة ظاهرا (وقالوا مرقاة) بكسر الميم (علىهذا) أي على أنها اسم الآلة كالمصفاة لأنه اسملا يرقى به أي يصعد عليه وهو السلم وإيما ذكرها لأن فها محتًا وهو أنها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناها واحد (ومن فتح الميم) وقال الْمَرقاة (أراد المسكان) أي مكان الرقى دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرهاشهها بالآلةالتي يعمل بهاومن فتحها قالهذا موضع بجعل فيدفجعل مخالفالفتح الميم وتحقيق هذا السكلامأن المرقاة والمسقاة والمطهرة لهااعتباران أحدها أنهاأ مكنة فانالسلم مكان الرقى منحيث إن الرقى فيه والآخر أنها آلة لأن السلم آلة الرقى فمن نظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثاني كسرهافالمفتو حوالمكسور إعايقالان اثهي واحدلكن الظرمختلف فافهم ولماقال إنمن صيغ الآلةهذه المذكوراتوقدجاءت أسماءللآ لةمضمومة الميموالعين فأشار إليها بقوله (وشذمدهن) للاناءالذي جعل الدهن فيه (ومسمط) للاناء الذي جعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق به (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للاناءالذي جعل فيه الكحل (ومحرضة) للذي جعل للأشنان حال كونها (مضمومة المموالعين) والقياس كسر الميموفتح العين وفيه نظر لأنها ليست من اسمالآلة الذي يبحث عنه بل هي أسماء موضوعة لآلات

مخصوصة فلاوجه للشذوذ قالسيبو يهلميذهبوا بهامذهب الفعل لكمهاجعلت أسماءلهذه الأوعية إلاالمنحل

أيضاشاذ لأنها بالكسرةوالقياسالفتح لأنهامن يظنبالضم (و) بناء اسم الزمان والمكان(مما زاد على

ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام وإذا كثر النبيء بالمسكان قبل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد فيقال أرض مسبعة ومأسدة ومذبة ومطبحة ومِقْثَأَةً . وأما اسم الآلة وهــو مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثرإليه فيحيء على مثال مفعل ومفعلة ومفعال كمحلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة ومن فتح الميمأراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين

والدق فانهما أسماء آلة فيصح أن يقال إنهمامن الشواذ (وجاء مدق ومدقة) بكسر المم وفتح العين (على القياس) هذا (تنبيه) على كيفية (بناء المرة) وهي المصدر الذيقصد به الوحدة من ممات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لاباعتبار خصوصية نوع المرة (منالصدر الثلاثى المجرد) تكون (على فعلة الفتح تقول ضربت ضربة) فى السالم (وقمت قومة) فى غيره أى ضربا واحدا وقياما واحدا وقدشذ عن ذلك أتيته إتيانة ولقيته لقاءة والقياس أتية ولقية ( و ) المرة ( مما زاد على الثلاثى ) رباعياكان أو ثلاثيا مزيدًا فيــه تحصل ( بزيادة الناء ) التي للتأنيث للوقوف علمها هاء في آخر المصدر (كالاعطاءة والانطلاقة) والاستخراجة والتدحرجة هذا الحسكم فىالثلاثى المجرد المزيد فيهالرباعى كلمها (إلامافيه تاء التأنيث منهما) أىمن الثلاثي والرباعيفانه إن كان فيه تاء التأنيث(فالوصففيهبالواحدة)واجب (كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة)وقاتلته مقاتلة واحدة واطمأ ننت طمأ نينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيث فمها قياسيوسماعي فالقياسي مصدرفعلل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر أفعل واستفعل أجوفين والسهاعي محورحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسهاع ويبنى منه أيضًا مايدل على نوع الفعل نحو ضربته ضربة أى نوعًا من الضرب وجلست جلسة أى نوعًا من الجلوس فأشار إليه بقوله (والفعلة بالكسر) أي بكسر الفاء (للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة) أى حسن النوع منالطعم والجلوس وقال المصنف رحمه الله تعالى فىشرحالهادى المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة إذاكان ركوبه حسنا يعني ذلك عامة فى الركوب وهو حسن الجلسة يعنى أن ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذرة لحاله وقت الاعتذار والقتلةللمحالة التىقتل علمها والميتة للحالةالتى أميت عليها هذا فىالثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه وأما فى غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق فى اللفظ والفارق القرائن الحارجية تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة أونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة أوقبيحة أوغيرهما للنوع وكذلك البواقي والله أعلم بالصواب وإليهالمرجع والمآب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصرف فى جميع السكائنات ، مبدع الأرض والسموات ، والصلاة والسلام على سيدنا مجمد صاحب الآيات والمعجزات ، وعلى آله وأصحابه الذين ناصروه وآزروه فى كل المهمات . وبعد : فقد تم محمد الله وحسن توفيقه طبع كتاب :

نىرح

سعد الدين التفتازاني

على

مختصر التصريف للعزى

مصححا بمعرفة لجنة من العلماء برياسة النبيخ أحمد سعد على

القاهرة في { ٢٠ ذي الحبة ١٣٧٣ ٨

مدير المطبعة وستم مصطفى الحلبي

ملاحظ المطبعة محمد أمين عمران وجاء مدق ومدة على القياس المصدر الثلاثى المجرد على فعلة بالفتح فتقول ضربت ضربة وقمت قومة وكما زادعلى الثلاثي بزيادة التاء كالاعطاءة والانطلاقة فالوصف فيه بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من والفعلة والجلسة .